

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية، ١٠ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٢٨٨٧/٢٢٨٨٦
العنوان التلغرافي: مصري بالقاهرة



١٢ صفحة
الاشتراك السنوي ٢٤٠
الاعلانات يتفق عليها مع
شركة الاعلانات المصرية
القاهرة، ٢٤ شارع جلال بك ٤٦٠٠٠
الاسكندرية، ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا، ميدان الساعة ت ٢١١٨
ممثلوها في لندن:
OVERSEAS PUBLICITY & SERVICE AGENCY LTD.
110, Fleet Street, London, E.C. 4

AL-MISRI
92 Sharia Kasr El Aini
CAIRO
31 JANUARY 1950
No. 4377

مصير القدس في مجلس الوصاية الدولي

رئيس المجلس يعرض مشروعا لتقسيم المدينة إلى ثلاث مناطق

دعوة ممثلي العرب واليهود والهيئات الدينية للإدلاء بآرائهم

جنيف في ٣٠ – المصري – ر – اقترح مسيو روجيه جارو رئيس مجلس الوصاية تقسيم القدس الى ثلاثة اجزاء: منطقة صهيونيه ومنطقة اردنية ومدينة دولية، تحت سيادة الامم المتحدة

وكان هذا الاقتراح جزءا من المشروع الذي اعده مسيو جارو ليكون أساسا للمناقشات بدات اليوم في مجلس الوصايه حول دوليه القدس

منطقة اليهود

وينص اقتراح مسيو جارو على ان تكون المدينة كلها في الواقع، ومعها محطه السكة الحديد والخط الحديدي بين القدس وتل ابيب، ان يكون ذلك كله باقيا تحت سيادة اسرائيل

منطقة الاردن

اما الحرم الشريف ووادي الجوز وباب الساهرة والمستعمرة الامريكية، الكولونية الامريكيه، وطريق اريحا باكمله والشيخ جراح وطريق الخليل الى بيت لحم فستظل تحت سيادة شرق الاردن

المنطقة الدولية

اما المدينه الدوليه فتتكون من جزءين متساويين تقريبا يقتطعان من منطقتي الاحتلال الاسرائيلية والاردنية، وهما المنطقتان اللتان حددتهما اتفاقية الهدنة بين اسرائيل وشرق الاردن

وتوضع المدينه الدوليه تحت السيادة الجماعية للامم المتحدة ويديرها – تحت اشراف ومسئولية مجلس الوصاية – حاكم للاماكن المقدسة يعينه ذلك المجلس

مهمة الحاكم

ويضمن حاكم الاماكن المقدسة تنفيذ المسائل المتعلقة بنزع السلاح من منطقة القدس وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة والحرية الكاملة للتنقل في هذه المنطقة وسلامة واحترام الاماكن المقدسة والابنية الدينيه، على أن تراعي حكومة اسرائيل وشرق الاردن تنفيذ ذلك كل منهما في المنطقة التابعة لها

تخطيط مؤقت للحدود

والى أن تستطيع الدولتان تعيين حدودهما في منطقة القدس بحيث لا يفصل المنطقتين تلك المدينة الدولية، يوضع تخطيط مؤقت للحدود بالاتفاق بين الدولتين، وبمساعدة حاكم الاماكن المقدسة اذا دعت الضرورة الى مساعدته

الحاكم يسوي النزاع !!

وعلى الحاكم العام أن يتدخل وقت الضرورة لتسوية اي نزاع ينشأ بين سلطات الدول المجاورة في منطقة القدس

ويخير سكان المدينة الدولية بين الاحتفاظ بجنسيتهم الحالية او طلب الرعوية للمدينة الدولية

المجلس البلدي

وعليهم ان ينتخبوا بالاقتراع العام مجلسا بلديا يراعى في تأليفه ان يكون ممثلا لاصحاب الاديان المختلفة، وعلى هذا المجلس البلدي ان يقوم بادارة المدينة تحت اشراف حاكم الاماكن المقدسة

وعلى الحاكم العام للاماكن المقدسة ان يوفد ممثلا عنه الى كل من دولتي اسرائيل والمملكة الهاشمية الاردنية لضمان حماية مصالح المدينة الدولية في كل من هاتين الدولتين

ويكون علم المدينة الدولية، هو علم هيئة الامم المتحدة

عشرة اعوام

ويسرى هذا النظام لمدة عشرة اعوام، الا اذا راى مجلس الوصاية من الضروري اعادة النظر في هذا النظام قبل انقضاء هذه المدة، وفي تلك الحالة يستطيع المجلس ان يعدل هذه النصوص التعديل الذي يراه ملائما

وتقوم على رعاية العدل في المدينة الدولية محكمة عادية واخرى عليا

مجلس استشاري

ويساعد حاكم الاماكن المقدسة في اعماله، مجلس استشاري عام تحدد كيفية تكوينه فيما بعد، وتكون مهمته ضمان قيام العلاقات الطيبة بين اصحاب الاديان المختلفة، وتسوية اوجه النزاع الدينية

ولحاكم الاماكن المقدسة الحق في حماية الاماكن المقدسة والبقاع والابنية الدينية الواقعة خارج المدينة المقدسة، في اى جزء من اجزاء فلسطين، وهو يمارس هذا الحق نيابة من الامم المتحدة

ولكي يتمكن الحاكم من حماية الاماكن المقدسة والمدينة الدولية، توضع تحت تصرفه قوة بوليس دولية يختارها هو دون تفرقة بين الجنسيات المختلفة

وعلى حاكم الاماكن المقدسة ان يعرف الشئون الخارجية للمدينة الدولية

واقترح مسيو جارو ان تكون منطقة القدس منطقة منفصلة اى وحدة بذاتها داخل الحدود التي عينتها قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧، و ٩ ديسمبر سنة ١٩٤٩، وان توضع تحت نظام دولي دائم

منطقة اقتصادية حرة

وتؤلف منطقة القدس منطقة اقتصادية حرة، وليس للسلطات المختصة اى حق في جمع رسوم جمركية على البضائع والسلع الداخلة الى هذه المنطقة او الخارجة منها

وتكون البضائع المرسلة الى القدس او الخارجة منها مباشرة، وتمر بالاراضي الاسرائيلية او الاردنية في فلسطين، معفاة من جميع رسوم التصدير والاستيراد ولا تخضع الا لرسوم (الترانسيت)

ولحاكم الاماكن المقدسة ان يتفق مع دولتي اسرائيل وشرق الاردن، لضمان سهولة تنفيذ هذا النظام الاقتصادي الخاص تحقيقا لمصالح جميع الاطراف ذات الشان.

وبعد انتهاء فترة السنوات العشر، يعيد مجلس الوصاية النظر في هذا الوضع كله، على ضوء التجربة المستفادة من تطبيقه.

وحينذاك يحق لسكان المدينة الدولية ان يعبروا عن وجهات نظرهم بالاستفتاء العام، في التغيير الممكن ادخاله على نظام المدينة الدولية

يدعو العرب واليهود للكلام

ودعا مسيو جارو ممثلي اسرائيل وشرق الاردن، للاعراب عن وجهة نظرهم قبل ان يشترك اعضاء مجلس الوصاية في مناقشة اقتراحاته.

البقية على الصفحة السابعة

رؤساء الحكومات العربية

يعقدون مؤتمرا هاما بالقاهرة في أواخر فبراير

تشكيل جبهة سياسية وعسكرية متحدة

كنا قد نشرنا بتاريخ ٢٤ الجاري ان رؤساء الحكومات العربية يفكرون جديا في عقد مؤتمر لبحث تلك الحالة المستمرة من استهتار اليهود لقرارات هيئة الامم وتحديها، وقلنا انه اذا لم يرتدع اليهود عن ذلك، واذا لم تقف منهم المنظمات الدولية موقفا حاسما، فان هذه الحكومات ستقرر فيما بينها العمل بوحي مصالحها فقط دون النظر الى اعتبارات دولية اخرى

وقد جاءنا من زهير الكزبري مراسل «المصري» الخاص:

... بات في حكم المؤكد ان يعقد رؤساء الحكومات العربية اجتماعا مشتركا في القاهرة في أواخر فبراير، وكان التصريح الذي ادلى به دولة السيد خالد العظم رئيس الوزارة السورية امس عن احتمال عقد هذا الاجتماع بعد انتهاء مؤتمر الدبلوماسيين المصريين، اول اشارة رسمية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذي سيعكف على رسم سياسة عربية جديدة تتفق والتطورات السياسية الاخيرة.

وضع دراسة عملية شاملة لميثاق الضمان الجماعي

ويقول المراقبون السياسيون ان من جملة القضايا الرئيسية التي سيعكف رؤساء الحكومات العربية على بحثها وضع دراسة عملية شاملة لميثاق الضمان الجماعي تتناول تشكيل جبهة سياسية وعسكرية متحدة ازاء سياسات الدول الغربية، والحلول التي تحاول بعض الدول الغربية فرضها لايجاد تسوية سريعة لمشكلة فلسطين.

اشاعة التآمر على حياة بيفن خارجة من مصدر صهيوني !!

لندن في ٣٠ – لمراسل المصري الخاص – نفت عدة صحف بريطانية واسعة الانتشار نفيا باتا اليوم وجود اية مؤامرة في القاهرة لاغتيال المستر ارنست بيفن، وذلك بعد ان نشرت احدى الصحف نبأ المؤامرة على انه شائعة تلقتها من القاهرة، وكان الاثر السريع الجلي الذي تركه هذا الخبر ونفيه ان المستر بيفن المعدود شخصية محبوبة عند الراى العام البريطاني، هو كذلك شخصية محبوبة من المصريين

ولقد علمت هنا ان المصدر الحقيقي لشائعة اغتيال بيفن هو مصدر صهيوني.

وكانت صحيفة «صنداي بكتوريال» الممنوع دخولها الى مصر، هى الصحيفة الوحيدة التي نشرت انباء مدسوسة اخرى

غير ان صحفا اخرى اوردت في برقياتها اقوال رفعة النحاس باشا وذكرت انه كان يتأبط ذراع المستر ارنست بيفن وهو يوصله الى سيارته.

بيفن مغتبط بزيارته لمصر

الدولتان مخلصتان في الوصول الى اتفاق نهائي

لندن في ٣٠ – المصري – و. ا. ع. – ينتظر ان تدور المناقشات والبحوث التفصيلية بين رؤساء الاقسام المتصلة بشئون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية، حول العلاقات المصرية البريطانية، برياسة المستر ارنست بيفن.

والمتوقع ان تصدر وزارة الخارجية البريطانية بيانا عن زيارته للقاهرة، والمفهوم من المصادر غير الرسميه ان المستر بيفن مغتبط بالحفاوة والترحيب اللذين لقيهما في مصر.

والظاهر ان مراسلي الصحف البريطانية في القاهرة ظلوا حريصين على تجنب التكهن بالغرض من هذه الزيارة التي تعد زيارة «مجاملة» لا اكثر ولا اقل

ولكن حرص الدوائر الرسمية وتحفظها في هذا لم يقف موجة التفاؤل التي عمت الدوائر السياسية في بريطانيا لنجاح زيارة بيفن الشخصية واجتماعاته بالزعماء المصريين وكان لهما الر حسن في اشاعة جو من المودة المودة.

وقد اعانت التعليقات الواردة من القاهرة من زيارة المستر بيفن على توكيد الاعتقاد بان مصر لاتقل من بريطانيا ادراكا لوجهة الراى القائل بوجوب اقامة علاقاتها مع بريطانيا على اساس وطيد من الواقع.

وتعد الدوائر البريطانية ان اتصال مستر بيفن بالزعماء المصريين على قصر فترته قد اكد للعالم ان الدولتين مخلصتان في الوصول الى اتفاق نهائي وان لهما مبادئ، ومصالح مشتركة في هذه الحقبة الخطيرة التي تمر بالعالم

مصر لا تخضع لضغط الدول الكبرى

وتسير سياستها في هيئة الأمم على ضوء مصالحها الخاصة

نيويورك في ٣٠ – من عابد بوحافة – يقوم مستر تريجفي لي سكرتير عام هيئة الامم المتحدة وبعض الدبلوماسيين الغربيين بالضغط على مصر والاكوادور بغية حملهما على الاعتراف بالجمهورية الشعبية (الشيوعية) الصينية التي اعلنها ماوتسي تونج الزعيم الشيوعي الصيني في بكين اخيرا بعد ان هزم قوات المارشال شيانج كاي تشيك، والغرض من هذا الضغط (على مصر واكوادور) انهاء الجدل الذي احتدم بين روسيا والدول الغربية بشأن المسالة الصينية وما ترتب عليه من مقاطعة روسيا لبعض نواحي نشاط هيئة الامم المتحدة لا سيما في مجلس الامن

مشكلة محيرة

ولكي يحل مستر تريجفي لي هذه المشكلة المحيرة المحرجة نجده يعمد الى دفع سعادة محمود فوزي بك مندوب مصر الدائم في هيئة الامم المتحدة وكذلك مندوب اكوادور الى توصية حكومتيهما بالاعتراف فورا بحكومة ماوتسي تونج الشيوعية، وبذلك يتسنى اكتمال عدد الاصوات السبعة اللازمة لاخراج مندوب الصين

مقاطعة الكتلة الروسية

وقد اصبح من المؤكد ان اعمال هيئة الامم المتحدة قد شلت من الناحية القانونية الفنية بسبب مقاطعة الكتلة الشيوعية الروسية اجتماعات هيئة الامم المتحدة واصرارها على المضي في ذلك اذا لم يطرد مجلس الامن وفد الصين الوطنية من الهيئة، وفضلا من ذلك فانه على الرغم من ان موقف روسيا يتنافى مع اصول المعاملات الدبلوماسية وميثاق هيئة الامم المتحدة فان هذه المقاطعة الروسية تحرج الدبلوماسية الغربية لان الحقائق السياسية في الصين تؤيد قضية الشيوعيين وهذا امر بديهي

امريكا تؤجل الاعتراف

والمعروف ان امريكا تؤجل الاعتراف بحكومة الصين الشيوعية لاسباب سياسية داخلية، بينما لا تريد فرنسا الاعتراف بالشيوعيين الصينيين لان ماوتسي تونج الزعيم الشيوعي الصيني قد أعلن اعتراف حكومته اخيرا بحكومة الهند الصينية الوطنية

فوزي بك يسخر ..

وقد علق سعادة محمود فوزي بك على هذه المسالة بعد التباحث بشانها مع مستر تريجفي لي واعضاء الوفود المختلفة. وقال في سخرية: ان مصر ستتبع رأيها الماضي في هذه المسالة، ولن تترك تقرير هذا الراى لاى احد، وتدرك حكومة مصر جميع النواحي المختلفة لهذه المسالة الهامة؛ ولكن القرار النهائي الذي تتخذه بشانها يتوقف الى حد كبير على المصالح المصرية

واضاف سعادة محمود فوزي بك الى ذلك قوله: أن مصر تسير في الطريق الذي تختاره لنفسها، وهى تنظر الى المسالة الصينية من وجهة النظر المصرية لا من وجهة نظر هيئة الامم المتحدة، ولا شك ان محمود فوزي بك يلمح في قوله هذا الى موقف مستر تريجفي لي سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بشان الاعتراف باسرائيل وتاييده لليهود رغم تحديهم لسلطة هيئة الامم المتحدة

الخلاف بين سوريا ولبنان

هل يعرض على الجامعة العربية ؟

دمشق في ٣٠ – و. ا. ع – يسود الشعور هنا بان التوتر لا يزال سائدا في جو المحادثات الدائرة الان بين وزيري المالية السوري واللبناني حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتقترح بعض الدوائر هنا عرض الموضوع برمته على مجلس الجامعة العربية اذا لم يصلا الى حل معقول مؤيد بالاسانيد

١٥٠٠ قتيل في زلزال ايران

الامل الآن في جلالة الشاه

طهران في ٣٠ – ر – ا. ب – اذاعت المصادر الرسمية في طهران اليوم ان اكثر من ١٥٠٠ شخص ماتوا في سلسلة الهزات الارضية التي بدأت في يوم الاربعاء الماضي بالقرب من ميناء «بوشير» الواقعة على خليج العجم.

وقالت المصادر الرسمية ايضا ان قرابة ٢٠ قرية قد اختفت في خلال الزلازل التي وقعت. وقد حال الصقيع والثلوج دون وصول فرق الانقاذ الى المنطقة المنكوبة.

وستبذل السلطات العسكرية جهودها اليوم لالقاء المواد الغذائية والملابس والادوية من الجو فوق المناطق التي يصعب على فرق الانقاذ بلوغها.

وقد تاخرت انباء الزلزال بسبب تدمير جميع وسائل المواصلات.

كما تشق فرق الانقاذ والاسعاف طريقها في خلال الثلوج لكي تستطيع الوصول الى الضحايا والجرحى الذين يعتقد انهم يبلغون الوفا كثيرة.

سوء الحالة الاجتماعية

لندن في ٣٠ – ر – كتبت جريدة «التيمس» مقالا تؤكد فيه الحاجة الماسة للاصلاح الاقتصادي في ايران. فقد كتب مراسل هذه الجريدة في طهران يقول ان «البؤس المتزايد» المنتشر بين السكان في بعض اقاليم ايران قد زاد من تعقيد المركز التجاري الحرج الذي تعانيه البلاد

الامل في الشاه

واستطردت الجريدة تقول «ان الشعب في ايران» ساخط مضطرب النفس، ولكن هناك املا في الشاه ..» ثم قالت: ولكن كلما ازداد اضطراب نفوس الناس زادت ضرورة التعجيل بالاصلاح الاقتصادي في البلاد، ويعتقد بعض الخبراء ان لا شيء يمكن به انعاش الحركة التجارية في ايران سوى خفض قيمة الريال الايراني خفضا كبيرا

ولكن خفض الريال لن يجد قبولا لدى الراى العام في ايران وحتى اذا ادى هذا الخفض الى رواج مصانع نسيج القطن باصفهان فانه سيجرح شعور الكرامة الوطنية في ايران. وهذا الشعور بالكرامة الوطنية هو في صميم الموقف المتعلق بالاتفاقية الاضافية التي يراد عقدها بين ايران وشركة البترول الانجليزية الايرانية ...

بريطانيا تسعى

الى عقد قرض جديد من أمريكا

لندن في ٣٠ – و. ا. ع – نفى كبير مسئول في وزارة المالية البريطانية اليوم انه يعرف شيئا عن الدعوى بان لندن اتصلت بوشنطن لعقد قرض امريكي جديد لبريطانيا لتصفية ديون الارصدة الاسترلينية.

ويؤخذ من الانباء الواردة من نيويورك ان الدوائر في «وول ستريت» هي المال امريت عن اقتناعها بان بريطانيا ستسعى في عقد قرض ضخم قبل نهاية العام الحالي وقيل ان المشتغلين باعمال البنوك الذين عادوا من بريطانيا قالوا: ان محادثات تمهيدية «لعقد قرض» تدور بين وزارة المالية البريطانية وكبار المسئولين في الحكومة الامريكية.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية: ان الاشاعات القائلة بان بريطانيا تسعى الى عقد قرض جديد تتردد من حين الى اخر

اكتشاف مؤامرات خطيرة للصهيونية فى العراق

جمع الاكتتابات لتزويد اسرائيل بالسلاح – جمعية سرية للتهريب

بغداد – من محسن المؤمن – مراسل المصرى الخاص – شغل الراى العام العراقى فى الايام الاخيرة بحركات اليهود المريبة فى العراق فمن المعلوم ان عدد اليهود العراقيين يتجاوز مائتى الف نسمة وان القسم الاعظم منهم يعيش عيشة مترفة ناعمة وعنده الاموال الطائلة والعقارات الضخمة، كما ان غالبيتهم يشتغلون بالتجارة وفى الاستيراد والتصدير حتى ليصح القول بان اليهود يمسكون «بالخيوط الرئيسية» لتجارة العراق الخارجية وان سيطرتهم على الاسواق الداخلية تكاد تكون تامة وشاملة بحيث يصعب التحرر منها والقضاء عليها

ومنذ ان اعلن الصهيونيون فى فلسطين قيام دولتهم المزعومة «اسرائيل» واليهود هنا يبذلون جهدهم وما ملكت ايديهم فى سبيل تدعيم تلك الدولة وتوطيد اركانها، ولم يتورع بعضهم – وكان من بينهم المليونير اليهودى شفيق عدس الذى نفذ فيه حكم الاعدام فى العام الماضى – من مد الدولة اليهودية بالسلاح والعتاد لمقاتلة العرب وتشريدهم من ديارهم وتمكين العصابات الصهيونية من الاستيلاء على اموالهم وممتلكاتهم

وقد كشفت الايام الاخيرة عن اعمال اجرامية جريئة قام بها اليهود فى بغداد لمساعدة «اسرائيل»، فقد اكتشف البوليس العراقى جمعية سرية صهيونية تألفت فى بغداد لغرض

جمع الاعانات والتبرعات وارسالها سرا الى اليهود المقيمين فى فلسطين كما ضبطت بعض النشرات والشارات وفيها دعاية للدولة اليهودية وعليها شعار «اسرائيل» الخاص

حركة التهريب

ومن الاعمال الاجرامية الاخرى قيام عدد من اليهود العراقيين بالفرار من العراق الى ايران ومنها الى «اسرائيل» وقد تعددت هذه الحوادث بكثرة وكان اخرها الحادث الذى وقع امس والذى تمكن فيه البوليس العراقى من القاء القبض على ٣٧ يهوديا يحاولون اجتياز الحدود العراقية ليلا الى ايران ومعهم كميات كبيرة من النقود والاموال

ويؤخذ من الانباء التى اذيعت هنا ان رياسة الطائفة الاسرائيلية فى بغداد تقوم بدور فعال فى حركات التهريب ويظن ان لها يدا فى تسهيل هروب اليهود الى ايران ولا شك فى ان التحقيق الذى تقوم به السلطات الرسمية فى هذا الحادث سيكشف عن حقائق ومفاجآت هامة فى هذا الموضوع.

ينشرون الشيوعية

ويمكن ان يقال هنا ان اليهود العراقيين لم يبقوا فى يوم من الايام ما يثبت حسن النية او حسن التصرف او ما يثبت اخلاصهم للعراق كمواطنين عراقيين، فقد تأيد من التقارير الرسمية والوثائق التى اذاعتها السلطات الحكومية ان اليهود هم الذين ينشرون الشيوعية فى العراق وانهم هم دعاتها والمروجون لها كما اثبت التحقيق اشتراكهم فى جميع الحركات والفتن التى وقعت فى العراق ومن بينها حوادث كانون الثانى – يناير – عام ١٩٤٧ التى غذاها اليهود باموالهم وشلوا بواسطتها الاعمال والخطط العسكرية التى وضعتها الحكومة العراقية القائمة آنذاك لتحرير فلسطين وانقاذها نهائيا من الصهيونيين

الراى العام يطلب ...

والراى العام العراقى يطالب اليوم بوضع حد للاجرام الصهيونى فى العراق وتطالب بعض الصحف العراقية بالسماح لليهود بالهجرة من العراق على شريطة التخلى عن اموالهم وممتلكاتهم اذ ما من شك فى انه لو قدر لليهود العراقيين ان ينزحوا من العراق ومعهم ما يمتلكون من نقود ومن اموال لتعرض ميزان العراق المالى الى الخطر لانهم – كما اسلفنا – يمتلكون اموالا طائلة تؤثر كثيرا على الوضع المالى فى العراق.

ويطالب الراى العام العراقى بوضع حد «للساسة المتصهينين» وهم زمرة من الساسة العراقيين الذين يستخدمهم اليهود – بما يغدقون عليهم من مال – لقضاء اشغالهم وانجاز مصالحهم مما يؤدى الى استفحال خطر الصهيونية وازدياد نفوذها فى العراق.

مشكلة جديدة

وعلى كل حال فان هذه البلاد تعانى اليوم مشكلة جديدة الى جانب مشاكلها العديدة وهذه المشكلة هى «المشكلة الصهيونية» التى اذا لم تبادر الجهات المسئولة الى اتقاء خطرها وشرها فستعرض كيان العراق السياسى والاقتصادى الى اشد المخاطر

حوادث ثورية

تهدد الهند الصينية الفرنسية

سايجون فى ٣٠ – ر – تلقى عدد كبير من موظفى الحكومة الفيتنامية رسائل من مصادر فى المناطق التى تسيطر عليها الحركة الوطنية فى الهند الصينية جاء فيها ان القوات الوطنية «ستهاجم مدينة سايجون قريبا» وطلب من الموظفين فى هذه الرسائل التخلف عن مكاتبهم لئلا يتعرضوا للخطر

وقد صدر بيان رسمى هنا اليوم بان هجوما بالقنابل اليدوية قد وقع فى يوم السبت بمدينة سايجون قتلت فيه طفلة فى التاسعة من عمرها وجرح فيه ٩ من الوطنيين وصينى واحدى مجندات القوات الفرنسية النسائية

هل تحل مشكلة أندونيسيا بمفاوضات بين الحكومة والثوار؟

جاكارتا فى ٣٠ – ر – نفت وزارة الدفاع الاندونيسية اليوم ان قائد الجيش الاندونيسى فى باندونج التى هاجمها الثوار الهولنديون اخيرا قد اقترح التفاوض مع الكابتن «تركو ويسترلنج» الذى استطاعت قواته احتلال المدينة فترة من الوقت فى ٢١ يناير الحالى.

وتقول المصادر المحايدة اليوم ان القائد الاندونيسى استقبل مبعوثى ويسترلنج فى احد المراكز العسكرية فى مطار باندونج، وانه قد ابلغ ممثلى جيش ويسترلنج انه لا يستطيع ان يقدم لزعيمهم الضمانات المطلوبة بدون موافقة حكومة جاكارتا.

وقد قيل ان ويسترلنج طلب ردا على اقتراحه فى خلال ٤٨ ساعة.

هذا، وقد استقال اليوم السيد ويراناتا كوسومو رئيس دولة باسوندا الاقليمية وعاصمتها باندونج.

اما رئيس وزراء باسوندا السيد رادين ماس جوكا كامينتو فلا يزال معتقلا فى ايدى الجيش الاندونيسى.

روسيا تستطيع القضاء على أمريكا فى ٩٠ ثانية

اذا نشبت الحرب بين الدول الكبرى فى العالم

نيويورك فى ٣٠ – و – قال المستر «كارل موندت» العضو الجمهورى فى مجلس الشيوخ الامريكى فى الليلة الماضية: اننا نعيش فى عالم تعمل فيه روسيا على ادخار القنابل الذرية لالقائها على مدن الولايات المتحدة ... واذا حدث ان القيت تلك القنابل على خمس وعشرين او ثلاثين من المدن الكبيرة، فانها تدمر الولايات المتحدة فى خلال تسعين ثانية. وقد مضى الوقت الذى كان يعد فيه مثل هذا القول ضربا من الخيال ..

السيطرة الدولية على الطاقة الذرية

وجاء من لندن ان جريدة «التيمس» نشرت اليوم رسالة بقلم المستر «رايموند بلاكبرن» العضو فى مجلس العموم البريطانى من حزب العمال والخبير البرلمانى فى الطاقة الذرية عبر فيها عن مخاوفه من مسألة «القنبلة الهيدروجينية» وناشد فيها امريكا وبريطانيا ان تعملا على بذل الجهود المشتركة طلبا لمعاونة المارشال ستالين فى وضع خطة عملية لفرض سيطرة دولية على الطاقة الذرية والاسلحة الاخرى ذات التأثير المدمر الشامل

مؤتمر سرى ..

وقد اقترح المستر «بلاكبرن» عقد «مؤتمر سرى» بين ستالين والمفاوضين الامريكيين والبريطانيين لبحث مسائل اخرى مثل تقديم المساعدة الاقتصادية الى الاتحاد السوفييتى والدول الاخرى الموالية له

الفصل الاخير لمأساة كبيرة ..

واستطرد المستر «بلاكبرن» قائلا: هل قدر لنا ان نقف مكتوفى الايدى لكى نشهد بدء سباق جديد يهدف الى امتلاك القنبلة الهيدروجينية؟ الا يكفينا اننا فقدنا كل امل فى استقرار السلم من جراء السباق الجارى فى ميادين الاسلحة ذات التدمير الشامل؟ .. من الواضح اننا نقوم بدور المتفرجين مسلوبى الارادة فى الفصل الاخير لمأساة كبيرة .. وان الحضارة الصناعية لتتجه قدما نحو مصيرها المحتوم بواسطة ما انتجته من اسلحة شديدة الفتك شاملة التدمير.»

الحاجة الى التفاهم ..

ومضى المستر «بلاكبرن» فقال: «ومنذ ان وضعت الحرب اوزارها لم يجتمع سياسى مسئول من جانبنا بستالين. وقد سحب «مولوتوف» من مجال الاتصال بعدوى الراسماليين وطويت اخباره فى ظلمات «الكرملين» الباردة. اما «فيشنسكى» خلفه، فهو لم يبلغ بعد مرتبة العضو فى المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى روسيا وهو الذى يدير دفة سياسة البلاد من وراء ستار

ومن المؤكد ان واجب الامريكيين والبريطانيين يحتم عليهم القيام بجهد مشترك لوضع الحقائق الجوهرية فى صورة واضحة امام ستالين، ولطلب معاونته فى وضع خطة فعالة لفرض سيطرة دولية على الطاقة الذرية والاسلحة الاخرى ذات التأثير المدمر الشامل.»

لقد حان الوقت ..

وختم المستر «بلاكبرن» رسالته بقوله: «وانا اصر، بالرغم من كل شىء، على ان الوقت قد حان لتحقيق هذا التفاهم، وعلى ان الركب سيفوتنا قبل مضى وقت طويل فلا نستطيع حينئذ ان نحقق اية تسوية نهائية .. فاذا قدر لمؤتمر ان ينعقد، فيجب ان يحدث هذا فى الوقت الذى تكون فيه امريكا وبريطانيا اقوى نسبيا من الاتحاد السوفيتى كما هما الان .. اما اذا مضى عامان او ثلاثة اعوام، فان المقدر للاتحاد السوفيتى ان يبلغ درجة من القوة فى الاسلحة الذرية تمكنه من شل حركة امريكا قبل ان تشتعل نيران الحرب بوسائله الخفية ..»

معارضة أثيوبيا فى اتفاقية الصومال

جنيف فى ٣٠ – ر – ابلغت الحكومة الاثيوبية السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة انها لا تستطيع الاعتراف بشرعية اتفاقية الوصاية مع ايطاليا من اجل الصومال

وجاء فى المذكرة التى قدمها المراقب الاثيوبى فى مجلس الوصاية المنعقد فى جنيف: انه ليست هناك حدود معينة، ولهذا لم يتفق عليها احد ولم يصل الى الحكومة الاثيوبية من مجلس الوصاية شىء ترضى به فيما يخص طلبها الاشتراك فى اعمال المجلس على اساس الحقوق التى لاثيوبيا. وفق المادة ٧٩ من الميثاق، ولهذا فان الحكومة الاثيوبية ترى نفسها مضطرة لان تعلن انه لا يسعها ان تعترف بشرعية اى اتفاقية حتى يوافق عليها مجلس الوصاية فيما يخص مستعمرة الصومال الايطالى السابقة

اعتقالات فى روما

بين اعضاء الحزب الفاشستى

روما فى ٣٠ – ر – قام رجال البوليس بحملة تفتيش فى روما قبل فجر اليوم والقى القبض على ١٠٠ من الشبان معظمهم من اعضاء الحزب الفاشستى الايطالى الجديد المتهمين بالاغارة على فروع الحزب الشيوعى الايطالى فى حى «جاربانيلا» المزدحم بمدينة روما.

وقد اصيب ٢٠ شخصا بجراح بسيطة فى تلك الحادثة التى وقعت فى يوم السبت الماضى وقام فيها ١٠٠ من الشبان المسلحين بالعصى والحجارة والهراوات «بحملة تأديبية» على فروع الحزب الشيوعى احتجاجا على اطلاق سراح احد الشيوعيين من السجن بمناسبة العفو عن المسجونين وقد صدر هذا العفو احتفالا بالعام المقدس.

كراتشى فى ٣٠ – و . ا . ع – ينتظر ان يصل فى اول فبراير سمو آغا خان قادما من دلهى، وهى اول زيارة يقوم بها للباكستان وستستغرق ثلاثة اسابيع.

المؤتمر الاسلامى

يحتج على الاسبان فى مراكش

كراتشى فى ٣٠ – و.ا.ع – رفع مؤتمر العالم الاسلامى احتجاجا الى الحكومة الاسبانية والمسئولين فى مراكش لانهم منعوا دفن جثمان المرحوم السيد محمد بن عبود المندوب المراكشى فى المؤتمر الاقتصادى العالمى فى مسقط رأسه.

وكان السيد محمد بن عبود احد ضحايا الطائرة التى تحطمت فى الباكستان.

غضب نورى السعيد على الوفد العراقى

بسبب محادثاته فى مصر وتصريحاته الودية لساستها

بغداد – لمراسل المصرى الخاص – تتبع الصحف العراقية انباء المباحثات والاتصالات التى يقوم بها دولة السيد مزاحم الباجه جى وزميله السيد نجيب الراوى فى مصر باهتمام كبير، وقد كانت التصريحات التى ادلى بها الوفد العراقى الى رجال الصحافة المصرية بالقاهرة موضع نقد من بعض الصحف العراقية المهمة فقد نشرت جريدة العهد التى تنطق باسم نورى السعيد والمعروفة بصلتها الوثيقة بالحزب الدستورى الذى يرأسه دولته تقول: «ان الناس عندنا دهشوا لحرص دولة الباجه جى على ارضاء الصحافة المصرية وانتزاع التمجيد لشخصه على حساب امانى بلاده القومية ولكن غاب عن ذهن الناس العامل الذى يدفع بفخامة الباجه جى الى التقرب من حكام مصر ولكنهم اذا علموا ان النزهة باليخت الجميل وتصفيق الصحافة المصرية المنتشرة فى دنيا العرب اثمن عند دولة الباجه جى مما تكتبه الصحافة العراقية وتنتقده عليه فهو واعده التعبئة التى احكم دولته اسسها»

وقد اثارت كلمة «العهد» هذه تعليقات وتكهنات كثيرة فى المحافل السياسية فى العاصمة العراقية وفسرت بانها «بوادر هجوم» من الحزب الذى يرأسه دولة نورى السعيد على دولة مزاحم الباجه جى الذى كان الى الماضى القريب على صلة حسنة مع «الجهات المهاجمة»

وكتبت جريدتا النبأ والشعب تنتقدان خطاب معالى نجيب الراوى الذى رد به على خطاب وزير الخارجية المصرية وقالت الاولى: «ان على اعضاء الوفد ان يذكروا اولا وقبل كل شىء انهم عراقيون وان اول واجباتهم ان يراعوا عراقيتهم» ووصفت «الشعب» تصريح وزير المعارف بانه يبعث على الدهشة والاستغراب».

وفيما يتعلق بالموقف السياسى فى العراق يلاحظ المراقبون السياسيون هنا ان حزب الاتحاد الدستورى الذى يرأسه دولة نورى باشا السعيد الذى يضم عددا لا بأس به من اعضاء البرلمان قد بدأ يتجه الى معارضة الوزارة الايوبية الحاضرة بدليل ما تكتبه الصحيفة المعروفة بصلتها بالحزب من اقوال وتعليقات يفهم منها صراحة ان الحزب غير راض عن سياسة الوزارة الايوبية

هذا وقد اصبح مقررا ان يجتمع البرلمان العراقى يوم ٦ فبراير القادم بعد انتهاء مدة تعطيله وينتظر ان تكون جلساته حامية وحادة اذ ان النشاط السياسى فى العراق آخذ فى الازدياد.

وقد اذيع اليوم ان نورى باشا السعيد قد زار الكويت – وهى محمية بريطانية جنوب العراق – وانه نزل ضيفا على سمو اميرها الذى اهدى لدولته سيفا غمده ومقبضه من الذهب

لامفاوضات مع اسرائيل

قبل عودة اللاجئين الى ديارهم

دمشق فى ٣٠ – و . ا . ع – اكد دولة خالد العظم بك رئيس الوزارة السورية الى الصحفيين امس انه ليستحيل ان دولة عربية واحدة ترتضى مفاوضات الصلح مع اسرائيل من طريق مباشر او غير مباشر بمباحثات لتعيين الحدود.

والوسيلة الوحيدة لبدء محادثات غير مباشرة هى اعادة اللاجئين الى ديارهم وتعويضهم من خسائرهم وقال ان سوريا لم تتلق حتى الان اى اقتراح صريح فى هذه المسألة ولا فى مسألة دولية القدس.

وناشد الرئيس الصحافة السورية ان تكف من الخوض فى الحديث عن دين الدولة فقد يثير هذا حزازات فى النفوس.

وقال ان مباحثات القرض السعودى وقدره ستة ملايين دولار قد تمت وان اتفاقا تجاريا عقد فعلا مع المملكة السعودية العربية ولم يقيد الاتفاقان باية شروط سياسية.

مظاهرات فى فرنسا

بسبب رفع اسعار المواصلات

باريس فى ٣٠ – ر – قبض بوليس باريس اليوم على ٢١١ شخصا من بينهم ١١ من الشخصيات السياسية لسؤالهم عن المظاهرات التى جرت فى اهم مراكز المواصلات احتجاجا على رفع اسعار المواصلات ٤٠ فى المائة ابتداء من اليوم

وتقول ادارة البوليس ان اغلب هؤلاء اطلق سراحهم بعد ان قيدت اسماؤهم وعناوينهم

حزب الاحرار يسير على «سياسة وسط»

بين المتطرفين من حزبى العمال والمحافظين

لندن فى ٣٠ – ا . ب – كتب ادوارد كيرتس مراسل الاسوشيتد برس فى لندن يقول: ان حزب الاحرار البريطانى يعد العدة لاقناع الناخبين البريطانيين بان الطريق الوسط خير طريق تسلكه بريطانيا فى الانتخابات العامة التى ستجرى فى ٢٣ فبراير القادم، ويكافح هذا الحزب الان ليبرز مرة اخرى كقوة يؤبه لها فى السياسة البريطانية

وقد انتهت مدة اخر حكومة لحزب الاحرار فى سنة ١٩١٤، وحل محلها فى حكم بريطانيا حكومة ائتلافية فى الحرب العالمية الاولى، ومنذ ذلك الحين تعرض هذا الحزب لانشقاقات خطيرة اوهنت قواه وابعدته عن مسرح السياسة والحكم الى الان، وليس له فى مجلس العموم الان سوى ١٠ اعضاء، سبعة من ويلز وثلاثة من انجلترا.

وقد كان عدد الاصوات التى فاز بها حزب الاحرار فى الانتخابات التى اجريت فى عام ١٩٤٥ فى المرتبة الثالثة بعد عدد اصوات العمال والمحافظين، وعلى الرغم من ذلك فان حزب الاحرار الوطنيين الذى انشق من حزب الاحرار الاصلى حصل على ١٣ مقعدا فى مجلس العموم مع ان مجموع الاصوات التى حصل عليها كان يقل عن اصوات الحزب الاصلى

ومما هو جدير بالذكر ان حزب الاحرار الوطنيين المنشق المشار اليه قد تحالف الان مع حزب المحافظين !!

حزب العمال

وقد حصل حزب العمال فى عام ١٩٤٥ على ١١ر٩٨٥ر٧٣٣ صوتا، وهو الان يعد العدة لمحاربة المحافظين والاحرار على السواء، ومن غير المنتظر ان يخسر العمال عددا كبيرا من الاصوات يأخذها الاحرار، وقد صرح ناطق بلسان حزب المحافظين البريطانى بقوله «ان الاحرار حزب حسن النية ولكنه لا يسير على هدى».

والمعروف ان المحافظين قد حاولوا كسب تأييد الاحرار فى الانضمام اليهم للقيام بحملة مشتركة ضد الاشتراكيين

ويصف الاحرار انفسهم بانهم حزب مستقل تقليديا عن جميع الاحزاب، ويقولون انهم هم الذين ادخلوا نظم الضمان الصحى للمجتمع، وصرف معاشات للعجزة والمتقدمين فى السن ونشر التعليم

وينادى الحزب بالحرية الفردية، وحرية التجارة، ويعارض نظام الاحتكارات، وسيطرة بعض الجهات على الاسواق

التأميم وحزب الاحرار

اما عن التأميم فقد صرح ناطق بلسان الحزب بقوله: «اننا ننظر نظرة موضوعية الى مبدأ التأميم، وللتجربة، فقد يكون وسيلة لمعالجة المشاكل التى تواجهها البلاد»

عاصفة ثلجية

تحدث خسائر فادحة فى ايطاليا

روما فى ٣٠ – ا . ب – قتل شخص وجرح تسعة اخرون اليوم من جراء العاصفة الثلجية التى قطعت بعض الاسلاك التليفونية فى منطقة اربانو بولسين القريبة من مجرى نهر البو

وكانت شدة الرياح وقوة العاصفة الثلجية قد قطعت الاسلاك فاحدثت فى منطقة فسيحة خطرا على كل من يمسها، وهكذا صعق لساعته شخص مس احد تلك الاسلاك وكان قد خرج من بيته ليستنجد لاصلاح تلك الاسلاك كذلك احترقت مزرعة شخص اخر واصيبت امرأة بحروق بعد ان اصيبت بشرر كهربائى وارسلت الى المستشفى الذى ورد عليه تسعة اخرون مستهم النيران. وقد تعطلت المواصلات التليفونية مع اربانو بولسين

فى مجلس النواب

مناقشة الرد على خطاب العرش

المعارضة تثير حيدة الانتخابات فيتصدى لها هاشم باشا

كتب مندوب « المصرى » البرلمانى فى مجلس النواب يقول: ناقش مجلس النواب فى جلسته تقرير لجنة الرد على خطاب العرش ، فاستغرق فى ذلك اكثر من خمس ساعات متوالية ، ومع ذلك لم تنته المناقشة وتأجلت لتكملتها فى جلسة اليوم

وكان ابرز ماوقع فى هذه الجلسة ما اثاره النائب المحترم الاستاذ عبد المنعم حشيش ممثل المعارضة فى كلامه عن حيدة الانتخابات ، اذ اثار ذلك سعادة النائب المحترم الدكتور محمد هاشم باشا لانه كان الوزير المشرف على الانتخابات فى وزارة رفعة حسين سرى باشا ، ولذلك تصدى للرد على الاستاذ حشيش فى كل ماقاله عنها ، فاضفى ذلك على الجلسة جوا من الاهتمام البالغ والحماس الشديد ، مما يراه القراء مفصلا فيما يلى :

عقد مجلس النواب جلسته امس فى الساعة الخامسة مساء برئاسة سعادة الاستاذ عبد السلام فهمى جمعه باشا

نطق ملكى كريم

لهيئة مكتب المجلس

وعلى اثر بدء الجلسة قال سعادة رئيس المجلس انه وحضرات اعضاء هيئة مكتب المجلس تشرفوا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمناسبة انتخابهم اعضاء للهيئة ، فشملهم جلالته برعايته السامية ودعا الله تعالى ان يوفق المجلس الحاضر لما نرجوه منه البلاد من العمل على مايحقق خيرها ويعز شأنها . مما جعل اعضاء الهيئة يلهجون بالشكر ويبتهلون الى الله تعالى ان يؤيد جلالته ويحفظه ذخرا للبلاد

قانون الارباح الاستثنائية

ثم تليت الرسائل الواردة على المجلس ، واحيلت المراسيم بقوانين منها على اللجان المختصة ، ونذكر منها كتابا من وزارة المالية تطلب فيه سرعة عرض مشروع قانون الغاء الضريبة على الارباح الاستثنائية

وخمسة اعتمادات اضافية منها اعتماد بمبلغ ٢١٠ جنيهات لوزارة الحربية لمنصب القائد العام للقوات المصرية عن المدة الباقية فى السنة الحالية

وقد طلب معالى وزير الحربية والبحرية من المجلس نظر هذا الاعتماد على وجه السرعة فوافق المجلس على ذلك ، وخرج سعادة رئيس واعضاء اللجنة المالية فعقدوا جلسة وبحثوا الاعتماد ثم عادوا الى المجلس وتلا سعادة الرئيس تقرير اللجنة ووافق عليه المجلس كما هو مبين فى غير هذا المكان

وفاة نائب طوخ

واعلنت وفاة المغفور له احمد زمزم بك نائب طوخ فرثاه سعادة رئيس المجلس بكلمة مؤثرة عبر فيها عن اسفه واسف المجلس

وبعد ان اوقفت الجلسة حدادا لمدة ثلاث دقائق اعلن سعادة الرئيس خلو دائرة طوخ

اللجان البرلمانية

ووافق المجلس بعد ذلك على تاليف لجنة المحاسبة وعلى تعديلات طفيفة ادخلت على عضوية بعض اللجان

الاسئلة

ثم اجيب على بعض الاسئلة المدرجة فى جدول الاعمال وقد نشرنا بعضها فى غير هذا المكان

مناقشة خطاب العرش

ثم انتقل المجلس الى مناقشة مشروع الرد على خطاب العرش

كلمة الاستاذ حسين افا

واعطيت الكلمة للاستاذ سيد حسين افا فامتدح الايجاز والتركيز اللذين روعيا فى خطاب العرش ، وقال : ان الصراحة فى القول والشجاعة فى الراى كانتا ظاهرتين وملموستين فى عرض السياسة الداخلية والخارجية . ونوه بصفة خاصة بعناية الحكومة بالجامعة العربية والعمل على تقويتها

كلمة مقرر لجنة الرد

على خطاب العرش

واعطيت الكلمة بعد ذلك لمقرر اللجنة الاستاذ محمد الشافعى اللبان فلخص راى اغلبية اللجنة على نحو ما ورد فى مشروع الرد على خطاب العرش « وقد نشره المصرى فى عدد سابق » ثم تحدث عن الاقلية فى اللجنة فقال ان المعارضة فيها كانت قد رات ان تستدعى معالى وزير الخارجية لسؤاله عن الوسائل التى ستتبعها الحكومة لتحقيق سياستها الخارجية . ولكن اللجنة رات ان تترك للحكومة تحديد الوسائل التى ترى اتباعها لتحقيق هذه الاهداف . ولم تر اللجنة ان تشير الى هذا فى تقريرها

كلمة عزيز اباظة باشا

واعطيت الكلمة لسعادة عزيز اباظة باشا فقال لاشك ان خطاب العرش يتميز بطابع خاص اضفته الظروف العصيبة التى تجتازها الان .

وكل ما عرضه خطاب العرش حسن وجميل ، ولكن الشيء الذى لم يكن حسنا قط هو ان الدورات تبدأ وتنتهى وتبقى تلك البرامج التى تتضمنها خطابات العرش وعودا لم تنفذ . ولذلك فنحن نطالب الحكومة بتنفيذ ما ورد فى خطاب العرش من مشروعات ، وان تعفى نفسها من المسائل الصغيرة حتى لا تعطلها عن تنفيذ امهات المسائل ، مثل مشروع خزان اسوان ، ويكفى ما حدث فيه من الجذب والشد مما اضاع وقتا كان يجب استغلاله فى اتمامه ، ومثل مكافحة الغلاء كفاحا حاسما ، ورفع مستوى غلاء المعيشة حتى يعيش الفقراء ومتوسطو الحال كما يعيش الآدميون ... واذا استطاعت الحكومة ان تحسم هذه المسائل فلا شك انها تكون قد ادت واجبها كاملا

المثالية والكمال فى الحكم

ثم استطرد فقال ان خطاب العرش تكلم عن المشاكل الخارجية الضخمة مثل قضية الوادى ، وقضية فلسطين وقضية مشاكل الدول العربية . ونحن نرجو ان توفق الحكومة فى هذه المشاكل الكبيرة . ولا شك ان هذه الحكومة هى حكومة البلاد باسرها بمختلف احزابها وهى مسئولة ان ترعى هؤلاء جميعا فى مساواة

وجوب مناصرة الحكومة

واذا كان هذا حق البلاد على الحكومة فان للحكومة على البلاد هو معاونة الحكومة ومناصرتها مناصرة فعالة لتحقيق ماوعدت به ، واعطاؤها الفرصة لذلك

حكومة متجانسة وسياسة قومية

وختم كلمته بقوله : ان حكومة متجانسة حزبية مثل الحكومة الحاضرة وقد اتخذت السياسة القومية نهجا لها يجب ان نعينها على مهمتها ، خاصة وانها جمعت بين الكفايات والمواهب وسينعم الله عليها قريبا بان تكتب صفحات خالدات فى تاريخ البلاد ، وهى الحكومة التى تستطيع ان تسمو بعملها على الاوضاع الحزبية

كلمة الاستاذ قراعة

واعقبه الاستاذ محمد محمد قراعة فقال ان ما ورد فى خطاب العرش عن الحيدة فى الانتخابات صحيح لانها كانت حيدة صحيحة

كلمة الاستاذ حشيش

وتكلم الاستاذ عبد المنعم حشيش فقال هذه اول جلسة تسمعون فيها كلام المعارضة التى لا ترجو سوى التوجيه والارشاد حتى يكون حكم هذا البلد حكما قوميا صحيحا

نزاهة الانتخابات

وتساءل ما الذى تستفيده الاغلبية من ان يرد فى خطاب العرش ان الانتخابات جرت فى جو من الحرية والنزاهة فجعلت من الحياة النيابية ونظم الحكم صورة صحيحة لامانى البلاد ، لانه ما كان يصح ان ترد هذه العبارة فى خطاب العرش ، وارجو ان توافقونى على حذفها ، لان رئيس الحكومة الحالية تلقى شكايات عديدة تثبت على حد قوله ان الانتخابات مزورة وقد صرح بهذا فى بيانات له قبل ان يتولى الحكم . وحينئذ فهذه العبارة التى اقترح حذفها لاتؤيدها الواقع خاصة وان بقاءها معناه ان نسلب لجنة فحص الطعون حقها فى تحقيق الطعون المقدمة اليها ، وهى طعون لم تنظر بعد

الدكتور هاشم باشا ــ انا اريد من حضرة النائب ان يضعنا امام وقائع معينة ولا اطالبه الا بذكر واقعة معينة ولتكن من دائرته ، اما الكلام فى العموميات فانه يشوش الاذهان

الاستاذ حشيش ــ انك ياهاشم باشا لاتملك ماتقول لانك لست وزيرا

هاشم باشا ــ نعم لست وزيرا ولكن نائبا يتهم نائبا ومن حقى بحكم الدستور وبحكم القانون ان ادافع عن نفسى وافند مايقول ان رفعة رئيس الحكومة ومعالى الوزراء يستطيعون ان يردوا على النائب المحترم ، وماكنت اريد ان اكون فضوليا ولكنى ساكون فضوليا واقول لماذا ، قال رفعة رئيس الحكومة ماقال واوضح الامر

سعادة الرئيس ــ ارجو من الدكتور هاشم عدم المقاطعة وساعطيه الكلمة بعد ان يتم الاستاذ حشيش كلمته

واستطرد الاستاذ حشيش يقول : ان الاحزاب جميعا وصمت هذه الانتخابات بانها مزورة

اعتراض لسراج الدين باشا

معالى فؤاد سراج الدين باشا ــ هذا غير صحيح ، تكلم عن حزبك وحدك ورفعة رئيس الحكومة عندما نشر ما اشرت اليه فى الصحف كان يقصد بعض الدوائر بالذات ومنها دائرة النائب المحترم ... ان رفعة رئيس الحكومة قبل ان يتولى الحكم لم يقل ان الانتخابات غير نزيهة ولكنه ذكر شكاوى معينة وقال انه يضعها تحت نظر رئيس الحكومة واتفقا من انه لن يرضى عنها ، وان ماوقع انما وقع من بعض الموظفين وهو الان موضع تحقيق النيابة (تصفيق) وزاد فؤاد باشا ان الانتخابات كانت نزيهة وصحيحة

يطالبه بالارتجال

وهم الاستاذ حشيش باستئناف الكلام

فقال الدكتور هاشم باشا ارجو ان يتكلم الاستاذ حشيش ارتجالا وليس من الورقة التى امامه والمكتوبة له فى الخارج لان هذا مخالف للائحة

الاستاذ حشيش ــ انا قدير على الارتجال لانى محام مثلك

منشورات

واستانف الاستاذ حشيش كلامه ، فقال : ان بعض الوزراء شكوا من ان الانتخابات لم تجر فى حيدة تامة ، وحتى لو كان هذا القول محل خلاف فما كان يجب ان يتضمن خطاب العرش شيئا عن مسالة هناك اختلاف فى الراى عليها

وقال ان هناك منشورات واوامر وزعت للتاثير على الانتخابات وعندى منشور منها لا ارى داعيا لاخراجه وقراءته

اصوات كثيرة ــ اخرج المنشور واقراه والا كان كلامك تضليلا

الاستاذ حشيش ــ ساحضر المنشور

السيد البدراوى باشا ــ لابد من ان تطلعنا على هذا المنشور الان .

جميل سراج الدين بك ــ اما ان يظهر النائب المحترم المنشور الذى قال انه معه واما ان تحذف هذه الكلمة من المضبطة

سعادة الرئيس ــ ارجو ان تفسحوا صدوركم للمعارضة

اصوات ــ المعارضة الصحيحة

الرئيس ــ انصتوا لتتبينوا اهى صحيحة ام غير صحيحة

الاستاذ حشيش ــ لقد كنتم فى المعارضة واتسعت لكم صدورنا

اصوات كثيرة ــ لم تكن فى عهدكم معارضة

الاستاذ حشيش ــ اقصد ما حدث فى مجلس الشيوخ فى جلسة ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٨ عندما تكلم معالى فؤاد سراج الدين باشا اثناء مناقشته الرد على خطاب العرش وكان فى المعارضة حينذاك وهو الان قائم فى الحكم فقد قال : لا مفاوضة الا بعد الجلاء (وهنا قرا ما جاء فى مضبطة الجلسة المشار اليها على لسان معالى فؤاد باشا)

واستطرد فقال : اننى اريد بهذا الكلام ان اجعل موقفكم فى المعارضة موقفكم فى الاغلبية . خاصة وان الفرصة الان مواتية لكم لتحقيق ما كنتم تنادون به وانتم فى المعارضة

وانتقل الى الكلام عن مجانية التعليم فتساءل عما اذا كانت وزارة المعارف قد وفرت العدد الكافى من المدرسين واماكن التعليم لمواجهة قرار المجانية هذا

واستطرد يقول واما سياسة تقوية الجيش وتوزيعه فهى سياسة الحكومات نفسها وارجو الله ان يوفق الحكومة الحاضرة وان ينطبق القول على العمل فيكون الحكم قوميا بالمعنى الصحيح فيستظل به المعارضون والمؤيدون

كلمة هاشم باشا

واعطيت الكلمة للدكتور محمد هاشم باشا فقال : تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فعهد الى رفعة رئيس الوزارة السابقة باجراء انتخابات نزيهة ، وقد عهد الى رفعته بالاشراف على هذه الانتخابات التى عاصرتها منذ اللحظة الاولى ، فانا اعرف كل صغيرة وكبيرة عنها ، وكنت اود الا يقحم حضرة النائب المحترم اسمى او اسم الحكومة السابقة فى هذا . اما وقد تعرض لاسمى بالذات

الاستاذ حشيش ــ انا لم اتعرض لك وانما انت الذى اقحمت نفسك

الدكتور هاشم باشا ــ لقد اعدت وكررت قولك ، ما انت الا نائب فقط ، وانا لا يشرفنى الا ان اكون نائبا اولا واخيرا ، وما كنت اريد ان اتكلم ، اما وقد اقحمت سياسة الوزارة السابقة فى الموضوع فلا يسعنى الا ان اتكلم

اقول انا وممثل المعارضة ، ولعله لا يمثل المعارضة كلها وانما يمثل فريقا منها ، وقد لا يمثل ايضا هذا الفريق كله ــ اقول اما وقد اقحم سياسة الوزارة السابقة فى الموضوع فلا يسعنى الا ان اتكلم عن الانتخابات التى ارادوا ان يجعلوها نارا حامية فاذا بها ماء بارد

لقد كنت الوزير الذى اشرف على هذه الانتخابات ولدى من الاسرار ما لن اسمح لنفسى بابدائه لانه يرتفع ويسمو الى سر المهنة وليس لى ان ابديه الا اذا حللتنى وحللونى منه

الاستاذ حشيش ــ اننى اتحدى

الدكتور هاشم باشا ــ كنت ارجو ان يذكر النائب المحترم واقعة معينة يدلل بها على عدم نزاهة الانتخابات وحيدتها ، لا ان يقول ساقول ثم لا يقول شيئا

رئيس المجلس للاستاذ حشيش ــ هذه عاشر مرة تقاطع فيها فارجوك ان تملك اعصابك وتهدأ ولا تقاطع والا اضطررت لان اطبق عليك اللائحة

الدكتور هاشم باشا ــ اما وقد شاءوا ان يجردوا قولهم من واقعة بالذات وان يقصروها على العموميات فسانازلهم فى هذا الميدان

قالوا ان الانتخابات زيفت وزورت وان الدليل على ذلك ان رفعة رئيس الحكومة الحالية واحد الوزراء فيها شكوا منها ، اما والحكومة السابقة كان لها دور فى تصوير الجو النفسانى الذى شكا منه رفعة رئيس الحكومة الحاضرة واحد الوزراء فيفرض على ان اقرر لماذا شكا رفعة رئيس الحكومة ولماذا شكا معالى الوزير ، واحب ان اقول انهما لم يقررا ان الانتخابات مزورة وانما شكوا فقط

لقد شكت المعارضة الحالية بعد حل مجلس النواب من انه اذا جاءت وزارة محايدة ان يفهم الناس ان الوفد لا بد قادم ، وكان على الحكومة السابقة وعلى ان نعمل على

البقية على الصفحة السابعة

٣ ملايين لتكاليف انشاء جامعة ابراهيم

الاتجاه الى الغاء رياض الاطفال

طلبت وزارة الاشغال اعتماد مبلغ ثلاثة ملايين جنيه لمواجهة تكاليف انشاء جامعة ابراهيم باشا على أن يضاف الاعتماد الى ميزانية مصلحة المبانى للشروع فى تنفيذ المشروع على عدة مراحل ابتداء من السنة المالية الجديدة

هل تلغى رياض الاطفال ؟

علم مندوب « المصرى » بوزارة المعارف ان هناك اتجاها يرمى الى الغاء رياض الاطفال بعد ان تقرر تعميم المجانية بها على ان يستفاد بالرياض الحالية لتكون مدارس ابتدائية للبنات تكون بها سنتان تحضيريتان تقبل البنين من سن السادسة وتقف المدارس الاولية التى ستكون مدارس خالصة للبنين بجانب هذا النوع من المدارس

ومن المنتظر ان تنشأ فى هذه الحالة مدارس خاصة لرياض الاطفال تشرف عليها هيئات حرة .

المراقب العام للتعليم بالسودان

ينتظر ان يصل صاحب العزة الاستاذ محمد عبد الهادى بك المراقب العام للتعليم بالسودان من اسوان مساء اليوم بعد تفقده للمعسكرات الخاصة بالشباب بحكم وظيفته السابقة

وينتظر عقب وصوله ان يقابل معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف ليتباحث معاليه مع عزته فى الاسس الخاصة بالتعليم فى السودان وتحديد موعد سفره الى الخرطوم لتسلم مهام منصبه واستئناف اشرافه على التعليم هناك

نظام نصف اليوم

فى المدارس الاولية

تفكر الجهات المختصة بوزارة المعارف فى اعادة نظام نصف اليوم التعليمى فى المدارس الاولية على ضوء ما كان متبعا قبل ان يعمم نظام اليوم الكامل وذلك بالنسبة للمدارس الاولية الموجودة فى مناطق مزدحمة بالسكان وتغلب عليها الصبغة الريفية حيث يزداد عدد التلاميذ الذين فى سن الالزام ولا توجد لهم اماكن كافية فى المدارس

عدم تقييد او ترقية موظفين

الا بعد البت فى امر المغبونين

تلقت وزارة المعارف كتابا من وزارة المالية تذكر فيه عدم اجراء ترقيات او تقييد موظفين على درجات اعلى الا بعد البت فى امر الموظفين الذين فصلوا او اصابهم غبن فى العهد الغابر .

وقد حول هذا الكتاب الى المراقبة العامة للمستخدمين لتنفيذ ماجاء به .

المعهد العالى للمعلمين

تستانف الدراسة بالمعهد العالى للمعلمين يوم السبت القادم عقب انتهاء اجازة نصف السنة

خبراء من اليونسكو

لاجراء تجربة لمكافحة الامية فى مصر

تلقى صاحب العزة الاستاذ عبد الواحد خلاف بك المدير العام للتعليم الاولى كتابا من المدير العام لهيئة اليونسكو يتضمن ان اليونسكو قرر ايفاد ثلاثة خبراء من الاخصائيين فى مكافحة الامية الى مصر لكى ينضم اليهم خبيران مصريان فى مكافحة الامية وذلك لاجراء تجربة فى اقليمين مختلفين بمصر ، اقليم ريفى مزدحم بالسكان واخر فى الاطراف مما تغلب عليه الصبغة الصحراوية ويجتمع هؤلاء الخبراء الخمسة مدة شهر لبحث موضوع مكافحة الامية فى مصر والمراحل التى مر بها ثم يشرعون بعد ذلك فى القيام بالتجربة فى الاقليمين اللذين سيتم الاتفاق على مكانيهما ثم تستمر التجربة لمدة خمسة اشهر وبعد ذلك فى اوائل عام ١٩٥١ يعقد مؤتمر عالمى لمناقشة التقرير الخاص بنتيجة التجربة المشار اليها وعلى ضوء ذلك يقرر انشاء مركز ثابت لمكافحة الامية تشرف عليه هيئة اليونسكو .

وسيقوم الاستاذ خلاف بك بوضع تقرير عن هذا الموضوع وتقديمه لمعالى الوزير لابداء رايه فيه لتقدير الاعتمادات المالية التى يحتاجها .

معالى مصطفى نصرت بك يتوسط الضباط الخريجين الذين كان لهم حظ اهداء صورة جلالة القائد الاعلى تقديرا لتفوقهم فى الدراسة قبل تخرجهم فى الكليات العسكرية ، وعن يمين معاليه الفريق عثمان المهدى باشا وقائد اللواء الجوى عبد الحميد سليمان ، وعن يسار معاليه اللواء محمود بك صبحى مدير الكلية الحربية

مرتبات مؤذنى المساجد وخدمتها

رفعها الى ثلاثة جنيهات فى الشهر

درس معالى يس احمد باشا وزير الاوقاف حال خدم المساجد ومؤذنيها ووقف بنفسه على حالتهم وقد ابدى معاليه اسفه لما تعانيه هذه الطائفة من ضيق

فمرتب الغالبية من هؤلاء يتراوح بين ١٧٥ قرشا وجنيهين فى الشهر وعدد قليل منهم يتقاضى جنيهين ونصف جنيه .

وقد علم مندوب المصرى ان معاليه بعد أن وقف على هذه الحالة اعد مذكرة فى هذا الشان تتضمن ان هذه الفئة جديرة بان تنال حقها بين الطوائف الاخرى واقترح معاليه فى هذه المذكرة رفع مرتب خدم المساجد ومؤذنيها الى ثلاثة جنيهات

وبالرغم من ان عدد هؤلاء يقرب من اربعة الاف الا ان المال اللازم لذلك محدود اذا قيس بميزانية قسم المساجد بالاوقاف التى تبلغ ٦٢٢ر٣٣٧ الف جنيه فى السنة

وطلب معاليه السير فى الاجراءات الخاصة لاعتماد ما يلزم لتحسين حال هذه الطائفة المهضومة فى القريب العاجل

المهندسون الزراعيون بالاوقاف

وقابل معاليه صباح أمس وفد نقابة المهندسين الزراعيين ومعهم النائب المحترم عبد الحميد سراج الدين ولفيف من المهندسين الزراعيين فى تفاتيش الاوقاف وقد تحدثوا الى معاليه فى شئون المهندسين الزراعيين بالوزارة وشرحوا له مظلمتهم ورجوا رفع درجاتهم ومساواتهم بزملائهم المهندسين الزراعيين فى وزارة الزراعة بمنحهم بدل التفتيش والتخصص . وقالوا لمعاليه ان تسويتهم بزملائهم الزراعيين فى الدرجات لاتتطلب الا مبلغ ١٥٠٠ جنيه والمبلغ اللازم لبدل التفتيش والتخصص هو ١٣ الف جنيه وقد وعدهم معاليه خيرا

هذا وقد قابل معاليه وفدا كبيرا من اهالى البلاص ومعه الاستاذان زكى سليمان عويضة بك وحسن صبرى عبد الرحيم وتحدثوا مع معاليه فى جعل المركز الذى سينشأ حديثا فى مديرية قنا يكون فى بلدة البلاص فوعدهم معاليه السعى لتحقيق هذه الامنية الغالية وقد حضر معاليه امس الاول افتتاح المولد الحسينى

الاوقاف الاهلية

جاءتنا مظلمة ممن حرموا من اوقاف ابائهم يرفعونها الى مجلس الوزراء ، وقد جاء فيها انهم نادوا كثيرا بضرورة تنظيم احكام قانون الوقف الاهلى ، والقضاء على الفوضى التى تنتاب نظمه الحالية ، وان حكومات الشعب الماضية وقد استجابت لندائهم ، فقام المغفور له صبرى ابو علم باشا فى عام ١٩٤٤ ، بسن تشريع لهذا القانون ، وبعد أن وافق عليه البرلمان عدل فى عهد وزارة الانقلاب ورفعت منه الرجعية

وهم اذ يرفعون ظلامتهم يلتمسون ضرورة العمل على اتمام القانون بالصورة التى أعدها صبرى أبو علم باشا ، وانقاذا لابناء الاسر الكريمة التى جنت عليها الوزارات السابقة

لجنة التسعيرة المركزية

تواصل لجنة التسعيرة المركزية اجتماعاتها يوم الخميس القادم لبحث التدابير المتعلقة بتخفيض اسعار السلع والمواد المختلفة تمهيدا لاعداد مذكرة فى هذا الشان لاقرارها .

المرور بشارع فؤاد

فى الاسكندرية

الاسكندرية فى ٣٠ ــ لمراسل المصرى ــ اذاعت ادارة المرور اليوم ان المرور فى الجزء من شارع فؤاد الاول الواقع بين شارع صفية زغلول وشارع شريف سيكون ابتداء من ٥ فبراير القادم فى اتجاه واحد من الرمل الى المدينة ويمكن للمتجهين الى الرمل ان يسلكوا شارع طوسون او شارع الامير عبد القادر (اى كوم الدكة) او شارع محطة مصر .

تصرف شاذ

وقع تصرف شاذ يؤسف له من ضابط بوليس برتبة القائمقام مع زميل صحفى بالاذاعة الحكومية ونحن ناسف لهذا التصرف ونرجو ان لا يكون قد وقع من الضابط الكبير عن قصد

الراى والجيب

كانت حياة الدكتور محمود عزمى نزاعا محتدما فى سبيل الراى وفى سبيل الجيب

اقرا هذا البحث الصريح الطريف مع عشرات الفصول الاخرى فى كتاب « خبايا سياسية » الذى تصدره (شركة التوزيع المصرية) للدكتور محمود عزمى كعدد فبراير من « كتاب للجميع » .

كلمة المصرى

معاون الادارة

فى مصـــر منصب يلتقى بصاحبه الناس فى كل مكان، يلتقى به النـــاس فى مركز البـــوليس عنـد ما يذهبون لاستخلاص حق منهـم ، او لهم ، ويلتقى به الناس عندما تستدعى الحاجة الى تحقيـق عاجل فى مكان الجريمة فى اية ساعة من ساعات الليـل او النهار ، ويلتقى به الناس فى المحاكم الحسبية وهو مشغول بتخريج الحقائق من الملفات والاضابير ، ويلتقى به الناس عند ما يغضب النيل ويعتل الشطآن ، ويرونه وهو مشغول بالمحافظة على أموال النـــاس وحياتهم ، ويراه الناس اولا واخيرا وهو يحمل صفتيه الرسميتين عند ما يكون رجلا من رجال القانون، وعندما يكون رجـلا من رجال البـوليس

صاحب هـذا المنصب هو معاون الادارة

وعجيب ان يكافأ هذا الانسان الذى شهد له المسئولون جميعا بانه الوحيد الذى شرف منصبه ولم يشرفه المنصـب ، وانه الرجل الذى يستدعى لاكثر من واجب فيؤديه عن جدارة وكفاءة ان يكافأ .. بالنسيان

اننا نقرأ كل يوم عن انصاف الطوائف ، وعن التفكير فى رفع الغبن عن أصحاب مناصب معينة ، ولكننا لم نقرأ يوما عن انصاف صاحب هـذا المنصب الخطير ، الذى يجب ان يتوفر لصـاحبه استكمال الحق ، والاطمئنان الى المصير

ولو لاحظنا ان اصحاب المؤهلات العالية يتساوون عند التعيين فى المرتب وفى الدرجة ويتساوون فى نظام الترقى ، وفى كيفية الاحتفاظ لكل منهم بعدد معين من المناصب الكبرى وعدد معين من الدرجات الكبيرة لادركنا بأسف كيف سد طريق الترقى فى وجوه هؤلاء من حيث المناصب الكبرى ومن حيث الدرجات التى تفتح الطريق امام الاكفاء منهم كي يحسوا بنعيم الكفاءة وسعادة الترقى

ولعل ثقتنا الوطيدة فى عدالة معالى وزير الداخلية هى العامل المطمئن الوحيد فى اعزاز هذا المنصب وتقدير صاحبه لتتوفر العدالة فى ساحة العدالة بين الناس

المخدرات

يقولون اعداء الشـــعب ثلاثة ، ولكنهم اربعـة ، اولها المخدرات ثم الفقر فالجهـل فالمرض .

اما الفقر فقد سلكنا سبيل محاربته ، بما حمـل خطاب العرش من ضمان اجتماعى ،

واما الجهل فقد اصطدمنا به مواجهة ، وحسـبك خطاب العرش كفيلا للقضاء عليه عندما اطلق العلم من عقاله ، ووزعه على كافة الناس بالمجان

واما المرض فالقضاء عليه يسـتوجب امرين ، الاول النهوض بالحياة الاجتماعيـة وهو ما نحن بصدده ، والثانى التوسع فى انشـاء المصحات وتخريج الاطباء ونحن بعد فى منتصف الطريق للوصول

ولكن المخدرات ، تلك الآفة التى اودعها الشـيطان كل سحره وسلطانه ، وجعلها المرفأ الذى يستكين اليه كل فاشل فى الحيـاة ، او مهموم ، او باحث عن سعادة موهومة ، قد شاعت وتفشت حتى لعبت بمخيلة الناس فى المدينة وفى القرية

ان المريض ، او الفقير ، او الجاهل ، اذا ارتفعت حواليه صيحات التقدم والارتقـاء ، تراه قد توكأ على بدنه النحيل ونهض ليسـتجيب لدعـاء الداعى ، لانه انسـان اولا واخيرا ، لم يفقده المرض او الجهل او الفقر انسانيته

ولكن المخدر المفقود الوعى الذى يعيش ضاحكا والنكبات تتراكم فوق كواهله ، لايمكن ان يكون انسانا لانه فقـد شعوره واحساسه .

لانظن ان الاسـتعمار قد اسـتطاع ان يربط الشرق بالتأخر بمثل ما استطاع ان يقيم لهذه المخدرات شأنا بين النـاس ، ولانظن ان حكومة شعبية مسئولة عن النهوض بالشعب لاتسـتطيع ان تفك الشعب من قيوده المنحطة الا حكومة الشعب الحالية .

التشريفات الملكية

ديوان كبير الامناء يوم الاثنين ٣٠ يناير سنة ١٩٥٠

أوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صـاحب العزة الاميرالاى السيد عبد المجيد بك اليـاور لتشييع جنازة المرحوم اللـواء حسين رفقى باشا ولابلاغ عزاء جلالته وعطفه السـامى الكريم الى اسرة الفقيد

انعامات ملكية

تعطف حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فانعم بنشان النيل من الطبقة الثانيـة على جناب المسيو برنار ليبون . من كبار مساهمى شركة ليبون للغاز والـكهرباء

وبنشان الصناعة والتجارة من الطبقة الثانيـة على كل من جناب المسيو موريس ديجارادان المدير السـابق لشركة ليبون للغاز والكهرباء بالقـاهرة . وجناب المسيو فرانسوا دبينى . وكيل شركة ليبون للغاز والكهرباء بالقاهرة سابقا ..

وبنشان الصـناعة والتجارة من الطبقة الثالثة على جنـاب المسيو بيـير ريفو مسـاعد باشمهندس الكهرباء بشركة ليبون للغاز والـكهرباء بالقاهرة سابقا ..

كاس الملك فاروق الذهبية

الخاصة بالسياحة

تتسلم مصلحة السياحة يوم ١٧ فبراير القـادم كاس جلالة الملك فاروق الخاصـة بالدعاية السياحية والمصنوعة من الذهب الخالص .

ومما يذكر فى هذا الشان ان هذه الكاس قد صنعت فى فرنسا تحت اشراف الاستاذ مصـطفى صفوت كبير مفتشى مصلحـة الدمغة .

عمرو باشا

متى يعود الى لندن ؟

لندن فى ٣٠ – و . ١ . ع – ليس من المنتظر ان يعود سعادة عبد الفتاح عمرو باشا السفير المصرى فى لندن الذى يزور القاهرة الآن الى العاصمة البريطانية لاستئناف اعماله فيها قبل نهاية شـهر فبراير القادم .

وقد عززت هذا الاعتقاد انباء من القاهرة لم تتأيد بعـد بان مؤتمرا هاما بين رؤسـاء بعثات التمثيل السـياسى المصرى فى الدول الثلاث الكبرى فى اوربا سيعقد فى القاهرة خلال فبراير ،

ونبأ آخر من باريس بان ثروت بك سـيغادرها الى القاهرة فى السابع من شـهر فبـراير .

والمفهوم كذلك ان سفير مصر فى وشنطن سيستدعى الى القاهرة ايضا .

والرأى هنا ان اجتماعا كهذا يستدعى اهتماما بالغا لانه يجىء فى اعقاب زيارة المسـتر بيفن وينعقد فى اثناء وجود المبعوثين السـياسيين المصريين لدى الدول العربية فى القاهرة .

اعانة غلاء ٢٠٠٪

لبعض الممثلين الدبلوماسيين

قررت وزارة الخارجيـة ، بمناسبة رفع القنصلية المصرية بالبرتغال الى هيئة دبلوماسيـة يرأسها قائم باعمال، وطبقا للحالة الواقعيـة التى يجب ان يكون عليهـا موظفوها مراعاة للحـالة المعيشية فى تلك البـلاد ، طلب موافقة الجهات المختصـة على زيادة اعانات الغـلاء لموظفيهـا بالنسب الآتية :

١٠٠٪ من مرتب التمثيـل للقائم بالأعمال

٢٠٠٪ من مرتب التمثيـل للسكرتيرين

٢٢٥٪ من مرتب التمثيل للملحق الثانى وامين المحفوظات

٧٥٪ من مرتب التمثيـل للمترجم

٧٥٪ من مرتب التمثيـل للسعاة

وبمناسبة ماتقرر فى ميزانية عام ٤٩ / ٥٠ من رفع وظيفـة الوزير المصرى المفوض فى ايران « الملقب بسفير » الى وظيفـة سفير أصلية ، رات الوزارة ان يكون مرتب التمثيـل السنوى ٢٠٠٠ جنيه تضاف اليه علاوة غلاء بنسبة ١٥٠٪ من المرتب ، على ان يسرى هذا ابتداء من اول مارس عام ١٩٥٠ وهو ميعاد وصـول السفير الجديد الى طهران .

استرداد قانون التوظف

صـدر امس رسـوم ملكى باسترداد مشروع قانون التوظف من البرلمان ، وكان قد احيل الى مجلسى الشيوخ والنواب فى ٩ يونيو من السنة الماضية

الرئيس الجليل

زار حضرة صاحب السـمو الملكى الامير محمـد على رفعـة الرئيـس الجليل مصطفى النحاس باشا بداره قبل ظهر امس وقد ودع من رفعته بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم

واسـتقبل رفعتـه حضـرة صاحب السعادة احمد عبود باشا وقصد رفعتـه الى مـكتبه بدار الرياسة واستقبل حضرة صاحب المعالى زكى عبد المتعال بك وزير المالية ومدير شركة القنال والمسيو مارسل فالبستو رئيس مجلس ادارة البنك العـقارى ومعـالى عثمان محرم باشا

واناب رفعته حضرة الدكتور مصطفى ابو علم للاستفسـار عن صـحة حضرة الشيخ المحترم حسين صالح خليفة بك وابلاغه تمنيـات رفعتـه له بالشـفاء العاجل

واناب رفعته حضرة النائب المحترم الاستاذ مصـطفى موسى للاستفـسار عن صحة الاسـتاذ امين فكرى عثمان وابلاغه تمنيات رفعته له بعاجل الشفاء

واناب رفعته الاستاذ حسن كمال للاشتراك فى تشييع جنازة المغفور له اللواء حسـين رفقى باشا وابلاغ الاسرة خالص عزاء رفعته ومواساته

وارسل رفعته برقية لاسرة المغفور له محمود ابو العلا بك معزيا فى مصابهم وبرقية لاسرة المرحوم السـيد على الخازندار معزيا فى مصابهم وبرقية لحضرة الشيخ محمد الحفناوى معـزيا حضرته والاسرة فى مصابهم وبرقية لحضرة صـادق على السـرى افندى معـزيا حضرته والاسرة فى مصابهم وبرقية لاسرة المرحوم عزت على حسن للعزاء

وقابل رفعته وفدا من محلة زيات يتقدمه حضرات محمـود الساملى وبدوى الاخضر ومحمد يوسف عبيد وعبد الفتاح الاخضر وعبد الحميد الدقن وعبد العزيز الجربة ويوسف عبيد وعبد العليم خليل والشيخ محمد شلغـوم وسيد عبد الفتـاح السـاملى ومحمد على السـاملى

ومر بدار رفعته وفد من اسرة المرحوم بيومى بك محمد يتقدمه الاستاذ صلاح الدين بيـومى المحامى للشكر على التعزية

ومر بدار رفعتـه وفـد من اسرة المرحوم الشيخ محمود سيد احـمد عمر مكون من حضرات الحاج محمد سيد احمد عمـر ومحمد محمد سيد احمد عمر والحاج احمد سيد احمد عمر والحاج راشد سيد احمد عمر والشيخ احمد محمـد شـعبان وكمال حنبل وحامد محمود سيد احمد للشكر على التعزية

الحركة القضائية

الانتهاء من اعدادها

علمنا من مصـدر كبير فى وزارة العدل ان معالى الاسـتاذ عبد الفتاح الطويل باشـا وزير العدل فرغ من بحث مشـروع الحركة القضائية بصفة مبدئيـة بعد ان توفر عـلى اعداد هـذه الحركة فى الايام الثلاثة الماضيـة

والمعـروف ان مشروع هــذه الحركة يتضمن شـغل منصبى وكيلى محكـمة النقض والابرام والمرشحان لهذين المنصـبين هما احمد حلمى بك واحمـد فهمى ابراهيم بك المستشاران فى محكمة النقض

كما يشـمل مشروع الحـركة شغل منصب مسـتشار فى محكمة النقض الذى خلا بتعيين معالى مرسى فرحات بك وزيرا للتموين

وتشمل الحركة شغل ثمانية مناصب مسـتشارين فى محـاكم الاستئناف يرقى اليهـا بعض رؤساء المحاكم الابتدائية وبعض مديرى الادارات وبعض رؤساء النيابة . كما تترتب عليها ترقيات وتعيينات قضائية واسعة تشمل وكلاء المحاكم وقضـاتها وبعض اعضاء النيابة

حركة تنقلات

كما ستجرى حركة تنقـلات بين حضرات المستشارين ورؤساء المحاكم ووكلائها وقضاتها

فى مجلس القضاء

والمعروف ان مشروع هـذه الحركة سيعرض عـلى مجلس القضاء الاعلى فى غضون الاسبوع المقبل للبـت فى نظرها حتى اذا فرغ منها اعيـدت الى الوزير ليتـولى ارسالها الى مجلس الوزراء لنظرها

بعثة من الطلبة السوريين

تزور القاهرة

دمشق فى ٣٠ – و . ا . ع – غادرت دمشق فى نهاية الاسبوع بعثتان من طلبة الجامعة السورية قصدت احداهما الى القـاهرة والاخرى الى بغداد

مجلس الوزراء

اعانة غلاء المعيشة

يجتمع مجلس الوزراء غدا برياسة رفعة الرئيس الجليـل مصطفى النحاس باشا للنظر فى المسائل العادية الواردة فى جدول اعماله ، ومن المتوقع ان يعرض المجلس لبحث موضوع زيـادة علاوة غلاء المعيشـة ، وبيـانات معالى وزير المـالية فى هـذا الموضوع

نذير فنصه

تبرئته وفك الحجـز عن املاكه

دمشق فى ٣٠ – من زهـير الكزبرى مراسل المصرى الخاص : قرر المجلس العدلى بعد جلسـة سرية استمرت ثلاث ساعات هذه الليلة تبرئة نذير فنصـه سكرتير حسنى الزعيم من التهم الموجهة اليه باستغلاله اموال الدولة وفك الحجز الموضـوع على املاكه واخلاء سبيله

مشاريع تخزين المياه

فى منطقة البحيرات الاستوائية

اجتمع رفعة الرئيس الجليـل مصطفى النحاس باشا فى مكتبه بدار الرياسة امس بصاحبى المعالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال والدكتور زكى عبـد المتعال بك وزير المالية ، وقد دام الاجتماع ساعـة كاملة ، وتنـاول البحث تدبير الاعتمادات لمشروعات الرى الكبرى فى اعالى النيل

وتهتم مصـلحة الرى الآن بدراسـة مشروعات التخزين فى منطقة البحيرات الاسـتوائيـة التى بدأتها بمشروع اقامة خزان عـلى بحيـرة فيكتوريا ينتظر ان ينتهى العمل فيه فى اوائـل عام ١٩٥٣

مشروع قناة السدود

وتدرس وزارة الاشغال الآن مشروع شق قناة تخترق منطقة السـدود

وقد كتبت الوزارة الى وزارة الخارجية تطلب منها الاتصـال بممثليها الدبلوماسـيين لـدى بعض الدول الاوربية وفى امريكا ليتصلوا بحكومات هـذه البلاد للبحث عن خبراء لدراسـة هذا المشروع توطئة لتقدير تكاليفه .

ويبلغ طول القناة المزمع انشاؤها ٣٠٠ كيلو متر وستعمل عـلى حفظ ما يقدر بخمسة عشر الف مليون متر مكعب من المياه التى تنحدر من البحيرات الاستوائية والتى كانت تضيع فى منطقـة السـدود

خزان مروى

وفرغت اللجنـة التى كلفت بدراسـة مشروع اقامة سد عند الشلال الرابع من اختيار المكان الذى سيقام عنده السـد فى بلدة مروى .

كما اختبرت قدرة الصـخور المحيطة بمجرى المياه على تحمل ضغط المياه عند تخزينها حيث يقدر ما يخـزن وراءها بعشرة مليارات متر مكعب من المياه

تعيين شيخين جديدين

اذيع أمس مرسوم ملكى بتعيين صاحبى المعالى محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية والدكتور طه حسين بك وزير المعـارف فى مجلس الشيـوخ ، الاول فى المحل الذى خلا باستقالة رفعـة حسين سرى باشا والثـانى خلفا للمرحوم الشيخ اسماعيل محمد فواز

اللجنة الوزارية العليا للتموين

تجتمع ظهر اليوم اللجنـة الوزارية العليا للتموين برياسـة معالى مرسى فرحـات بك وذلك للنظر فى المسائل المعروضة عليها ، وقد اشرنا من قبل الى اهم هذه المسائل .

الاستثناءات

معاودة البحث فيها

علم مندوب « المصرى » ان مجلس الـوزراء سـيعاود فى اجتماعه الذى يعقد صباح الغد بحث مسالة الاستثناءات التى كانت حكومة السعديين قـد الغتهـا .

وقد فهم مندوب « المصرى » من تحرياته ان مجلس الوزراء لم ينته الى راى نهائى فى شـان التشريع الذى سيلغى قـانون الغاء الاستثناءات بسبب تشعب المناقشة التى دارت حوله وعدم الوصول الى اتفاق نهائى بشانه

ولذلك سيكون فى مقـدمة اعمال مجلس الوزراء غدا معاودة بحث هذا التشريع للاتفاق عـلى الحدود التى سيتضمنها

عربات «جيب» بانوار كاشفة

تلحق بجميع اقسام البوليس

طلبت وزارة الداخليـة الى وزارة المواصلات تدبير الاعتمادات الخاصة بشراء ١٠٠ عربة مـن نوع « الجيب » مزودة بمصابيح كاشفة ليتمكن بذلك حفظـة الامن من تادية واجباتهم ، وتتبع الحوادث فى سرعة وعناية لنشر الطمانينة واشاعة السـلام .

وسيزود كل قسم من اقسام البوليس بعربة من هذه الاقسام

ساعتان ناطقتان

بالقاهرة والاسكندرية

الاسكندرية فى ٣٠ – لمراسل المصرى – انتهت مصـلحة التليفونات من دراسـة مشروع الساعة التليفونيـة الناطقـة للارشاد الى الوقت بعد ان اثبتت التجارب نجاح الفكرة . وتنحصر الطريقـة فى ان يدار رقم معين من اى تليفون فى الاسـكندرية او القاهرة لينبه بالوقت صوت رخيم روعى فى انتقائه الوضوح يقول « الساعة الآن السابعـة وثمانى دقائق ونصف » مثلا

وقد سجل لهـذا الغرض صوت ثلاث آنسات من عاملات التليفون وقع عليهن الاختيـار على شرائط لمدة عشر دقائق ستـرسل الى الشركة التى تم الاتفاق معهـا فى السويد حتى اذا ما اختارت احداهن ارسلت الى السويد لتسـجيل شريط كامل للاربع والعشرين ساعة .

وتبلغ نفقـات المشروع فى العاصمتين ٤٠٠٠ جنيه وينتظر الانتهاء منه فى خلال هذا العام

تشريع إلغاء الاحكام العرفيـة

يعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه غدا

عقدت اللجنة الوزارية لالغاء الاحكام العرفيـة اول اجتماعاتها فى الساعة الثامنة من مساء امس بوزارة العدل وقد استمر الاجتماع نحو سـاعتين ونصـف سـاعة ناقشت فيـه اللجنـة مشروع القانون من الناحية العامة

وقد شهد الاجتماع من بدايته حضرات اصحاب المعالى وزراء العدل والتجارة والتموين وحامد زكى بك وزير الدولة وسـعادة مرتضى المراغى بك وكيل وزارة الداخلية ، واعتذر معالى فـؤاد سراج الدين باشا عن الحضـور بسبب اشتغاله فى جلسة مجلس النواب .

الامن العام والمعتقلون

وفى اثناء الاجتماع اتصل معالى وزير التجارة بالاميرالاى محمد حسن بك مدير القسم المخصوص بوزارة الداخلية والاميرالاى امام ابراهيم بك رئيس البوليس السـياسى بحكمدارية القاهرة للاسـتعلام منهما عن بعض مسـائل تتصل بالامن العام والمعتقلين رات اللجنة ان تتعرفها بوضوح ، كما اتصل معالى وزير العدل بالاستاذ لبيب عبده بك سـكرتير عام مجلس النواب

ثم استدعت اللجنة صاحب العزة صلاح حسن بك مـدير ادارة التشريع بوزارة العـدل وواضع التقـرير الفرعى الذى استعرضته اللجنة فى اجتماعها امس وقد اشترك حضرته مـع اللجنة فى الجزء البـاقى من الاجتماع

اجتماع اليوم

وعقب انتهاء الاجتماع صرح معالى عبد الفتاح الطويل باشـا لمندوبى الصحف بان اللجنة بحثت قانون الغاء الاحكام العرفية ولم تنته من البحث ولذلك ستعقد اجتماعا ثانيا فى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم بوزارة العدل لتنتهى من مهمتها

ولـما سال مندوب «المصرى» معاليه عن مدى ما سيتضـمنه القـانون قال : اننـا لم نتم بحث المشروع حتى الآن ولا يمكن الكلام عما تم

واجاب معالى مرسى فرحات بك عن سؤال : هل يعرض مشروع القانون على مجلس الوزراء بقوله اننا سنجتمع مرة اخرى وارجو ان ننتهى من دراستنا غدا (اليوم) وبذلك يعرض مشروع القـانون على المجلس يوم الاربعاء القادم (غـدا) .

مواد المشروع

وقد علم مندوب « المصرى » ان مشروع القانون يتضـمن فى مادته الاولى النص على الغـاء الاحكام العرفية ثم تتضمن المواد التالية الاوامر العسـكرية التى رات اللجنة الابقاء عليها للصالح العام ولامن البلاد واهمها الامر العسكرى الخاص بحل جمعيـة الاخوان المسلمين وحق السلاح البحرى الملكى فى تفتيش السفن المشتبه فى امرها والتى يجوز ان تكون حاملة اسلحة مهربة الى اسرائيل

البرقيات الخارجية

ولن يعطى وزير الداخلية فى القانون سلطة منع تصدير برقيات الى الخارج او منع توزيع برقيات لاصحابها فهذا الحق منصوص عليه فى القانون الخاص بمصلحة التلغرافات فلها ان تمتنع عـن قبول اى برقية وكذلك من حقها ان تمنع توزيع اى برقية تشتبه فى انها مضرة بالصالح العام

فى حالة الاشتباه

ولكن سينص فى قانون الغاء الاحكام العرفية على ان من حق مصـلحة البريد ان تفض اية رسالة تشتبه فى امرها ولها فى هذه الحالة ان تمتنع عن ارسالها او تقدم مرسلها الى القضاء اذا ما احتوت على ما يخالف القانون.

تفتيش السفن

وعلم مندوب « المصرى » ان اللجنة تناقشت طويلا فى مسالة تفتيش السفن وعلاقة هذا بالقانون الدولى العام ، وقد اوضح معالى الدكتور حامد زكى بك للجنة ان هذا الامر لايتنافى مـع القانون الدولى العام فهو اجراء تلجا اليه بعض الدول فى حالات كثيرة لحماية امنها الخارجى .

كما علم ايضا ان اللجنة ستعمل على الانتهاء اليوم من القانون ومن قانون محكمة الغنائم والاجراءات الخاصـة به ، وسـيكون من اختصاصها امر الفصل فى الغنائم التى تصـادر نتيجة لتفتيش السفن المشتبه فيها .

قانون الجمعيات العـامة

اما قانون الجمعيات العـامة فسيقرر مجلس الوزراء سحب القانون الموجود الان فى البرلمان ليدخل عليه من التعديلات مايراه عـلى ان تتم دراسـته فى وقت قريب ليعاد عرضه من جـديد على مجلسى النـواب والشـيوخ حتى تتمكن الحكومة من مراقبة نشـاط جميع الجمعيات القائمة او التى تقوم فى البلاد مراقبـة فعالة يكون من شأنها اسـتمرار الجمعيـات فى تادية المهمـة التى قامت من اجلها فـلا تنحرف انحرافا يكون من شـانه تعريض امن البلاد للخطر .

قانون الجنسيـة

اجتمعت بمجلس الشـيوخ امس لجنة الداخلية ونظـرت مشروع قانون الجنسيـة وقـد حضر اجتماعها معالى الدكتور حامد زكى بك وزير الدولة الذى ادلى ببعض الملاحظات على القانون كانت مثار مناقشات غير قصيرة انتهت بتاجيل انعقاد اللجنة الى يوم الاثنين القادم

بيـان

من الدكتور جرانه المحامى

نشرت مع بعض حضرات زملائى اعضاء اللجنـة الادارية سـابقا بالحزب الوطنى بيانا بالدوافع العامة التى دعتنا الى الانفصال عن جماعة اللجنة المذكورة ، وفى اليوم التالى نشر بيان مقابل من هـذه اللجنة بانها اجتمعت تحت رياسة حافظ رمضان باشا وقررت فصلى وزملائى من عضويتها وعضـوية الحزب الوطنى

ولما كان من غير المالوف او اللائق او المفيد ان يجرى التساجل فى تفصيل اسباب هذين القرارين المتقابلين على صفحات الجرائد ، فـانه يكفينى أن اقـرر بانهما يسجلان انقطـاع كل صـلة لى باللجنة الادارية المشـار اليهـا وهيئتها

واذا كان انتمائى الى هـذه الهيئة قد انتهى مع الاسف الشديد الى ما انتهى اليه لاسباب لم يكن لى حيلة فى دفعها ، فان الـذى ارجوه مخلصا ان يكون التـوفيق والسـداد حليفين لكل من يستهدف المصلحة العامة فى اعماله ويؤثرها على كل غاية اخرى ، وان يوفقنى الله الى خير السبل واصلح الوسائل لخدمة بلادنا .

القطن المبيع بالدولار

وسبب بيعه بثمن اقل من السوق

وجه النائب المحترم الاستاذ عوض الجندى سؤالا فى جلسـة مجلس النواب امس الى معالى وزير الماليه ، طلب فيـه الادلاء ببيانات عن مقدار ماحصلت عليه الحكومة السابقة من العملة الصعبة بانواعها المختلفة ثمنا للقطن الذى باعته فى الموسم الحالى ، ومقدار ماصرف منهـا واوجه هـذا الصرف والباقى منها .

وقد اجاب معالى الاستاذ زكى عبد المتعال بك وزير الماليـه بمايلى :

حصلت الحكومة من مبيعاتها للقطن المصرى بالعملات الصعبة، وذلك فى الفترة مابين اغسطس ١٩٤٩ و٢ يناير ١٩٥٠ ، على مايوازى بالجنيهات المصريه مبلغ ٢٠١ر٦٦١ر٢٠٥ج على النحو الآتى :

٥٤٤ر٥٣١ر١٨ دولارا امريكيا و٧٥٩ر٦٤٢ر٣ فرنكا سويسريا و٣٧١ر٨٢٧ر٢٨ فرنكا بلجيكيا وذلك ثمنا لـ ٤٤٧ر٦١ بالة من القطن الحكومى .

وقد ضمت حصيلة بيع القطن بالعملات الصعبة الى رصيد مصر من هذه العملات ولايمكن تحديد اوجه صرف حصيلة ثمن القطن المبيع فى هذا الموسـم بالعملات الصعبة ، لان هذه الحصيلة تضم الى رصيد مصر العام من هـذه العملات .

غير ان وزارة الماليـه تقوم باحصـاء المصروفات بالعملات الصعبة ، ومع ان ارقام هـذه المصروفات حتى نهاية العام الماضى لاتزال فى مرحلـة التجميـع والتبويب ، فقـد اودعت مكتب المجلس جدولا ببيـان الاغراض التى انفقت فيها العملات الصعبة عن الفترة من اول ينـاير حتى آخر سبتمبر ١٩٤٩ ، ليستدل منها على الاوجه التى تصرف فيها هذه العملات .

ويتم تخصيص وجوه الصرف فيما يتعلق بالخدمات والمدفوعات غير المنظورة بقرارات من اللجنة العليا للرقابة على عمليات النقد الاجنبى ، وذلك وفقـا لحالة رصيد العملة وحاجات البـلاد بالنسـبة للاغراض وظـروف الحالات المعروضـة وطبقـا لتوصيات المصـالح المختصـة بالنسبة الى الخدمات الحكومية

... اما فيما يختص بالاستيراد (ورقمه يكون اكبر رقم فى وجوه الصرف) فيتم تحديد وجوهه بمعرفة اللجنـة التنفيـذية للتصدير والاستيراد ، وتمثل فيها وزارات المالية والتجارة والصناعة والتموين والزراعـة ، وتراعى اللجنة الا تسـتعمل العملات الصعبة الا فى استيراد السـلع الضرورية للاقتصاد القومى كالمواد الاولية والكيمـاوية والادوية والآلات اللازمة للصناعة والزراعة والحبوب .

اسباب البيع بالعملة الصعبة

وسأل حضرته معالى وزير المالية عن بيان الاسباب الحقيقيه التى دعت الحكومه السابقة الى بيع القطن المخزون لديها من الاصناف طويلة التيلة بالعملة الصعبة بسعر يقل كثيرا عن مثله من سـوق البضاعة الحـاضرة ، وقد اجاب معالى الوزير بما يلى

لما كانت البلاد فى اشد الحاجة الى اسـتيراد السـلع الضرورية اللازمة للتموين او للاستزادة من الانتاج ، فقد حرصت الحكومة على الاستفادة من مخزونها من القطن فى بيع كميات منه بالعملة الصعبة التى يمكن بواسطتها الحصول على هذه السلع باثمان معقوله وفى اوقات مناسـبة

وقد اقتضت ضرورة بيع القطن بهذه العملة أن تكون اسـعاره مناسبة للمستوى الذى تقبله بلاد العملة الصعبة حتى يمكن تصديره اليها والحصول على العملة المطلوبة منها .

وحالة الاسعار فى السـوق لا تؤيد القول أن مبيعات الحكومة لكميات من اقطانها لهذا الغرض قد أثرت فى الاسعار تأثيرا سيئا

تدابير خفض أسعار الماشية

تصريح لوزارة التجارة عن الاسعار

تحسين صناعة الورق المحلى

والتوسع فى انتاجه

قابل امس معالى الاسـتاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة والصناعة سعادة حسن نشأت باشا حيث بحث معه اهم الطرق الواجب اتخاذها لتحسين صناعة الورق فى مصر والتوسع فى انتـاجه وذلك حتى يمكن الاسـتغناء عن المستورد منه والاكتفاء بالانتاج المحلى .

حول تخفيض اسعار اللحوم

وعقد معاليه اجتمـاعا خاصا بالوزارة شـهده بعض ممثلى اتحاد القصـابين وبحث معالى الوزير معهم اهم التدابير الواجب اتخاذها لتخفيض اسعار اللحوم والعمل على توفيرها بالبـلاد واحترام التسعيرة الجبرية لها

وقـد ذكر القصابون أن من اهم الوسائل للعمل على تخفيض الاسعار هو زيادة المستورد من الماشية وخاصة من الاسواق التى كانت مصر تستورد منهـا قبل الحرب الاخيرة وكذلك الغـاء القيود المفروضة على الاستيراد وتسهيل عمليات الحجر الصحى وغير ذلك من الوسائل الاخرى

هـذا وقـد استمر الاجتماع فترة طويلة من الوقت

تقلبات الاسعار

تصريح لوزير التجارة

وادلى معاليه لحضرات مندوبى الصحف بالتصريح التالى :

لاحظت ان بعض الصـحف تنشر كلمات تستقيها من التجار الذين ينسبون فيها الى وزارة التجارة والصناعة بعض اتجاهات معينة فى تسعير السلع او اخراج بعضها من جدول التسعير

ولما كان فى هذا النشر ضرر بالمصلحة العامة فاننا نسارع فنؤكد اننا ما زلنا فى صدد البحث واننا لم ننته بعد الى شىء معين ونلفت نظر حضرات الصحفيين الى عدم نشر شىء عن الاسـعار قبل الرجوع الينا شخصيا حتى لا تتاثر الاسـواق باخبار غـير صحيحة .

وانى لاطمئن الجميع بان الوزارة سـتصل الى النتائج النهائية لهذا الموضوع فى وقت قريب

وفد سويسرا

لمفاوضة مصر تجاريا

جنيـف فى ٣٠ – لمراسـل المصرى الخاص – سيصـل الوفد السويسرى الحكومى التجارى الى مصر يوم ٢٦ فبراير المقبل وهذا الوفد مكون من خمسة اشخاص، برياسة الدكتور شافنر مـدير ادارة التجارة الخارجيـه فـى سويسرا ومهمـه الوفـد القيام بمفاوضات مع الحكومة المصرية لعقد اتفاقيه تجاريه جـديدة بين سـويسرا ومصر ، لمـدة طويلة ،

واهم ماتتضمنه المباحثات المقبلة مسالتـان ، همـا نوع وكميـة البضائع التى يمـكن تبادلهـا .

والمتوقع ان يمكث الوفد التجارى السويسرى فى مصر اسبوعين او ثلاثة لزيارة المراكز الصناعيه والتجاريه فى مصر .

اختصاصات القائد العام للقوات المسلحة

تقرير لجنة النواب المالية عن الاعتماد المطلوب

وافق مجلس النواب فى جلسة امس على تقرير لجنة الشئون المالية عن مشروع قانون بفتح اعتماد اضافى بمبلغ ٣١٠ جنيهات لانشاء وظيفة قائد عام القوات المسلحة

وقد جاء فى تقرير اللجنة كما تلاه سعادة رئيسها اسماعيل رمزى باشا وكيل المجلس مايلى: احال المجلس على لجنة الشئون المالية مشروع هذا القانون بجلسته المنعقدة بتاريخ ٣٠ يناير سنة ١٩٥٠ لنظره على وجه الاستعجال وقد بحثته اللجنة فى ذات التاريخ وحضر اجتماعها حضرة صاحب المعالى الاستاذ مصطفى نصرت بك وزير الحربية والبحرية .

اطلعت اللجنة على المذكرة المرفوعة الى مجلس الوزراء المرافقة لهذا التقرير واستمعت لما ادلى به حضرة صاحب المعالى وزير الحربية والبحرية وهى تورد تقريرها فيما يلى :

رات وزارة الحربية والبحرية انشاء قيادة عامة للقوات المسلحة يلقب شاغلها بلقب القائد العام للقوات المسلحة وتحدد اختصاصاته على الوجه المبين بالمذكرة المرفوعة الى مجلس الوزراء المرافقة لهذا التقرير .

وقد جاء فى المذكرة المشار اليها ان تنظيم الجيش وتنسيق العمل به يستدعى انشاء قيادة عامة للقوات المسلحة تضم هيئة اركان حرب الجيش والقوات البرية والبحرية والجوية والقوات المرابطة والمصالح العسكرية التابعة لوزارة الحربية والبحرية وادارة الشئون العامة على ان يلقب شاغل تلك القيادة بلقب القائد العام للقوات المسلحة . ويكون من اختصاصه اصدار الاوامر والنشرات العسكرية بعد اقرارها من الوزير وتعرض عليه كذلك قرارات لجان الضباط قبل اعتمادها من الوزير .

واقترحت الوزارة انشاء وظيفة لهذا الغرض بربط فريق براتب قدره ١٥٠٠ ج فى العام على ان يمنح شاغلها راتب وزير بصفة شخصية اذا كان وزيرا سابقا .

وقدرت وزارة المالية الاعتماد اللازم للمدة التى كانت باقية من السنة المالية بمبلغ ٣١٠ ج رات ان يفتح اعتماد اضافى به فى الباب الاول من الفرع (١) من ميزانية وزارة الحربية والبحرية للسنة المالية الراهنة اخذا من وفور الباب نفسه .

وقد اعترض احد حضرات اعضاء اللجنة على الاعتماد خشية ان تمس المسئولية الوزارية ولكن غالبية اللجنة رات — بناء على ما ادلى به معالى الوزير وما ابتنته الحكومة فى المذكرة المرافقة — ان انشاء هذه الوظيفة لايمس المسئولية الوزارية لان مرجع الامور الى تصديق الوزير .

وراى واحد من حضرات الاعضاء ان يرجا نظر الاعتماد حتى تطلع اللجنة على اختصاصات الوظائف المماثلة فى الدول الاخرى ، فقرر معالى الوزير ان اختصاصات هذه الوظيفة فى بعض الدول اوسع من اختصاصات الوظيفة المقترح انشاؤها ولم تر اللجنة داعيا للارجاء لان الاختصاصات المعروضة تتسق والنظم المصرية المعمول بها .

على انه لما كانت المدة الباقية من السنة المالية — بعد استكمال اجراءات التصديق على الاعتماد المطلوب — ستقتصر على شهر فبراير سنة ١٩٥٠ ، فقد قصرت اللجنة الاعتماد على ٣١٠ ج وعدلت مشروع القانون على هذا الاساس .

وترجو اللجنة من المجلس الموافقة على مشروع القانون معدلا بالصيغة الآتية بعد

وقد سأل احد النواب المحترمين بعد تلاوة هذا التقرير عما بقى من اختصاصات لمعالى وزير الحربية فرد سعادة اسماعيل رمزى باشا ، قائلا : ان القائد العام لايمكن ان ينفذ قرارا الا اذا اقره الوزير ووقعه

وقال سعادة رئيس المجلس ان للوزير الحق فى توزيع اختصاصات اعمال وزارته مادام هو المسئول عنها امام البرلمان

اسعار الذهب

هبوطها فى سوريا

دمشق فى ٣٠ — و.ا.ع — هبطت اسعار الذهب فى السوق السورية وبيع الجنيه الانجليزى بسعر ٤٠ ليرة بنزول ليرتين

وهبط سعر الدولار الامريكى اثنى عشر قرشا وكان يباع بسعر ٣٥٧ قرشا

تنفيذ قانون الضريبة على الايراد

تعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه غدا ، مذكرة معالى وزير المالية الخاصة بطلبه فتح اعتماد قدره ٤٨٠٠ ج ، ليتسنى تنفيذ قانون الضرائب على الايرادات رقم ٩٩ لسنة ١٩٤٩

موقف مصر من حكومة الصين الشيوعية

بحثه فى وزارة الخارجية على ضوء تقارير المسئولين

كتب مندوب المصرى فى وزارة الخارجية يقول :

علمت ان معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية قد طلب من الادارة السياسية بالوزارة موافاته بتطورات القضية الصينية والنتائج التى وصلت الوزارة اليها تمهيدا لاتخاذ راى معين فيها .

والقضية الصينية اصبحت معروفة لاسيما بعد ان اعترفت عدة دول بالحكومة الشيوعية الجديدة فيها التى بسطت نفوذها فى جميع ارجاء الصين .

انجلترا تشاور مصر

ويذكر القراء انه عندما رات انجلترا ان تعترف بحكومة ماوتسى تونج (الزعيم الشيوعى الجديد) طلبت مشورة مصر فى هذا الشان لكى تحذو حذوها فقابل السفير البريطانى رفعة حسين سرى باشا وكان وزيرا للخارجية .

ولكن الحكومة المصرية اتخذت موقفا معينا دلت به على انها جديرة بالاحتفاظ بشخصيتها ، ثمينة بالمحافظة على استقلال سياستها الخارجية .

وقد وضح ذلك الان فان الانباء التى وردت الى الدوائر الدبلوماسية فى مصر تدل على ان الانظار جميعها تكاد تكون مصوبة نحو مصر ، اذ ان الموقف الذى تتخذه مصر من حكومة الصين الشيوعية سيكون له اثر كبير فى توجيه مجلس الامن الدولى بالنسبة لهذه المشكلة .

الدول التى اعترفت

ويرجع ذلك الى انه قد اعترفت بالصين الشيوعية حتى الان خمس دول هى بريطانيا وروسيا ويوغوسلافيا والنرويج والهند

دول مجلس الامن

والمعروف ان مجموع الدول الممثلة فى مجلس الامن هى احدى عشر دولة من بينها خمس دول دائمة وست دول غير دائمة اما الخمس الدائمة فهى انجلترا وامريكا وروسيا وفرنسا والصين .

اما الست ذوات المقاعد غير الدائمة فهى مصر والهند ويوغوسلافيا واكوادور وكوبا والنرويج .

ولما كان يتحتم ان تعترف سبع دول من اعضاء المجلس بالحكومة الشيوعية الجديدة فى الصين فان الموقف الان يتوقف على تحديد موقف الدول الباقية فى المجلس

موازنة

ولقد علمت ان الجهات المختصة فى الحكومة المصرية توازن الان بين موقفيها ازاء المشكلة الصينية فان حكومة الصين الوطنية قد آزرت الحكومة المصرية عدة مرات فى المحافل السياسية الدولية وفى مشكلة فلسطين ماحمل الحكومة المصرية على توثيق العلاقات السياسية معها برفعها الى درجة سفارة .

الحقيقة والواقع

ولكن امام الجهات السياسية المختصة حقائق لابد من مواجهتها تتصل بالواقع منها ان حكومة الصين الشيوعية اصبحت كل شىء فى الصين وان الحكومة الصينية الوطنية قد تقلصت وانكمشت فى جزيرة فرموزا .

التقارير الواردة الى مصر

وقد علمت ان وزارة الخارجية تقوم فى هذه الآونة بدراسة مستفيضة للبت فى هذا الامر خلال الايام القليلة المقبلة .

وتعتمد فى هذه الدراسة على ضوء التقارير الواردة اليها من سعادة محمود فوزى بك مندوب مصر فى هيئة الامم المتحدة ومن السفارة المصرية فى واشنجطن ومن السفارة المصرية فى بريطانيا .

ويكاد ينصب معظم اعتمادها على تقارير سعادة محمود فوزى بك حيث ان مشكلة الصين الان فى هيئة الامم المتحدة وبمعنى اخص فى مجلس الامن .

وقد علمت ان الحكومة المصرية فى تقرير سياستها تجاه الصين الشيوعية ستكون مرتبطة الى اقصى حد بالسياسة التى وضعتها ورسمتها فى خطاب العرش وهى تعزيز العلاقات الودية بين جميع دول العالم بما يتفق بالطبع مع مصالحها .

اتفاق الطيران بين مصر وبريطانيا

توقع ابرامه بين الدولتين فى فبراير القادم

اوشكت المباحثات الدائرة الان لعقد اتفاق ثنائى للطيران بين مصر وبريطانيا على الانتهاء بعد ان توقفت وقتا غير قصير بسبب اصرار الجانب البريطانى على الاحتفاظ ببعض الامتيازات القديمة .

ومن المنتظر ان يوقع الاتفاق فى منتصف شهر فبراير القادم

.. ومع ايران

وستجرى فى الاسبوع القادم مراسم توقيع اتفاق للطيران بين مصر وايران ، وهو على غرار الاتفاقات التى ابرمت من قبل مع بعض الدول .

اتفاقيات ابرمت

ولهذه المناسبة نذكر ان الاتفاقيات الثنائية التى ابرمت حتى الان هى بين مصر وحكومات امريكا وبلجيكا وايطاليا والسويد والنرويج والدنمرك وتركيا وسويسرا وهولندا وسيلان وفرنسا واليونان .

اباحة الدخول للمطارات

وتقرر الغاء القيود التى كانت متبعة من قبل للدخول الى المطارات المصرية والتى كانت قد اقتضتها ظروف استثنائية خاصة .

نقل الطائرة السعودية

وتم امس نقل الطائرة السعودية التى هبطت بالقرب من النيل عند مركز ببا لنفاد وقودها الى مطار الماظه ، وهى فى حالة جيدة لاتحتاج الا الى بعض اصلاحات طفيفة وربما استانفت طيرانها بعد يومين .

المطار الجوى والبحرى

بالاسكندرية

وقد رات مصلحة الطيران المدنى ايفاد اثنين من الموظفين الاخصائيين الى هولندا للدراسة طرق انشاء مطاراتها وتطبيق هذه الدراسات عمليا على مطار فؤاد الاول البحرى والجوى بالاسكندرية بتحويل ارضه الرخوة الى ارض قوية لاتتاثر بمياه البحر وتتحمل هبوط الطائرات الثقيلة التى كثر استعمالها على الخطوط الجوية والمائية .

الهيئة الدولية للطيران

وقد اختارت مصلحة الطيران المدنى ثلاثة من موظفيها لحضور اجتماع الجمعية العامة لهيئة الطيران المدنى الدولية المزمع انعقادها فى شهر يونيو القادم بمدينة مونتريال بكندا .

انتهاء مباحثات الضيفين العراقيين

مصر تصر على بقاء الوضع الراهن فى سوريا

انتهى فخامة السيد حمدى الباجه جى نائب رئيس الوزارة العراقية ووزير خارجيتها ومعالى السيد نجيب الراوى وزير المعارف من المباحثات التى قاما بها فى مصر كما اشرنا الى ذلك من قبل

وقد كان مقررا ان يسافرا صباح امس بالطائرة الى بغداد

وزير الخارجية المصرية

وقبيل موعد سفرهما توجه الى مطار الماظه معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية وقد ودعهما معاليه باسم رفعة رئيس الوزراء وباسمه وتمنى لهما رحلة طيبة وسفرا حميدا

وظل معاليه معهما فى المطار حتى موعد سفر الطائرة

اثر طيب

وقد كان لذهاب معالى وزير الخارجية بنفسه الى مطار الماظة لتوديع الضيفين الكريمين باسم رئيس الوزراء وباسمه اثر بالغ فى نفسيهما واعتبراه مجاملة ودية كريمة

واعربا لمعالى وزير الخارجية عن تقديرهما لهذه العاطفة الاخوية النبيلة مع ما فيها من جهد ومشقة

فى ضيافة محمود حسن باشا

هذا وقد تناول الضيفان الكريمان امس الاول الشاى فى دار سعادة محمود حسن باشا سفير مصر السابق فى واشنطن بدعوة من سعادته وتناوله معهما بعض الكبراء من المصريين ورجالات العرب وقضى الجميع فى ضيافة الداعى وقتا طيبا سمروا فيه بشتى الاحاديث التى تهم العرب والعروبة

استدعاء وزير الاردن المفوض

وسافر على نفس الطائرة سعادة بهاء الدين طوقان بك الوزير المفوض لملكة شرق الاردن بناء على استدعاء جلالة الملك عبد الله له لاطلاع جلالته على ما وقف عليه بشان المباحثات العراقية المصرية التى جرت فى القاهرة . وسيقوم باعمال المفوضية اثناء غياب سعادته الاستاذ مدحت جمعة السكرتير الاول للمفوضية

وصول الضيفين الى بغداد

هذا وقد تلقى المصرى برقية من مراسله فى العراق جاء فيها ان فخامة الباجه جى بك ومعالى نجيب الراوى بك وصلا الى بغداد عائدين من القاهرة

وقد توجها عقب وصولهما مباشرة الى القصر الملكى ثم قابلا فخامة على جودت الايوبى رئيس الوزارة العراقية مدة طويلة

وكانت بوادر هذه المقابلة طيبة للغاية .

وقد علم مندوب « المصرى » ان الوزيرين العراقيين دعوا معالى وزير الخارجية لزيارة العراق وقضاء بعض الوقت فيها وقد وعد معاليه بتحين فرصة لهذه الزيارة

حول الاتحاد السورى العراقى

وتلقت وزارة الخارجية برقية مستعجلة من المفوضية اللبنانية بالقاهرة بسطت فيها مهمة الوفد العراقى والاتصالات التى اجراها مع وزارة الخارجية المصرية

وجاء فى البرقية ان الوفد العراقى طرح للبحث موضوع الاتحاد السورى العراقى مع المسئولين المصريين ودافع عنه بقوة وتوصل الى طلب استفتاء الشعب السورى

ولكن الجانب المصرى وقف موقفا حازما متشددا بالنسبة لموضوع الاتحاد وكان صريحا اذ قال انه يصر على بقاء النظام الجمهورى بسوريا والمحافظة على استقلالها وكيانها الراهن

وازاء هذا التصلب رد وفد العراق بانه لا يستطيع قطع اى تعهد وانه مضطر للرجوع الى سمو الوصى وله وحده الكلمة الاخيرة فى موضوع الاتحاد المذكور

وهكذا اعتبرت مهمة الوفد منتهية فسافر الى بلاده للتشاور مع حكومته

وجهة نظر لبنان

فى المؤتمر الدبلوماسى القادم

بيروت فى ٣٠ — من زهير عسيران — زار ظهر اليوم وزير مصر المفوض دولة رياض الصلح مودعا لمناسبة سفره غدا للقاهرة لحضور مؤتمر الدبلوماسيين المصريين بالبلدان العربية .

وقد علمت ان الوزير المصرى سعادة وجيه رستم بك قد وقف على وجهة نظر الحكومة اللبنانية فى الموقف العربى العام وحمل رايها الى مؤتمر الدبلوماسيين ، وقد صرح لى سعادته اثر الاجتماع بانه كان مسرورا لنتائج المباحثات مع دولة الصلح ويتمنى ان يكون موقف جميع الدول العربية كموقف لبنان من قضايا العرب والعروبة واضاف انه يسافر متفائلا بقرب اجتماع دول الجامعة على كلمة واحدة والاتحاد العملى خير الجميع



معالى الدكتور صلاح الدين بك يودع فخامة مزاحم الباجه جى عند سفره على احدى طائرات شركة مصر للطيران

الحياة الاجتماعية

فى دار الدمرداش

اقامت حضرة السيدة قوت القلوب هانم الدمرداشية امس مادبة غداء فاخرة لدولة جميل مردم بك والسيدة المحترمة حرمه وقد حضرها معهما بعض كبار السوريين واللبنانيين وقريناتهم

الاستاذ زكى دياب

قدم امس حضرة النائب المحترم الاستاذ زكى دياب استقالته من منصبه بالنيابة العامة مؤثرا الاشتغال بالمحاماة وقد قبلت الاستقالة وقيد اسم حضرته بجدول المحامين وهو يستقبل حضرات زائريه من الساعة الخامسة مساء الى الثامنة بمكتبه بشارع عبدالخالق ثروت باشا رقم ٣٣ تليفون ٥٠٥٨٩ ، والاستاذ زكى دياب بك كان طوال عمله سواء بالنيابة او القضاء مثال الامانة والكفاءة ، وعنوانا على النشاط .

الحاج شعبان ابو دنيا يشكر النطاسى البارع فؤاد بك مسعود كبير اطباء مستشفى الزقازيق الاميرى واطباء المستشفى وممرضاته لعنايتهم بمرضاهم

شكر وتقدير

طه حسن عمر التاجر بالفشن يتقدم بالشكر لله ولحضرة الاستاذ عبد اللطيف عبدالمتعال المحامى لدفاعه المجيد باستئناف بنى سويف ادى للحكم ببراءته من تهمة التموين الكيدية ويشكر حضرات المهنئين

حسنى عبد الملاك يهنىء الدكتور كمال خليل لنيله بكالوريوس الطب والجراحة من كلية قصر العينى

فى حفل عائلى بهيج تم امس الاول عقد قران سليلة المجد والشرف الانسة نجية كريمة طه افندى احمد من الاعيان للاستاذ حسن محمد المحلاوى المهندس والمدرس بالصناعات الميكانيكية وقد شرف الحفل معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية واخوانه وافراد العائلة وكبار رجال وزارتى المعارف والحربية والسكة الحديد والعروسان يتقدمان بالشكر لكل من هناهما

احتفل بالمنصورة بعقد قران سعد افندى ابو الصفا التاجر بمنية النصر على الانسة المهذبة كريمة الاستاذ عبد اللطيف ابراهيم الموظف بمجلس مديرية المنوفية وآل العروسين يشكرون المهنئين سواء بالبرق او الحضور

خطبة مباركة

فى حفل بهيج تمت خطبة الصاغ بهى الدين نوفل المدرس بالكلية الحربية للانسة فاطمة كريمة الاستاذ خليل بك السيد ناظر مدرسة شبرا الثانوية فبالرفاء والبنين

خطبة مباركة

تمت خطبة كريمة الاستاذ عبد الحميد رضا الى الاستاذ احمد ناصر اسماعيل فنهنىء العروسين ونتمنى لهما السعادة والهناء

رزق حضرة ابوالفتوح افندى مصطفى شعبان عمدة بانوب مولودا اسماه (مروان) حفيد الاستاذ محمد قائد مراسل المصرى بديروط اقر الله به اعين والديه

الحفلة الروسية الراقصة

تحت رعاية جلالة الملك

تقام فى فندق هليوبوليس بالاس يوم ٤ فبراير الحفلة الروسية الراقصة تحت الرعاية الملكية السامية ، وهى الحفلة الرائعة التى ستقدم فيها الاطعمة الروسية الفاخرة كما تعزف فرقتان طوال الليل

والتذاكر تباع فى هليوبوليس بالاس وسميراميس وشبرد وكونتننتال بسعر ١٥٠ قرشا

نيشان بابوى

منح قداسة البابا بيوس الثانى عشر نيشان القديس غريغوريوس من طبقة كومندور لحضرة الاستاذ سليم انطون نقيب المحامين المختلط السابق

تبرع حضرة صاحب الفخامة شكرى القوتلى بك بمبلغ مائة جنيه مصرى لمستشفى الملك فؤاد الاول باسكندرية مساعدة له على اداء رسالته الانسانية

وادارة المستشفى تقدم لفخامته اخلص ايات الشكر على هذه الهبة الكريمة

محمود رياض سلطان يتقدم بالتهانى لاسرة مشهور بالسعديين بمناسبة الافراج عن الاستاذ عبد الرءوف مشهور

عبد الرءوف مشهور المهندس المعمارى يحمد الله سبحانه وتعالى لانتهاء فترة اعتقاله ويشكر حضرات المهنئين ويباشر اعمال مكتبه للهندسة والمقاولات شارع سليمان باشا ٧ سكة الفضل

احمد العدوى بدكرنس بعد الافراج من الاعتقال المظلم يهنىء الامه بوزارة الشعب العادلة ويشكر النائب الشهم الجرىء عبد الملك بك الحديدى

اتحاد بنت النيل

وحقوق المرأة السياسية

بعث اتحاد بنت النيل بسؤال الى اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب ورجال الفكر والرأى ليستفتيهم فى حق المرأة المصرية السياسى كما وزع خمسة وعشرين الف استفتاء مع مجلة بنت النيل لتاتى الاجوبة شاملة لجميع الهيئات والطبقات

لجنة الوفد العامة لمديرية اسيوط مدعوة للاجتماع بالنادى السعدى بمصر يوم الخميس ٢ فبراير الساعة الخامسة والرجا عدم التخلف للاهمية

احمد قرشى باشا

اتحاد تجار القطن

اجتمع مجلس ادارة اتحاد تجار القطن بشارع محطة مصر رقم ٣ بالاسكندرية فى الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الموافق ٢٨ يناير سنة ١٩٥٠ وشرع فى انتخاب اللجنة التنفيذية للاتحاد طبقا لقانونه النظامى فاسفرت عملية الانتخاب عن انتخاب حضرة يعقوب بباوى بك رئيسا للاتحاد بالاجماع وحضرتى خليل الجزار بك وعبد المجيد بركات بك وكيلين وحضرة محمود اسماعيل بك سكرتيرا عاما وحضرة سليم جندى بك امينا للصندوق كما وافق المجلس على اختيار حضرة الاستاذ الكبير محمود بخاتى بك المحامى مستشارا قانونيا . ثم شرع المجلس فى مراجعة مشروع قانون الاتحاد للمرة الاخيرة وبعد ادخال بعض التعديلات وافق عليها بالاجماع . وقد طلب المجلس من الرئيس العمل على تسجيل الاتحاد قانونا ، وابلاغ الهيئات المختصة عن تكوينه

راديو البطارية الجافة

وردت لمحلات راديو فاروق الوطنية بمصر اجهزة راديو بطارية جافة ١٩٥٠ يبدا سعرها من عشرة جنيهات

شكر وتقدير

طالبات وطلبة جامعة فؤاد الاول الذين حوكموا خلال السنوات الخمس الاخيرة بمجالس التاديب او بالاوامر العسكرية بتهمة الغش او للميل السياسى يشكرون حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومعالى فؤاد سراج الدين باشا ومعالى الدكتور طه حسين بك وجميع رجال هذا العهد الذين انقذوهم من طغيان العهد البائد واعوانه ، ويدعون لهم بطول البقاء ودوام التوفيق

اليد او الانف

هل تعرف ان على الزائر لعظيم فى بعض بلاد العرب ان يختار بين ان يقبل يد العظيم او انفه .

اقرا عن هذا مع عشرات الحقائق الطريفة الاخرى فى كتاب « خبايا سياسية » الذى تصدره (شركة التوزيع المصرية) للدكتور محمود عزمى كعدد فبراير من « كتب للجميع »

الى نيابة ميناء البصل

تبارى محمد بالدخيلة يرجو التحقيق فى بلاغات تسممه لتعرضه للهلاك

مساعدو الصيارف بمديريات الغربية والفؤادية والبحيرة يتظلمون من تاجيل امتحانهم لوظيفة صراف ويلتمسون من ولاة الامور شمولهم بعين الرحمة والعدالة

نقابة الاطباء البشريين

يتشرف السكرتير العام بدعوة حضرات الاعضاء لحضور الجمعية العمومية الاعتيادية السنوية لنقابة الاطباء البشريين التى ستنعقد يوم الجمعة ١٠ فبراير سنة ١٩٥٠ الساعة التاسعة صباحا بدار الحكمة رقم ٤٢ شارع قصر العينى بالقاهرة للنظر فى :

١ — تقرير السكرتير العام عن سنة ١٩٤٩

٢ — عرض حسابات النقابة عن السنة المنتهية فى آخر ديسمبر ١٩٤٩ واعتمادها

٣ — انتخاب سبعة اعضاء لمجلس النقابة بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم

اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة عمال ومستخدمى شركة مصر النهرية يوم ١٩٥٠/١/٢٧ وانتخبت مجلس ادارتها لعام ١٩٥٠ الافندية خليل يس رئيسا وعبد الغنى عباس نائبا للرئيس وحجازى مصطفى وكيلا ومحمد غالب سكرتيرا وعبد الهادى اسماعيل امينا للصندوق وراشد عز العرب مراقبا وخمسة اعضاء ويعلن المجلس الجديد انه يقوم بواجبه لدى ولاة الامور لتسوية حالتهم بالود ونرجو من المتاخرين تسديد اشتراكاتهم فورا

اجتمعت الجمعية التاسيسية لرابطة تجار البقالة بالتجزئة بدائرتى شبرا وروض الفرج تحت اشراف الاستاذ عباس حسان البربرى لانتخاب مجلس الادارة واسفرت النتيجة عن انتخاب هيئة المكتب من عبد الحافظ فرماوى رئيسا ومحمود عثمان نائبا للرئيس وعارف منصور ومحمود السيد وكيلين والنفى وعبد الحفيظ خليل للسكرتيرية وربيع عبد الرزاق وحسين اسماعيل لامانة الصندوق وستة عشر عضوا

ماهو موقف الجيش السورى عند عودة القوتلى..؟

البعثة ترى ان على مصر واجبا نحو المسألة السورية

الاسكندرية فى ٣٠ - لمراسل المصرى - عقدت البعثة السورية مع فخامة شكرى القوتلى بك مساء امس اجتماعا دام اربع ساعات .

وحفل اليوم بنشاط دائم بين اعضاء البعثة وفخامته ايضا فقد قصد القوتلى بك فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الى فندق سيسل حيث يقيم صبرى العسلى بك وميخائيل اليان بك الوزيران السابقان وبعض اعضاء البعثة واجتمع بهم اجتماعا غير قصير انتقلوا على اثره الى دار فخامة القوتلى بك تلبية لدعوته لتناول الغداء واستأنفوا الحديث اثناء الطعام

وفى المساء عقدوا اجتماعا آخر وسيبرح حضرات اعضاء البعثة الاسكندرية الى القاهرة ظهر الغد - اليوم - حيث يبقون بضعة ايام يغادر اكثرهم بعدها مصر الى سوريا ويعود الباقون الى الاسكندرية لاستئناف الاجتماع بفخامة شكرى القوتلى بك

والمفهوم الان ان هذه الاجتماعات مع فخامته قد تناولت جميع الظروف المحيطة باجابة دعوة الشعب السورى لعودته اليهم من الناحية الدستورية والرسمية ومن ناحية النزعات المختلفة التى تحكم سوريا الان حكومة وشعبا وقد ابدى القوتلى توجيهات هامة كانت موضع تقدير اعضاء البعثة .

واهم ماكان موضع الحديث فى الاجتماعات موقف الجيش من هذه العودة . وقد عرفت ان فخامة القوتلى بك يرى ان رجالات الجيش السورى لاتنقصهم الوطنية وانه يجب ان ينظر اليهم بهذه النظرة فقط فهم ابناؤه جميعا وهم مواطنون مخلصون ممتلئون بالحماس الوطنى ولا بد من ان يكون هناك اتفاق اساسه الاقناع بالحجة والتفاهم الواضح بين الجبهة الشعبية التى تطالب بعودته وبين الجيش بحيث لايحدث خلاف فى المستقبل حول اية مسألة من المسائل بين الحكومة والجيش الذى يعتبر دائما شعار البلاد ورمز كرامتها وحامى اوضاعها

موقف الحكومة والمجلس التاسيسى

وتناول البحث مسألة موقف الحكومة القائمة والمجلس التاسيسى لم الدستور الذى تسعى لوضعه والفكرة الان ان هذه الامور ليست من العقبات التى لايمكن تذليلها لانه اذا وصل الى الاتفاق مع الجيش حلت هذه العقبات من نفسها .

وقال لى احد اعضاء الوفد ان الدستور السورى الصادر فى سنة ١٩٤٣ لايزال قائما لان حل مجلس النواب السابق لم يقترن بمرسوم بالغاء هذا الدستور ولا بتعديله ولذا فان كل اجراء اتخذ منذ حل المجلس الى الان يعتبر غير دستورى بما فى ذلك اجراء الانتخابات وتاليف الجمعية التاسيسية وكذلك اجراءات وضع دستور جديد لان الشروع فى خلق دستور جديد مع وجود دستور قائم لم يمس وضع شاذ كما ان الهيئة التى ستباشر وضعه لاتمثل - كما قال - اكثر من ١٠ ٪ من الشعب السورى

واضاف الى ذلك ان فقهاء الدستور فى سوريا افتوا بان حق النيابة عن العمومية سقط بالنسبة لاعضاء المجلس النيابى الذى حله حسنى الزعيم والذى يعتبر من الوجهة الشرعية قائما ، لانهم حنثوا باليمين الذى اقسموها على احترام الدستور ولذلك لايعتبرون حتى اعضاء فى الجمعية التاسيسية

حول استقالة القوتلى بك

وكذلك الحال فيما يتعلق بوثيقة الاستقالة التى حررها فخامة شكرى القوتلى بك لانها حررت تحت الضغط والاكراه

وقال لنا محدثنا ايضا ان الحزب الوطنى السورى وهو يمثل غالبية الشعب السورى والجزء الاكبر من المستقلين عن جذا الحزب ان هذه الاستقالة غير شرعيه وانهم يعتبرونها الان لم تكن تنفيذا لقاعدة « ما بنى على الباطل فهو باطل » . وقال ان الدعوة التى وجهتها البعثة السورية لفخامته جاءت تنفيذا لرغبات الغالبية من الشعب السورى وستجرى الاسكندرية منذ الان وفودا كثيرة تمثل جميع البلاد قادمة للاجتماع بفخامة الرئيس القوتلى تجمعهم وحدة الفكرة ووحدة الغرض

ضرورة تدخل مصر

واضاف الى ذلك ان على مصر الان وقد نعمت بحكم الغالبية وبالاستقرار ان يكون لها موقف فى المسألة السورية فهى زعيمة البلاد العربية بلا منازع وهى القدوة التى تقتدى بها الشعوب العربية لان استمرار الانقلابات بالشكل الذى ظهر فى سوريا مرض معدى قد تصيب منه البلاد العربية الاخرى بعض المناوير ى حضرته ان تدخل مصر فى هذا الامر لا يعتبر تدخلا فى شئون سوريا ، بل انه مسعى مشكور لمصلحة العرب والجامعة العربية نفسها

والمفهوم الان ان رحلة اعضاء الوفد الى القاهرة انما هى للاتصال بذوى الشان فى الحكومة وفى الامانة العامة للجامعة العربية لشرح وجهة نظر الشعب السورى

التعليم المجانى فى الباكستان

مشروع يتكلف ١٧ مليون جنيه

دكا (شرق الباكستان) فى ٣٠ - و.أ.ع - وافق مجلس التقدم الاقليمى هنا على مشروع يتكلف ١٧ مليون جنيه لتعميم التعليم المجانى الاجبارى فى شرق الباكستان ، ولكن لاينتظر مع ذلك الشروع فيه قريبا وان كان المفهوم ان المجلس اوصى بوجوب البدء فى تنفيذه على نطاق محدود فى العام الدراسى ١٩٥٠ - ٥١

والمعروف ان المشروع وضع ليتم تنفيذه خلال عشرة اعوام

وعنى المجلس ايضا بمسألة اصلاح الاراضى البور وتعميرها وهو بهذا يرمى الى غرضين وهما زيادة انتاج الاغذية فى هذه الولاية واسكان المزارعين الذين لا ارض لهم .

والمفهوم ان البحث يجرى الان فى وضع مشروع يحقق هذين الغرضين وينتظر عندما تتم الموافقة عليه ان ينفذ فى غضون عامين وان تبلغ تكاليفه ستين مليون جنيه .

وزارة البلديات

هل تنشا بمشروع قانون ؟

مازال قسم التشريع بمجلس الدولة يدرس مشروع مرسوم انشاء وزارة البلديات والمرافق الجديدة . وهناك اتجاه يهدف الى استصدار مرسوم بقانون بدل المرسوم بانشاء الوزارة ، حتى يتاح بذلك عرض المسالة على البرلمان .

وقد علم مندوب المصرى ان رؤساء المصالح التى ضمت الى الوزارة الجديدة سيعينون فى نفس مناصبهم على ان يكون تعيينهم بمراسيم جديدة ، لان نقلهم من وزارة الى أخرى لايجوز بغير هذا ، والمعروف ان مراسيم التعيين الجديدة لاتصدر الا بعد صدور المرسوم الخاص بانشاء الوزارة .

اتخاذ اجراءات مشددة

لمنع خلط دقيق الخبز

انهالت على وزارة التموين شكاوى الجمهور مما لاحظه فى الايام الاخيرة من خلط دقيق الخبز وغشه بدقيق الاذرة او بخفض وزنه عما هو مقرر .

حملات تفتيشية

وقد بادر وزير التموين باصدار اوامره الى رجال المباحث التابعين للوزارة ليقوموا بحملات تفتيشية مفاجئة واسعة النطاق تشمل جميع انحاء القطر المصرى .

مهاجمة ١٠٠ مخبز

واستطاع هؤلاء حتى الان ان يفاجئوا حوالى ١٠٠ مخبز ومطحن بحملاتهم فحرروا محاضر لكل من ثبتت مخالفته من اصحاب المخابز والمطاحن .

اجتماع اليوم

وقد قرر الوزير عقد اجتماع برئاسته فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم يشهده مراقب المباحث واصحاب المطاحن . والمخابز للبحث فى تشديد العقوبة على الذين يحاولون غش الدقيق او الخبز .

تعزيز مراقبة المباحث

وطلب معاليه الى وزارة الداخلية انتداب عدد من ضباط وجنود البوليس لتعزيز مراقبة المباحث فى وزارة التموين حتى يمكن الضرب بشدة على ايدى الجشعين والغشاشين من اصحاب المخابز والمطاحن .

مقترحات مراقبة الحبوب

وقد علم مندوب المصرى فى وزارة التموين ان مراقبة الحبوب والمطاحن رفعت مذكرة الى وزير التموين ضمنتها المقترحات التى تراها كفيلة بخفض اسعار الدقيق بالنسبة للطبقات الفقيرة التى تمثل غالبية سكان البلاد .

٢٠ مليما للاقة

وقد اشارت هذه المقترحات الى نوع من دقيق الاذرة تباع الاقة منه بسعر ٢٠ مليما . ثم اشارت الى ان الوزارة لن تتكبد نتيجة لتنفيذ هذه المقترحات خسائر ذات بال وان الاذرة متوافرة فى البلاد اذ يقدر محصولها بنحو نصف مليون اردب

الخبز يبقى نقيا

وقالت مذكرة مراقبة الحبوب والمطاحن انه فى حالة الاخذ بهذه المقترحات فلابد من التدقيق فى مراقبة البيع حتى لاتعمد بعض المخابز الى استعمال هذا النوع من الدقيق فى صناعة الخبز .

طريقة التنفيذ

وسينتهز وزير التموين فرصة اجتماعه اليوم فيعرض على اصحاب المخابز والمطاحن المقترحات التى وردت فى هذه المذكرة لاستطلاع رايهم والاتفاق معهم على طريقة التنفيذ .

مشروع آخر

ومما يذكر هنا ان هذه المقترحات لا علاقة لها بمشروع اقترح من قبل ويقضى ببيع نوع آخر من الدقيق المكون من خليط من دقيق الاذرة ودقيق القمح . وستحدد لهذا النوع من الخليط اسعار معينة .

الرقابة على الخبز بالاسكندرية

الاسكندرية فى ٣٠ - لمراسل المصرى - تلقت مراقبة التموين عددا من الشكاوى من الاهالى من ان الخبازين عمدوا اخيرا الى تقليل وزن الرغيف بشكل ظاهر مما كان له اثره فى زيادة استهلاكهم من الخبز . وقد اهتم حضرة الاستاذ زكريا مصطفى مراقب عام التموين بالاسكندرية بهذه الشكاوى ونظم منذ الساعة الخامسة من صباح اليوم حملة واسعة النطاق على المخابز فى احياء الجمرك وكرموز والمحمودية للتفتيش على المخابز ومراقبة صناعة الخبز وقد ادت هذه الحملة الى تحرير ستة محاضر لستة مخابز ضبط بها خبز يقل عن الوزن المقرر

وستستمر هذه الحملات ليلا ونهارا حتى يرتدع الخبازون عن التلاعب بوزن الخبز

السفير الفرنسى الجديد

تكريمه فى باريس

باريس فى ٣٠ - و . ف - يقيم اتحاد فرنسا - مصر فى ٣ فبراير حفلة تكريم لمسيو كوفدى ميرفيل السفير الفرنسى الجديد فى القاهرة ويقيم سعادة ثروت بك سفير مصر فى العاصمة الفرنسية حفلة تكريم اخرى للسفير الفرنسى الجديد فى يوم الخميس القادم يشهدها مسيو شومان وزير الخارجية الفرنسية ومسيو بارودى السكرتير العام لوزارة الخارجية واعضاء السفارة المصرية فى باريس

اسباب ارتفاع اسعار

الملح والعمل على خفضها

قابل امس معالى وزير التموين بعض موظفى الشركات المنتجة للملح حيث قدموا لمعاليه مذكرة عن الاسباب التى ادت الى ارتفاع اسعار الملح وغشه بالاسواق وذكروا ان الشركات التى يعملون بها هى التى تعرضهم للمخالفات الخاصة بذلك حيث انها لاتعمل بعقود الامتياز المبرمة بينها وبين الحكومة وتقوم بتصدير الملح راسا الى التجار فى الخارج ، وقد وعدهم معاليه ببحث هذه المذكرة واتخاذ قرار بشانها

سوق البصل فى الاسكندرية

	شوال
الوارد	٩٨٠
المبيع	٣٧٦

سعر القنطار بالمليم

بصل جديد ٣٦٦ الى ٤٦٦

توسيع شارع ابن مالك

هذا وقد ادرجت وزارة الاشغال فى ميزانيتها مبلغ ٩٥٠٠ جنيه لتوسيع شارع ابن مالك خلال العام المالى ٥٠ - ٥١

الاسكندرية فى ٣٠ - لمراسل المصرى - زار سعادة لاميرال السير جون باور قائد عام الاسطول البريطانى فى البحر الابيض المتوسط سعادة احمد بك لطفى محافظ الاسكندرية فى مكتبه فى الساعة الحادية عشرة و لربع من صباح اليوم بمناسبة وصوله الى الاسكندرية . وقد رد سعادته الزيارة على ظهر اليخت المسلح سرسيرايز المعقود له لواء الاميرال فى منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر

ويرى فى الصورة قائد الاسطول عند زيارته لسعادة المحافظ

توزيع امانات الجمارك

على صندوقى ادخار المصلحه

اقترحت مصلحه الجمارك على وزارة المالية توزيع المبالغ الفائضة والموقوفة بالامانات على موظفى المصلحة . ويبلغ متوسط هذه الاموال سنويا ١٥٠٠٠ جنيه وترى المصلحه الموافقه على اضافة ماتبقى منها مناصفة على الصندوقين الاجتماعيين لان الغالبية العظمى من موظفيها وعمالها مشتركون بهما

ويتيح تدعيم الصندوقين معاونة الموظفين والعمال صحيا واجتماعيا اذ لا مبرر لاضافة هذه المبالغ لايرادات الحكومه على حساب الموظف المحدود الدخل فى الوقت الذى تعمل فيه الحكومه على انفاق الكثير من ميزانيتها فى سبيل انشاء مستشفيات لعلاج الافراد وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم

البوليس والنيابة

يتعرف عليها الكلب البوليسى

ولكنها تصر على الانكار

غادرت السيدة هدى يوسف المقيمة بشارع العباسية رقم ٧٤ منزلها صباح امس . واتجهت الى مسكنها الذى استاجرته بجاردن سيتى . بعد ان اصطحبت معها جميع الخدم للقيام بتنظيفه .

وبعد عودتها الى المنزل القديم . وجدت الابواب مفتوحة على مصراعيها . واكتشفت سرقة ملابسها ومصوغاتها والنقود ومبلغ ٢٥٠ جنيها ، فاسرعت بابلاغ الامر الى بوليس الوايلى . فخف الى هناك اليوزباشى محمود شكرى والملازم اول محمد عونى يس ضابط المباحث

واخطرت ادارة المباحث الجنائية بالحادث ، فاسرع الى هناك القائمقام محمد امين جميعة بك واليوزباشى احمد سليمان . ورئى الاستعانة بالكلب البوليسى الذى شم مكان الحادث وتعرف على ابنة سائق السيدة المذكورة ولكنها اصرت على الانكار

ولا يزال البحث والتحقيق مستمرا

يكاد المريب ..

كان الكونستابل محمد لطيف صالح بمباحث شمال القاهرة يمر بدائرة قسم الجمالية . فاشتبه فى امر شخص يسير فى الطريق وهو فى حالة مريبة . فاقتاده الى القسم . وعثر معه على قطعة من الحشيش فتقرر القبض عليه على ذمة النيابة

يحضر من المنصورة لينشل

بالقاهرة

كان محمد رزق يوسف افندى الموظف بمجلس بلدى المنصورة . قد حضر الى القاهرة لتنجيز بعض الاعمال . واثناء ركوبه الترام رقم ٣٠ احتك به مجهول وبعد مدة اكتشف سرقة مبلغ ٨٠ جنيها . فاسرع بالنزول . وابلغ الامر الى بوليس الازبكية فاخذ اليوزباشى سيف النزل فى البحث

بلاغ اجنبى

تلقى بوليس قسم عابدين بلاغا من المسيو روشيه اكسيه المستشار الشرقى لدى سفارة فرنسا انه غادر منزله بشارع اسماعيل باشا بعابدين . واتجه الى مقر عمله ، وبعد عودته اكتشف سرقة ملابسه . ويتهم المكوجى المجاور له بالسرقة . فاخذ اليوزباشى ابراهيم حلمى معاون المباحث فى البحث عن المسروقات

ثمن مشاهدة الفيلم

كان على احمد المقيم بحى السيدة زينب ، قد اتجه مساء امس الاول الى احدى دور السينما بميدان السيدة زينب . واثناء وقوفه بالباب فى انتظار وقت بدء العرض . احتك به مجهول ، ونشل ساعته فاسرع بابلاغ الامر الى البوليس

تحقيقات الانتخابات فى المنيا

بلاغ رسمى من وزارة الداخلية

ذكرت صحيفة اخبار اليوم بعددها الصادر فى يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٥٠ بعنوان « الحكم القومى » ان مرشحين وفديين سقطا فى الانتخاب فاصدر معالى وزير الداخلية امرا بندب مدير المنيا وحكمدار البوليس للعمل فى مخزن الديوان العام الى ان ينتهى التحقيق الخطير .

واصدر الوزير امرا بوقف عشرين عمدة فى دائرتى الفكرية وابى قرقاص حيث وقعت الجريمة الكبرى بسقوط مرشحى الوفد الى آخر ما جاء فى هذا المقال

كما نشرت صحيفة الاساس فى عددها الصادر صباح اليوم تحت عنوان « موجة عداء اخرى » معلومات عن هذا الموضوع ايضا .

ووزارة الداخلية تؤكد أن ما ذكرته الصحيفتان المشار اليهما لا ينطبق على الواقع فان تحقيق الشكاوى الانتخابية فى مديرية المنيا تقوم به النيابة العمومية بناء عن بلاغات قدمت اليها من بعض المرشحين قبل تولى هذه الوزارة الحكم - وقد طلب حضرة رئيس نيابة المنيا ابعاد حضرتى مدير وحكمدار المنيا عن المديرية ووقف بعض العمد بمركز ابى قرقاص لصالح التحقيق وذلك لما نسب اليهم جميعا من جرائم بعضها انتخابى وبعضها مما يدخل تحت نصوص القانون العام

وقد تم هذا الاجراء تنفيذا لطلب النيابة .

الغلال والحبوب

روض الفرج

فول صحيح فولى	٣٥٠
الجيزة	
ذرة نابت فولى	٢٤٥

الى البحر والاسكندرية لم يحصل تعامل فيهما

وفاة القائد العام

للجيش الوطنى الاندونيسى

توفى الجنرال سودىرمان القائد العام للقوات الاندونيسية المسلحة بعد مرض اقعده عدة شهور وقد بدا حياته العامة مدرسا ثم انخرط فى سلك الجندية ، وما ان نشبت الثورة الاندونيسية الكبرى فى ١٧ اغسطس ١٩٤٥ حتى ظهر نبوغه فى القيادة الحربية فسلم له الجيش الوطنى الاندونيسى قيادته العامة . وظل قائدا عاما للقوات الاندونيسية المسلحة الى ان وافته المنية فى مساء يوم الاحد الموافق ٢٩ يناير ١٩٥٠ فى مدينة جكجاكرتا عاصمة الجهاد الاندونيسى

قاد الجنرال سودىرمان الجيش الوطنى الاندونيسى فى اربع حروب متوالية اولها ضد القوات اليابانية فالقوات المتحالفة الانجليزية ثم القوات الهولندية فى اعتدائها الاول واخيرا القوات الهولندية فى عتدائها الثانى

وفى هذه الحرب الاخيرة قاد جيوشه وهو ذو رئة واحدة ، فاضعف ذلك من صحته كثيرا حتى لقد كان محمولا فى نقالة على اعناق جنوده وهو يدخل مدينة جكجاكرتا عاصمة الجمهورية الاندونيسية لاول مرة بعد انتهاء الحرب وعودة الحكومة الاندونيسية الى العاصمة

والجنرال سودىرمان محبوب لا من جنوده فحسب بل من افراد الشعب جميعه ، لانه فوق ماعرف به من البسالة وحسن القيادة وقوة الشخصية دمث الاخلاق متدين يؤدى فرائض الدين على اكملها اذ كان يواظب على صلاة الجماعة حتى فى ميادين القتال

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

رؤساء الوزراء

وكيف يعاملون الصحفيين ؟

فصل ممتع عن سعد باشا والنحاس باشا وعدلى باشا وثروت باشا ومحمد محمود باشا وغيرهم من رؤساء الوزارات المصريه وكيف يعاملون الصحفيين مع عدد من امتع الفصول فى كتاب « خبايا سياسية » الذى تصدره (شركة التوزيع المصرية) للدكتور محمود عزمى كعدد فبراير من « كتب للجميع » .



القطن المصرى

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم غير منتظمة

وكانت علاوات اسعار القطن فرنسكو المحطة كالآتى :

جيزه ٣٠ فج : ١٥ ريالا فوق عقد فبراير للتسليم فورا

وفيما يلى اسعار القطن الحاضر بالريال :

الاشمونى

	من	الى
ج	٧٩٫٥٠	—
ج/فج	٨٠٫٥٠	—
فج	٨٤٫٠٠	—

كرنك

	من	الى
ج	٨٤٫٢٥	—
ج/فج	٨٧٫٢٥	—
فج	٩٤٫٧٥	—
فج/اكسترا	٩٩٫٢٥	—

وبلغت المبيعات يوم الجمعة الماضى ٣٤٩٦ بالة منها ٨٤٧ بالة كرنك و٣١٩ بالة منوفى و٥٠٠ بالة جيزه ٣٣ و١٤٠١ بالة جيزه ٣٠ و٦٣٧ بالة اشمونى و٤٢ بالة اصناف مختلفة

بورصة العقود - اسعار الفتح

قطن طويل : مارس ٨١٫٨٥ + ٦٠

قطن متوسط : فبراير ٧٨٫٤٥ + ٧٣

ابريل ٧٧٫٧٨ + ١٠٣

وفيما يلى اسعار القطع الساعة ١١٫٤٥ ، ١٢٫١٥ ، ١٢٫٤٥ على التوالى :

قطن طويل :

مارس	٨٢٫١٥	٨٢٫٧٥	٨٢٫٥٢
مايو	٨١٫٨٥	٨٢٫١٥	٨٢٫٠٠
يوليو	٨١٫٣٥	٨١٫٦٥	٨١٫٥٠
نوفمبر	٧٦٫٨٠	٧٦٫٩٠	٧٦٫٩٥

قطن متوسط :

فبراير	—	٧٩٫٤٥	٧٩٫١٥
ابريل	٧٨٫٥٠	٧٨٫٦٠	٧٨٫٤٠
يوليو	٧٦٫٧٠	٧٦٫٧٥	٧٦٫٥٥
اكتوبر	٦٤٫٠٠	٦٣٫٨٠	٦٣٫٨٠
ديسمبر	٦٣٫٢٥	٦٣٫٠٠	٦٣٫٠٠

وفيما يلى اسعار الاقفال :

عقد طويل	متوسط النتيجة	الاقفال
	الاقفال ١	١٫٠٥
مارس	٨٢٫٧٥ + ١٥٠	٨٢٫٦٠
مايو	٨٢٫٢٥ + ١٧٥	٨٢٫٠٥
يوليو	٨١٫٨٥ + ١٩٥	٨١٫٥٠
نوفمبر	٧٦٫٩٠ + ٩٠	٧٧٫٠٠
فبراير	٧٩٫٥٠ + ١٧٨	٧٩٫٥٥
ابريل	٧٨٫٩٠ + ٢١٥	٧٨٫٨٠
يوليو	٧٦٫٧٥ + ١٧٥	٧٦٫٨٥
اكتوبر	٦٣٫٧٥ + ٧٥	٦٣٫٨٠
ديسمبر	٦٣٫١٠ + ٨٠	٦٣٫١٠

الأسواق الخارجية

بورصة نيويورك للقطن

	فتح	الاقفال
حاضر مدلن	—	٣٢٫٢٦
مارس	٣١٫٣٤	٣١٫٣٣ - ٣
مايو	٣١٫٣٣	٣١٫٣٢ - ٢
يوليو	٣٠٫٧٤	٣٠٫٧١ - ٤
اكتوبر	٢٨٫٨٢	٢٨٫٨٠ - ٢
ديسمبر	٢٨٫٧٢	٢٨٫٧٢ - ١
مارس	٢٨٫٦٧	٢٨٫٦٥ اسمى

بورصة نيواورليانس للقطن

	فتح	الاقفال
حاضر مدلن	—	٣١٫٢٥
مارس	—	٣١٫١٧ اسمى
مايو	٣١٫٢٤	٣١٫٢٣ - ١
يوليو	٣٠٫٦٣	٣٠٫٦١ اسمى
اكتوبر	٢٨٫٧٦	٢٨٫٧٢ اسمى
ديسمبر	٢٨٫٦٤	٢٨٫٦٠ اسمى

الأوراق المالية

كانت الحركة فى السوق امس معتدلة النشاط وقد سجلت بعض الاوراق ارتفاعا قليلا وسجل بعضها نزولا يسيرا

واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

سندات الحكومة : القرض الوطنى ٣ ١/٤ ٪ ١٠٣٦٠ - ٢٠ القرض فلسطين ٣ ٪ ١٠١٤٠ =

اوراق البنوك : بنك مصر ١٧٢٢ - ٨ بنك اثينا ٩٩ + ٢ ١/٢ البنك التجارى ٣٥٠ + ٤ سندات (٩٠٣) ٢٥١٨ + ٢٠ سندات (٩١١) ١٨٦٤ - ٦ بنك الاراضى اسهم ٧٦٨ = والتاسيس ٤٩٧٦ + ٣٦ البنك الاهلى ٣٧٧٦ =

شركات المياه : مياه مصر تمتع ١٤٤٠ - ٦

شركات النقل والترع : انجلوامريكان نايل ٤٥٠ - ١٥ سكة حديد الدلتا اسهم ٦١٤ - ٩ النقل والهندسة ٤٥٥ - ١٠ المنزلة تاسيس ٥٢٠ + ٥ ترام مصر ٢٤١ - ١

شركات الفنادق : الفنادق المصرية ٢٥٠ - ٢ فنادق الوجه القبلى ٤٨٠ + ٣

الشركات العقارية : اراضى الغربية اسهم ٥٢٥ = والتاسيس ١٤٠ + ١ المصرية الجديدة ٢٢٢ = كوم امبو اسهم ٥٨٥ + ٣ الشركة العقارية ٩١٠ + ١ الشيخ فضل ٦١٠ = الاتحاد العقارى اسهم ١٠٦٠ =

شركات الاملاك : هليوبوليس تاسيس ٣٥٣٠ - ٢٠ اراضى الدلتا ٣٠٣ + ١ اراضى السيوف ٦٧٠ - ٣٦ اراضى القبارى ٣٨٠ = الفيوم العقارية ٩٠ + ٣

الشركات التجارية والصناعية : ايسترن ١٦٤٠ - ٤ مكابس اسكندرية ١٩٤٠ = آبار الزيوت ٤٢٧ - ٤ الملاحة المصرية ١١٨ = ضرب الطوب ١٤٢٠ + ٢٠ الدلتا التجارية ٩٦٠ - ٥ مخازن الاستيداع ١٨٩٠ - ٤ الملح والصودا ٣٣١ - ١ ايست ٤٢٥ - ٣ شيكوريل ١١٤٠ + ٤ جركو ٦٥٠ - ٢ البلاستيك الاهلية ٢٤٠ - ٤ الجوت بدون الكوبون ٥٨٠ ملح بور سعيد ٤١٨ - ٤ الكتان الشرقية ٤١٨ + ١٩ سيكو ٨٤٠ = الورق الاهلية ٤٢٥ - ١ اسمنت سيجوارت ٩٩٤ + ٤ اسهم السكر الممتازة ٥٥٢ + ٢ مصر للغزل والنسيج ١٨٥٠ = مصر لحلج القطن ١٠١٤ - ٤ العاديات والهندسة ١٠٠٦ + ١٦ نسيج الالياف ٣٧٦ + ١٣ المقاولات المتحدة ٣٠٧ - ٣ السينما الشرقية ٢٥٠ = الحرير الصناعى اسهم اسمية ٤٣٦ - ٢ والاسهم العادية ٤٩٠ - ١٠ والسندات ٢١١٦ + ٦ السماد الكيماوى ٥٢٠ = اسمنت ابو زعبل ٧٩٨ - ٤ محلات شملا ٤٣٢ + ٤

أسعار الذهب

بمحلات أمين ونور السرجانى بك

تجار المجوهرات بالصاغة

ت ٤٦٠٤٤ - تأسست ١٧٧٦

	قرشا
الجنيه صورة الملك	٤٥٥
الجنيه صورة الملكة	٤٥٠
الدرهم عيار ٢٤	١٦٠
الدرهم عيار ٢١	١٤٠

مناقشة الرد على خطاب العرش

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

ازالة شكوى المعارضة الحالية وان يفهم الجميع ان الانتخابات لا بد ان تجرى في نزاهة تامة وحيدة كاملة . وان يفهم الجميع انه ليس هناك حزب بالذات سيتولى الحكم حتى يتمتع الناخبون بكل الحرية التي كفلها لهم الدستور وكان الجو جو حيرة وكان رفعة رئيس الوفد وسكرتيره واقعين تحت تاثير هذه الحيرة . وهذه طبيعة جو الانتخابات ، ولكن ذلك لم يستمر سوى يومين او ثلاثة . والواقع ان الانتخابات كانت حرة

وتساءل هاشم باشا ماذا كانوا يريدون ؟ هل كانوا يريدون من وزارة رفعة حسين سرى باشا ان تاتى بحزب معين في الحكم ؟ ولكن وزارة سرى باشا اتبعت سياسة النزاهة المطلقة في الانتخابات ، فلما لم ينجحوا قالوا ان الحفاة العراة هم الذين انتخبوا وصوتوا ، وانا ياسيدى اقول : ان الحفاة العراة يستوون في الشعور بالخير والشر بالعلماء والاغنياء اذ لا حاجة بالانسان في الشعور بهما الى علم او فن ، وانما هي طبيعة الانسان توجهه الى الخير فيرضى عنه والى الشر فينفر منه

تعقيب الاستاذ حشيش

وطلب الاستاذ حشيش ان يسمح له بالتعقيب على كلام الدكتور هاشم باشا فسمح له سعادة عبد السلام فهمي جمعه باشا بالكلمة . واعتلى المنبر وقال : انه عثر على المنشور وسيتلوه بعد ان يطلع الرئيس عليه

واطلع سعادة الرئيس على المنشور وقال : ان هذه الورقة لا يجوز ولا يسمح بتلاوتها ولا باثباتها في المضبطة لانها غير رسمية ولا يعلم مصدرها

تهديد . . !

واراد الاستاذ حشيش ان يستمر في الكلام فقاطعه الدكتور هاشم باشا ونزل الى المنبر وقال سعادته انه اذا اصر ممثل المعارضة على الكلام فانه سيفضى بكل ما عنده ، وعلى اية حال فانه يحتفظ بالرد على كل واقعة يثيرها حضرة النائب المحترم

وقد منع سعادة الرئيس الدكتور هاشم باشا من المقاطعة والكلام . .

وقال الاستاذ حشيش وهو يترك المنبر : لقد احلفنا هاشم باشا وتحديناه ولكنه لم يقل شيئا .

كلمة الاستاذ عبد الفتاح سليمان

واعطيت الكلمة للاستاذ عبد الفتاح سليمان فايد كل ما جاء في خطاب العرش وطالب بالمزيد من تقوية الجيش كما طالب بان يكون رئيس مجلس الدولة مستقلا

كلمة المعارضة الاشتراكية

واعقبه الاستاذ ابراهيم شكرى فطالب بان توضع في قانون الانتخابات كل الضمانات اللازمة لمنع الشكوى من التلاعب في الانتخابات

وقال ان المعارضة الاشتراكية تهنىء الحكومة على قرارها الخاص بمجانية التعليم وتطلب منها ايجاد المدارس الكافية ليشمل هذا القرار جميع التلاميذ الراغبين في التعليم

وذكر ان المعارضة الاشتراكية ترحب بقانون الضمان الاجتماعي الذى يؤمن كل اسرة معدمة .

ثم تحدث عن الاصلاح الزراعي ومن الملكية الزراعية وقال ان رفعة رئيس الحكومة الحاضرة هو صاحب الفضل الاول في الحديث من سوء توزيع الملكية الزراعية في مديريتي قنا واسوان ابان انتشار الملاريا

وقال : اننا وقد سمعنا قرار مجانية التعليم فاننا نود ايضا ان نسمع عن مجانية العلاج ، وتوفير المياه الصالحة في مدة قريبة معينة ، في سنة او سنتين مثلا

استمرار المناقشة لجلسة اليوم

وكانت الساعة قد بلغت التاسعة والثلث مساء فرفعت الجلسة على ان تعقد اليوم في الساعة الخامسة مساء لاستئناف مناقشة مشروع الرد على خطاب العرش

وفاة امير الكويت

بيروت في ٣٠ - و٠١٠ ع - علم هنا من مسافر وصل اخيرا من الكويت ان الامير الشيخ احمد الصباح امير الكويت توفى امس

مصير القدس في مجلس الوصاية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ويدعو ممثلي الهيئات الدينية

كما اعرب من اعتقاده ان من حق ممثلي الكنائس والمؤسسات والهيئات الدينية ان يبدوا رايهم في مصير المدينة المقدسة اذا ما طلبوا ابداء رايهم كما فعلت بطريركية الروم الارثوذكس بالقدس

قرار المجلس

ووافق المجلس على اقتراح تقدم به مندوب الارجنتين وهو ينص على توجيه الدعوة العامة لجميع الحكومات والهيئات والمنظمات الدينيه لتطلب ابداء وجهات نظرها

مستمعان من اليهود !!

وقد حضر جلسة صباح اليوم الثاني مندوبي اسرائيل بوصفهما مستمعين

اعتراض العراق

وقد تحدث الدكتور فاضل جمالي مندوب العراق فقال : « ان من الخطأ من هيئة الامم المتحدة ان يدعو مجلس الوصاية جهة اعلنت عزمها على الخروج على قرار هيئة الامم

وكان الدكتور جمالي اول من عقب على البيان الذى القاه مسيو جارو ، وقال : يبدو لى ان الاقتراح المعروض علينا - للاسف الشديد - بعيد جدا عن قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

ويبدو لى انه مشروع اخر من تلك المشاريع الكثيرة التي ناقشناها وقتلناها بحثا . ويبدو لى ان كل ماورد في هذا المشروع الجديد ، يتطلب مناقشة سياسية واسعة

وتساءل الدكتور جمالي « هل نحن هنا لنحول مجلس الوصاية الى لجنة سياسية اخرى تابعة لهيئة الامم المتحدة ؟ »

رد « جارو » عليه

فرد عليه مسيو جارو قائلا : « اننا هيئة تنفيذية ، ولكن يجب علينا ان نفسر نصوص قرار الجمعية العامة وعندما نفعل ذلك ، لا يكون لنا بد من التعرض للنقاش السياسي . وكل ما نأمله هو ان نقصر النقاش السياسي على تعديل الدستور الاصلي لمدينة القدس ، ومحاولة الوصول الى اتفاق عام . »

وهنا قال مسيو جوزى انجلز مندوب الفيليبين « اننا نعتبر المشروع الذى قدمه مسيو جارو تفسيرا لنصوص قرار الجمعية العامة ، ومعنى ذلك انه لم يتقدم بمشروع جديد .

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم **عبد السلام مصطفى الزفتاوى** تاجر الاقطان بالمحلة الكبرى شقيق الحاج ابراهيم الزفتاوى ووالد كل من حسين وحسن وعبد السلام الزفتاوى وحرم صلاح السمرة بمدرسة التشيج وعم محمد مصطفى الزفتاوى وخال كل من حلمى وحيدر وحسين وابراهيم والدكتور عبد الجليل الرفاعى وقريب ونسيب عائلات الحاج ابو العينين قادوس واسماعيل البسيونى وعائلة بالى وصيام ورستم وقطيط وستشيع الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم وستقام ليلة المأتم بالمحلة الكبرى بشارع محب

توفى لرحمة الله **الحاج محيى ابو طالب خطاب** شقيق عمر افندى ناظر طنطا الصناعية وجلال بشركة شل وعلى ومحمد بالشهر العقارى وابن اخي الشيخ ابراهيم فرج المحامى وعضو مجلس مديرية الجيزة واخواته وابن عم على وايوب خطاب وصهر دسوقى حمد التاجر وابن عم عبد العاطى سلون ومحمد عبد الحليم والحاج مرسى مطاوع وصلاح افندى عمدة ابو رواش وزكى عوض وطوسون الشافعى وابن اخت فؤاد بك صالح رئيس تفتيش النباتات وحفيد المرحومين محمد صالح باشا واحمد صالم بك وقريب الحاج سيد ابو الذهب وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية بعد الظهر بنزلة السمان باهرام الجيزة

ضباط وصولات وصف وعساكر البطارية الثالثة انوار كاشفة يواسون زميلهم رياض فايد في مصابه الاليم

صاغ محمد وعثمان الزواوى

يوسف ابراهيم ابو باشا عميد عائلتى الباشات والشعالنة ينعى بمزيد الاسى والحزن فقيد المروءة **احمد بك زعزع** عضو مجلس النواب عن دائرة طوخ ويشاطر طه افندى زعزع الاحزان تغمد الله الفقيد برحمته

محمد احمد عبد الظاهر الطالب بمدرسة قليوب الثانوية ينعى **احمد بك زعزع** ويشاطر طه افندى زعزع الاحزان

عطوه على صقر وولده جمال الدين ينعون بمزيد الحزن والالم المرحوم **احمد بك زعزع** ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاله الصبر

هو الحى الباقى

توفى امس الى رحمة الله تعالى المغفور له حضرة صاحب السعاده **اللواء حسين رفقى باشا** وزير الحربية سابقا وكبير الياوران سابقا والد الاستاذ حافظ رفقى ، وكيل النيابة وعم حرم الاميرالاى مصطفى حمدى بك وحرم الدكتور حسن البهالى بك والاستاذ فؤاد حسن حافظ وكيل النيابة وحرم الدكتور محمد بك فهمى السلمو الاستاذ احمد حافظ وصهر الدكتور محمود بك خليل ونسيب وقريب الاميرالاى محمد بك عزمى والاميرالاى محمود بك رافت والدكتور محمد عبد المنعم لبيب والاستاذ محمد حسيب واخوته والصاغ عدلى سعيد واخوته والدكتور ابراهيم عبد الله سليم والاستاذ محمد الحلالى وشيعت الجنازة مساء امس من منزله ٥١ شارع طه ماهر باشا الى القبة حيث اقيمت ليلة المأتم

مصاب آل فايد بصالحجر

انتقل الى رحمة الله **ابراهيم اسماعيل فايد** عميد عائلة فايد والد رياض بالحربية وزكى بالاشغال وفتحى ورمسيس وخال رفعة البرقوقى عضو مجلس مديرية الغربية والمعتصم البرقوقى ونسيب مغازى بك البرقوقى عضو مجلس النواب وابن عم اسماعيل خليل وعم عيسوى العمدة وخيرى العمدة السابق وعبد الرحمن ناجى وعبد المجيد ومحمد احمد ووالد حرم حافظ الدخميسى وناجى فايد وستشيع الجنازة اليوم بصالحجر

محمد بشير المحامى

يعز على ان انعاك وانت في عمر الزهر ومستقبل الشباب ، وان ابكى مضاءك الجمة وشمائلك الحلوة واخلاقك النادرة المثال

ولكن ما الحيلة وقد حم القضاء ترى هل آثرت فراق دنيانا التى اتفقنا معا فيها على راى ؟ ام هو الموت القاسى قد اختطفك من بين طفلتك الصغيرة وآلك واخوانك . . . فغلب طموحك وشبابك ومستقبلك ، انى لم اشيعك الى مقرك الاخير لان موعدى ان ازف اليك عرائس آمالك .

ولن نبكيك لانك ماثل في خاطرنا وحى في قلوبنا ولكن الخطب في فراقك جسيم والمصاب فادح ، ولاحول لنا ولاقوة ، فليرحمك الله وليتول آلك واخوانك بالصبر والعزاء

اخوك المحزون

اسماعيل الحكيم

* * *

اخى الفقيد المرحوم الاستاذ **محمد بشير**

باى كلام ارثيك وباى دمع ابكيك وباى لسان انعاك يارمز الرجال ويامحط الآمال وياكريم الخصال بفقدك فقدت خير صديق ونعم الرفيق فالى جنة الخلد ومثوى الصالحين

اخوك الحزين

احمد ابو حسين

سكرتير فنى معالى وزير الدولة

* * *

اللجنة الفرعية لنقابة المحامين بالفيوم تنعى بقلوب حزينة شابا من خيرة شباب المحاماة المغفور له الاستاذ **محمد بشير** المحامى وافاه الاجل وهو على ابواب مستقبل عظيم تغمده الله بالمغفرة والرضوان

ينعى مهندسو وموظفو وعمال تفتيش الطبيعيات بمزيد الاسف فقيد الشباب المرحوم **الاستاذ ابراهيم فهمى** ويكبرون فيه امانته واخلاصه ويشاركون اسرته مصابها الاليم وللفقيد الرحمة

تنعى الجمعية الخيرية القبطية بمنفلوط المرحوم **نجيب افندى عياد** شيخ بندر منفلوط وعضو مجلس ادارة الجمعية فللفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

مدرسة قليوب النموذجية للبنات « مجلس » تنعى الزميل المرحوم **الشيخ عبد الحميد مرعى** فله الرحمة والرضوان

* * *

نقابة التعليم الاولى والالزامى بقليوب تنعى بمزيد الاسى والحزن زميلهم المرحوم **الشيخ عبد الحميد مرعى** فله الرحمة والهم الله ذويه الصبر

* * *

مدرسة قليوب رقم ٢ تنعى بمزيد الحزن الزميل **الشيخ عبد الحميد مرعى** الهم الله ذويه الصبر

* * *

مدرسة قليوب رقم ١ تنعى بمزيد الاسى والحزن الزميل **الشيخ عبد الحميد مرعى** اسكنه الله جنته

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى المغفور له

الحاج حنين جاد الله

من اعيان سيدى سالم غربية والد حضرات الافندية صالح حنين ببريد القناطر الخيرية ومقدس حنين ببريد طنطا ووالد حرم وديع افندى فريد ببلدية المحلة الكبرى وابن عم جرجس افندى سعيد بالاسكندرية وقريب ونسيب جرجس افندى غالى واولاده وغالى افندى بسيدى سالم وعائلة حبشى بالمنشاه الصغرى والاسرة تشكر حضرات المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور اوبالبرق جزاهم الله خير الجزاء

احمد حموده حسين طراده بهندسة تليفونات مصر ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج **ابراهيم احمد الطيودى** فللفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر والعزاء تغمده الله برحمته

موظفو شركة مصر للزيوت ينعون والد زميلهم الاستاذ محمد لبيب ويطلبون له الرحمة ولذويه الصبر

الاتحاد العام لخريجى المدارس الثانوية الصناعية والخمس سنوات حديث ينعى بمزيد الاسى فقيد الاسكندرية المغفور له **محمود ابو العلا بك** فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والعزاء

رئيس الاتحاد : **مصطفى القزق**

* * *

ملاحظو قسم الطرق بهندسة بلدية الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى حضرة صاحب العزة المغفور له

محمود بك أبو العلا

ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

* * *

تنعى جمعية الهدى والاحسان الخيرية بمحرم بك بالاسكندرية رجل البر والمروءة **محمود بك ابو العلا** رئيس شرف الجمعية وتعزى حضرات انجاله وقد قررت اطعام خمسين فقيرا صدقة على روحه

* * *

موظفو وعمال الشركة المتحدة للغزل والنسيج بالسيوف باسكندرية ينعون بمزيد الاسى والحزن رجل البر والتقوى المرحوم **محمود بك ابو العلا** داعين الله ان يدخله فسيح جناته ويلهم اهله وعارفيه في فقده الصبر والسلوان

* * *

مهندسو الفنون والصناعات ببلدية اسكندرية يشاطرون الاحزان حضرة صاحب العزة وكيل كبير مهندسى البلدية في وفاة المغفور له **محمود بك ابو العلا** تغمده الله برحمته

* * *

ينعى احمد محمد شكرى المقاول بالاسكندرية رجل المروءة والصديق الوفى المغفور له حضرة صاحب العزة **محمود بك ابو العلا** ويتقدم لاسرة الفقيد بخالص العزاء ويدعو الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

* * *

الماسونية بالاسكندرية

تنعى المحافل الماسونية بالاسكندرية ببالغ الحزن والاسى الاخ البار العزيز **محمود بك ابو العلا** رحمه الله والهم ذويه واخوانه الصبر .

* * *

غرفة البحيرة تنعى بمزيد الاسف وفاة المغفور له **محمود بك ابو العلا** وكيل غرفة الاسكندرية التجارية

* * *

وكلا وموظفو شركة بيع المصنوعات المصرية طنطا يشاطرون صاحب العزة لطفى بك محمود عضو مجلس الادارة المنتدب في مصابه ويرجون للفقيد الرحمة وله طول البقاء .

* * *

موظفو عطارات شركة بيع المصنوعات يقدمون خالص العزاء لسعادة لطفى بك محمود في وفاة الفقيد الكريم **محمود بك ابو العلا**

* * *

وكيل وموظفو شركة المصنوعات بدمنهور يشاطرون سعادة لطفى بك محمود العزاء في شقيقه **محمود بك ابو العلا** فللفقيد العزيز الرحمة وللعائلة الكريمة جميل الصبر والسلوان

* * *

وكلاء وموظفو شركة بيع المصنوعات فرع فؤاد يقدمون ببالغ الحزن والاسى عزاءهم لوفاة شقيق عضو مجلس ادارتهم المنتدب سعادة محمد لطفى محمود بك تغمد الله الفقيد برحمته ولاله خالص العزاء

في ذمة الله

توفى امس بسمنود **مصطفى افندى محمد ابو دلال** الموظف بحكومة السودان سابقا والد صبرى بسمنود وعم كل من مصطفى محمد محمد ابو دلال الموظف بادارة المطبوعات بالداخلية ومحمد ابو دلال وكيل تلغراف بسيون وعبده ابو دلال بالسكة الحديد وصهر كل من محمد افندى عبد العزيز التاجر بمطيره وعبد اللطيف حبشى بمحلة حسن وجد الدكتور مصطفى كامل عبد العزيز بكلية الطب وثروت مصطفى بفؤاد الاول الثانوية وشيعت الجنازة بسمنود ودفن بمقر مدافن الاسرة .

عائلة ابو زيد والنحاس التجار بميت كنانه تنعى المرحوم **احمد بك زعزع** عميد تجار القليوبية ويكررون لاسرته العزاء

احمد محمد ابوزيد - خليل النحاس

مدارس النهضة المصرية بدمنهور تشاطر حضرة الاستاذ حسن عوض نعيم الاحزان فللفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

الذكرى الاولى

عائلة شاهين بالنسيمية تحيى ذكرى الاولى لوفاة المغفور له المرحوم الشيخ

خالد على شاهين

العمدة السابق مساء الخميس الموافق ٢ فبراير بمنزل العائلة بالنسيمية

ذكرى الاربعين

تحيي عائلة وانجال الحاج عثمان احمد محفوظ بالحوانكه ذكرى الاربعين للمغفور له **احمد افندى عثمان** مساء الثلاثاء ٣١ يناير ١٩٥٠ تغمد الله الفقيد بالرحمة ولاله الصبر والسلوان

شكر آل بيومى

يشكر صلاح بيومى المحامى وسامى بيومى بالبريد وطه محمد بك حكمدار الفيوم ومحمد بك امين محمد مساعد حكمدار المنيا واحمد فوزى بك وسيف النصر بك منصور وباقى اقاربهم واصهارهم كل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم المرحوم **بيومى بك محمد** ويخصون بالشكر منهم حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومعالى الاستاذ ابراهيم بك فرج وزير الشئون القروية والبلديات وسعادة سفير الجمهورية التركية وقناصل الدول ونيافة مطران الفيوم واصحاب المعالى الوزراء وسعادة محمد باشا زغلول وحضرات الشيوخ والنواب ورجال القضاء والنيابة والبوليس والادارة والمحامين والاطباء وحضرة ضابط وعمدة واعيان واهالى الكردى دقهلية وموظفى مصلحة البريد والمساحة والاوقاف وكل من تفضل بالتعزية بالبرق او بالبريد او شخصيا واعتبار هذا شكرا خاصا لحضراتهم ويسالون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

* * *

حرم وكريمات المغفور له المرحوم **بيومى بك محمد** يتقدمن بخالص الشكر لكل من تفضلن بمواساتهن في مصابهن الاليم سائلات الله ان يجزيهن خير الجزاء

نصيف وعادل وصبحى ومعين ووليم ويوسف ورمسيس ارمانيوس متى والعائلة يشكرون من واساهم في السيدة والدتهم المرحومة **منيرة قلادة المنقبادي** ويخصون بالشكر غبطة البطريرك واصحاب السعادة والعزة نجيب باشا اسكندر والفريد بك مقار وشفيق بك والفريد بك مقار وشفيق بك مقار ونبيه بك صلاح مدير السلخانات وعزيز بك مشرقى وكامل بك يوسف صالح وكيل مجلس النواب وعلى بك صالح وحضرات الاطباء والمحامين والمهندسين والضباط وموظفى وعمال شركة اتوبيس اخوان مقار ونقابات النقل المشترك بالقاهرة وباقى الجمعيات والهيئات والافراد راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لحضراتهم

شكر

احمد بك الحوبى داود عمدة فارسكور والاميرالاى منى بك عبد الوهاب داود وحسن بك عبد الوهاب داود واشقاؤهم واسرتهم واصهارهم يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بتعزيتهم ومواساتهم في وفاة فقيدهم العزيز المرحوم **حسين بك عبد الوهاب داود** عمدة الروضة - فارسكور ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم ويسالون لهم من الله حسن الجزاء

شكر آل الضبع

بجهينة

جميع عائلات جهينة جرجاوية وابناء عمومتهم آل الضبع بالشهداء منوفية ودشباشى سويف وعزبة القمادير سماوط يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز المغفور له **عبد الرءوف احمد بك الضبع** عمدة جهينة ويخصون بالذكر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ، واصحاب الدولة رؤساء الوزراء السابقين واصحاب المعالى والسعادة الوزراء الحاليين والسابقين واصحاب السعادة مدير جامعة فؤاد الاول واساتذتها ووكلاء الوزراء الحاليين والسابقين ومحافظ وحكمدارى القاهرة والاسكندرية ومفتشى الداخلية والبوليس واصحاب الفضيلة وكيل الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية وشيخ مشايخ الطرق الصوفية وسكرتير عام الازهر وامام الحضرة الملكية ومدير المساجد ورؤساء الطوائف الدينية وحضرات اصحاب السعادة والعزة المستشارين واعضاء الشيوخ والنواب الحاليين والسابقين وعمداء الكليات ومديرى الاقاليم ووكلائهم الحاليين والسابقين ومديرى المصالح والشركات وعلماء الازهر ورجال القضاء والنيابة والمحاماة والصحافة ورجال الجيش والبوليس والتعليم والطب والهندسة والادرة والجاليات الاجنبية وحضرات العمد والاعيان والمقاولين والتجار والموظفين والطلبة والعمال وجميع من واساهم سواء بالحضور اوبالبرق او بالبريد ويسالون الله للجميع طول البقاء

شكر آل ابوسيف

بطما

آل ابوسيف بطما وابوالحسير بالمدمر يتقدمون بالشكر الجزيل لحضرات المواسين في مصابهم الاليم بوفاة عزيزهم المرحوم الطيب الذكر

الخواجا فلتس ابوسيف

ويخصون بالذكر غبطة البابا المعظم الانبا يوساب ونيافة مطران ابوتيج ورجال الاكليروس وسعادة كامل بك يوسف وكيل مجلس النواب وحضرات اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب المحترمين والاستاذ حسن بك الهوارى مأمور مركز طما وحضرات رجال القضاء والنيابة والادارة والاطباء والمحامين والموظفين ورؤساء الجمعيات الخيرية وعمد واعيان وتجار واهالى المركز على كريم شعورهم لتفضلهم بتشييع الجنازة او بحضور ليالى المأتم او بارسال برقيات التعازى ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا ويسالون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

يتقدم انجال المغفور له **مصطفى افندى داود** وافراد اسرته وانسباؤه واقرباؤه بمنشاة النوبة وبلاد النوبه ومصر والاسكندرية والسودان بوافر الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر زعيم الامة حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وحضرات نواب المديرية الحاليين والسابقين ورجال القضاء والنيابة والمحاماة والادارة ورؤساء المصالح والموظفين وتجار أسوان واعيانها وعمد البلاد ومشايخها راجين من الله ان يتولى عنهم أحسن الجزاء

محمد توفيق يس المدرس الاول بالملك الكامل الثانوية واخواه طه ويس التاجران بالمنصورة واقاربهم واصهارهم يشكرون المتفضلين بمواساتهم في وفاة المرحوم **الحاج توفيق السيد يس** ويخصون بالشكر حضرات أصحاب العزة الاساتذة وكيل المديرية ومراقب المنطقة والنواب المحترمين والعلماء ورجال التعليم والقضاء والمحاماة والجمعيات التعاونية والمساعى الخيرية والاطباء والصيادلة ومديرى البنوك والتجار والموظفين والعمال والاهالى ويرجون للجميع خالص الاجر وحسن المثوبة

شكر

عائلات علام بدمرو والجوهرى ووردة والحفناوى والقلوب بشبرا بابل وشليب وشرف وسالم والسنباطى بطنطا وكتان بالمحلة يشكرون من واساهم في فقيدتهم حرم محمد افندى علام باشكاتب الرى بطنطا ويسالون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

طه الشربتلى وعائلة شلبى بالسويس يشكرون المواسين في مصابهم بوفاة عميدهم المرحوم **احمد احمد الشربتلى** والد الاول وقريب الاخرين

الاعلانات الاخبارية

وزاره المعارف العموميه
منطقه الزقازيق التعليمية
قلم المستخدمين

تعلن منطقه الزقازيق حاجتها الى مدرسين للعلوم ويشترط فيمن يرغب التعيين في هذه الوظائف الشروط الآتية :

١ - ان يجتاز امتحان المسابقة الذى سيحدد فيما بعد وسيكون هذا الامتحان في صيانة الاجهزة وتحضيرها

٢ - ان يكون حاصلا على احدى الشهادات الآتية :
دبلوم الفنون والصناعات او شهادة الدراسة الثانوية علمى او الليسانس شعبة العلوم

٣ - ان يكون التعيين في الدرجة السابعة او الثامنة الفنية باول مربوطها حسب المؤهل

٤ - ان يكون مصرى الجنس ولا تزيد سنه على ٣٠ سنة ولا تقل عن ١٨ سنة

٥ - ان تتقرر لياقته للخدمة طبيا بمعرفة القومسيون الطبى

٦ - تقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع ح باسم حضرة صاحب العزة مراقب منطقة الزقازيق التعليمية مصحوبة بالمؤهل الدراسى او ما يثبت الحصول عليه وشهادة الميلاد وصورتين شمسيتين مقاس ٦ × ٩ في ميعاد غايته يوم ١٢-٢-١٩٥٠

٤١١٢ ١ - ١

محاسب ... عربى خبرة بالمطاحن يطلب عملا ... ت ٢٢٨٧٠ اسكندرية

لكى يستمر الراديو جديدا اشترك ... شهرية بشركة الشرق ... للهندسة والراديو ت ٢٨٩٥٠

للايجار فيلا ... خمس غرف وحديقة بشارع ... جميل بزيزينيا ... تلفون ٢٣٦٢٦

للبيع ٦٨٠ متر ... عليها مبان ... [illegible] عيسوى مصر الجديدة [illegible]

مطلوب بناء لورشه مساحه ١٠٠ متر مربع يفضل بالقرب من النيل او ترعة بالتيار الكهربائى ٢٢٠ فولت ٣ فاز والافضل فى شبرا الكبرى الصل ت ٦٤١٨٢

موتورات رش للحدائق للبيع والايجار بمكتب القرية الزراعى ت ٢٢٩٢ طنطا

بجلسة ٤ فبراير ١٩٥٠ سيباع بالمزاد امام الصرافات مصر الشرعية ربع المنزل ٣٦ شارع بستان الفاضل بالسيدة بأساس ٤٠٠ جنيه

وزارة الحربية والبحرية

ترجو تقديم عطاءات بديوان الوزارة لغاية ظهر الايام المبينة بعد عن توريد الاصناف الموضحة قرينها :

١ - ١٤ فبراير سنة ١٩٥٠ عن توريد اللبن الحليب المطلوب للمستشفيات العسكريه فى عام ٩٥٠/ ٥١

٢ - ١٥ فبراير سنة ١٩٥٠ عن توريد اللحوم اللازمة للجيش والقوات المرابطة فى عام ٩٥٠/ ٥١

٣ - ١٦ فبراير سنة ١٩٥٠ عن توريد الجبنة والزيتون والحلاوة الطحينيه اللازمة للجيش فى عام ٩٥٠/ ٥١

٤ - ١٨ فبراير سنة ١٩٥٠ عن توريد الفاكهة والسلاطة اللازمة للجيش فى عام ٩٥٠/ ٥١

٥ - ١٩ فبراير سنة ١٩٥٠ عن توريد الفاصوليا واللوبيا والبسله والصلصة اللازمة للجيش فى عام ٩٥٠/ ٥١

٦ - ٢١ فبراير سنة ١٩٥٠ عن توريد الدقيق اللازم للجيش فى عام ٩٥٠/ ٥١

٧ - ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٠ عن توريد المسلى النباتى (الزيت المتجمد) المطلوب للجيش فى عام ٩٥٠/ ٥١

وتطلب الشروط على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما من ادارة العقود والمشتريات بالوزارة مقابل ٢٥٠ مليما لكل مناقصة وأجرة البريد أربعون مليما

٤٠٩٥ ١ - ١

وزارة الاوقاف

تشهر مزاد ابدال قطعتى أرض فضاء محكرتين من وقف الاحمدى الخيرى بشارع عثمان بك محمد بطنطا مساحتهما ٦٢ر١٠٥٠ م٢ بثمن أساسى ٤٧٠٠ جنيه فعلى راغبى التزايد الحضور أمام محكمة طنطا الشرعية بجلسة ١٤ - ٢ - ١٩٥٠

٤٤١ ١ - ١

بنك التسليف الزراعى والتعاونى

يعلن بنك التسليف الزراعى والتعاونى حضرات الزراع والجمعيات التعاونية بالمنطقة الجنوبيه من الدلتا المحددة بالقانون بانه مستعد لتلبية طلباتهم من تقاوى بذرة القطن جيزة ٣٠ التى استولت عليها وزارة الزراعة في حدود التعليمات الموضوعه بمعرفة الوزارة على أن تقدم هذه الطلبات الى مكاتب وزارة الزراعة المختصة مصحوبة باستمارة التقاوى ٦ اقطار المعتمدة والمحصول من التفتيش المختص على ترخيص كتابى بصرف الكمية التى يقررها موضحا به شونة البنك التى تصرف منها الكميه

وبموجب هذا الترخيص يقوم المزارع بتسديد الثمن لتوكيل البنك المختص والى أمين الشونة المختصة لاستلام التقاوى المصرح بها .

وتقبل الطلبات من الان حتى ١٥ فبراير سنة ١٩٥٠ (س٠ت ٣٩٦٢)

تسجلت بمحكمة مصر برقم ٩٩/ ١٩٥٠ شركة توفيق حسين عجاج وشركاه للتجارة الثانية لمدة برأس مال ١٤٠٠ جنيه لمدة ثلاث سنوات والتوقيع لتوفيق حسين عجاج

حكمت محكمة دمنهور بجلسة ٢٣/ ١/ ١٩٥٠ في القضية المستأنفة ٢٠٨٨ سنة ١٩٤٩ بمعاقبة محمد حسن عبد الرحمن الشيخ من بندر دمنهور بحبسه شهرا مع الشغل والمصادرة ونشر الحكم عن صفرية لبيعه لبنا مغشوشا

- فقد ختم فهيمة راغب البنانى من طنطا وليست مدينة لاحد وستجدده

- فقد ختم حسنة رضوان قاسم بالاسكندرية ولاغى وليس مدينة وجددته

- شاهين محمد ابراهيم بالبجهور بمطالة فقد ختمه لشهرين وليس مدينا والمعاملة به باطلة

- انا نفيسة محمد على من ابو كبير فقدت ختمى من يوم ٢٤ يناير بفاقوس ولم اكن مدينة لاحد وساجدد بدله

- فقد ختم زينب ابراهيم حسن بكفر العيادية غربية وليس عليها ديون الى مبلغ الى عبد الحميد محمد القفل وعائم محمد مصطفى واذا ظهر خلاف ذلك يكون لاغيا وستجدد بدله

- توفيت نجيه احمد العشرى ٢٧ يناير ١٩٥٠ وليست مدينة لاحد واعدم ختمها واذا ظهر شئ يعتبر لاغيا فالمعترض يتقدم

محمود رفعت

تعلن وزارة الصحة العمومية ان سيد حسن يس بناحية صفط القريبة مركز الواسطى يرغب فيه اسمى ولديه عمران وصبيح بدفاتر مواليد الناحية الاول في سنة ١٩٣٨ والثانى فى سنة ١٩٤٠ لانهما من المواليد فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور

١٥ قرشا الف الدفاتر التجارية بمكتبة هيام ٨ سيف الدين المهرانى بالفجالة

المرض الحديث للالات الطبية الاول من نوعه ببورسعيد الات جراحية ادوات طبية اجهزة معامل الات مستشفيات ٧ شارع صلاح الدين بيور سعيد

وزارة المعارف العمومية

مراقبة التوريدات - اعلان

سبق أن أعلنت الوزارة عن الحاجة الى كتب فى المطالعة العربية للمدارس الابتدائية . وحددت لتقديمها ١٥ يناير سنة ١٩٥٠

ولرغبة الوزارة فى اعطاء حضرات المؤلفين فرصة كافية لوضع كتب صالحة ، قررت امتداد ميعاد تقديم الكتب المذكورة الى اول أبريل سنة ١٩٥٠ ، على ان يكون هذا التاريخ آخر ميعاد لتقديمها .

٤١١٠ ١ - ١

المصرى
يصدرها ويدير سياستها الوفد المصرى
صاحب الجريدة : محمود ابو الفتح
رئيس التحرير المسئول : احمد ابو الفتح

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
١٢ ٠٨	٣ ٠٩	٥ ٣٠	٦ ٥٠	٥ ١٧	٦ ٤٧

الجو اليوم

تهب على سطح البحر الابيض المتوسط رياح اغلبها جنوبية غربية ، ورياح شمالية شرقية فى داخل المملكة المصرية ، تنشط احيانا .

والسماء صحو بوجه عام ، وقد تظهر شابورة خفيفة فى الصباح . فى بعض انحاء الدلتا ، ودرجة الحرارة معتدلة نوعا بالنهار



درجات الحرارة أمس

	فى الفجر	فى الظهر
مرسى مطروح	٤	١٦
الاسكندرية	٧	١٧
دمياط	٧	١٥
بورسعيد	٨	٠٠
السويس	٣	٢٠
القاهرة	٣	١٨
حلوان	٦	١٧
المنيا	١	١٨
اسيوط	٣	١٩
الاقصر	٢	٢٠
اسوان	٩	٢٣

الراديو

٦٫٤٥ موسيقى ٦٫٥٠ تمرينات رياضية ٧٫٠٠ قرآن كريم – الشيخ محمد رفعت ٧٫٣٠ حديث دينى لفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله المراغى ٧٫٣٠ موسيقى ٧٫٤٥ الاخبار ٨٫٠٠ موسيقى والمنية – يالى تحب الفل ٨٫١٠ قراءة البرنامج ٢٫٠٠ منوعات ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٥٠ ليلى مراد – ياقلبى مالك كده يليها موسيقى ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة ٥٫٠٠ الاحتفال بذكرى المغفور له محمد محمود باشا ٦٫٤٥ موسيقى الجيالة الملكية ٧٫٠٠ قرآن كريم – الشيخ ابو العينين شعيشع ٧٫٣٠ حديث – فى النظم الاجتماعية – للاستاذ امين الخولى ٧٫٤٥ عبده السروجى المنية – من فرحة قلبى ٨٫٠٠ فرقة فاضل شوا الموسيقية ٨٫١٠ عبد العزيز محمود – ياليل يابو الليالى ٨٫٣٠ الاخبار وقراءة برنامج السهرة ٨٫٤٠ عزف على الناى شيخ فاضل ٩٫٠٠ شهرزاد – المنية الهجرة ٩٫١٠ ركن السودان ٩٫٤٥ احمد عبد القادر – الى حسناء السودان ١٠٫٠٠ ليلى مراد – الحان من فيلم عنبر ١٠٫٣٠ محمد عبد الوهاب – المنية مصر ١٠٫٣٠ فرقة على فراج الموسيقية ١٠٫٤٥ فايدة كامل – المنية حنين ١١٫٠٠ آخر الانباء السلام الوطنى – ختام

ضابط بوليس وجندى وناظر زراعة يؤلفون عصابة للسطو على المخابز والمتاجر

مرضت على الاستاذ ابراهيم هنداوى بك قاضى الاحالة بمحكمة مصر وسكرتيرية محمد لطفى افندى قضية اتهم فيها ضابط بكلية البوليس وناظر زراعة من زفتى وجندى بوليس، بانتحال صفة رجال مباحث وزارة التموين ، والاستيلاء على اموال عدد من التجار عن طريق النصب والاحتيال ، وسرقة اموال آخرين بالاكراه ، والقبض عليهم بدون وجه حق .

جرائم ملفقة وصفعات

وقد كشفت ظروف هذه القضية عن ان المتهمين الفوا فيما بينهم عصابة خطيرة ، راسها ضابط البوليس ، واتخذ فيها ناظر الزراعة شخصية وهيئة مخبر بوليس يرتدى الملابس البلدية واللبدة وساعده على انتحال هذه الصفة بدانته الملحوظة فى بعض المخبرين ، واحتفظ جندى البوليس بزيه كالضابط المتهم ، وقاموا باعمال جريئة فى المدة مابين ٣ يوليو سنة ١٩٤٨ و٢٣ يناير سنة ١٩٤٩ فانقضوا على عشرات التجار خاصة اصحاب المخابز الافرنكية وتجار الكيروسين والبقالين فى مختلف انحاء القاهرة ، زاعمين انهم جاءوا لضبط المخالفات التموينية ولاينقضى على وجودهم دقائق حتى يجد صاحب المتجر نفسه امام جريمة تموينية ملفقة، ويتلقى وجهه الصفعات ، ثم يلقى به جهرا امام الحشد المتجمع فى سيارة تجوب به انحاء القاهرة والضرب يلاحقه ترافقه المطالبة بمبلغ من المال نظير اخلاء سبيله، فاذا ما ابدى عنادا اخذته السيارة الى شاطىء النيل حيث يضرب ضربا مبرحا يضطره الى الاستسلام ودفع المطلوب .

فزع

ولقد بلغ الفزع بضحايا تلك العصابة ان احدا منهم على كثرتهم لم يحاول التبليغ عما لاقاه على يديها ، فلما جرؤ احدهم على ذلك بعد ثمانية شهور ، تقدم بعض الضحايا يروون ماحصل لهم .

الضحية الاولى

وقد قرر جورجى ميخالى انتاسيوس صاحب مخبز افرنجى بشارع روض الفرج ان سيارة اجرة وقفت امام مخبزه ونزل منها ضابط ومخبر وجندى وهم المتهمون الثلاثة ، واتهموه بان دقيقه غير صاف ، واخذوا نصف جوال من الدقيق الى السيارة ثم قذفوا به فى السيارة تحت ضربات العصا امام الجمهور واخذوه الى مكان على شاطىء النيل ، وطالبوه بما معه من نقود .

فلما اخبرهم بانه لايحمل شيئا استمروا فى الاعتداء عليه ، وفتشوه حيث عثروا معه على ٢٥ جنيها اخذوها كما اخذوا ساعته واضطروه الى خلع خاتم زواجه واعطوا الخاتم لسائق السيارة ليقوم بتسليمه اليه اذا دفع ثلاثة جنيهات عند عودته الى المخبز ، فعاد بالسيارة ودفع المبلغ واسترد الخاتم

يجوبون به القاهرة

وقرر مانتوانا كستاكى صاحب مخبز بشارع عماد الدين ان المتهمين دهموا مخبزه واخذوه فى سيارة جابت به انحاء القاهرة وطالبوه بثلاثين جنيها لاسترداد حريته ، فدفع لهم خمسة جنيهات فى السيارة ، وعادوا به الى المخبز حيث دفع ٥ جنيهات اخرى فاخلوا سبيله .

حادث مماثل

وقال انه لما قص الامر على جيرانه اخبره زميله المدعو فاسنكى جوفارس ، بانه وقع له حادث مماثل ، ولكنه استطاع الافلات منهم قبل ان يستولوا على شيء منه .

الوزن ناقص

وذكر صاحب مخبز بمصر الجديدة يدعى ماردبروس طوقيان ان المتهمين زعموا له ان وزن الخبز ناقص ، وامروه بركوب سيارة لحبسه فى المحافظة وطافت بهم السيارة الشوارع كالمعتاد فدفع ٥ جنيهات واخلى سبيله .

دقيق مخلوط

كما قرر اسكندر واصف صاحب مخبز بمصر الجديدة انهم اتهموه بخلط الدقيق ، وهددوه بالحبس ، فدفع لهم ٥ جنيهات

يفتديان حريتهما

وذكر ارستوفو لجيو صاحب مخبز بشبرا انه دفع لهم ٥ جنيهات ليفتدى حريته . كما قرر صاحب مخبز اخر بشبرا ايضا ويدعى مانولى كالاندرانى انه دفع ثمانية جنيهات كما دفع فيليب فولجوتس ١٠ جنيهات لنفس السبب

اقة سكر بخمسين قرشا

وقرر فهمى محمد رمضان البقال بالفجالة انه فوجىء عقب مدفع رمضان بالمخبر البدين يدخل عليه فى محله ومعه احد الاشخاص الذى اشار اليه زاعما انه باع له اقة من السكر بخمسين قرشا . فدهش البقال لهذا الاتهام ، واذا بالمخبر يصفعه ، ويجذبه بدعوى اقتياده الى القسم وكلف جندى البوليس (المتهم الثالث) باستدعاء احد الضباط (المتهم الرابع) . ثم اركبوه سيارة الى ميدان الاسماعيلية حيث جلسوا فى مشرب . ودفع لهم ٢٠ جنيها

حتى الشاى

وشهدت فى التحقيق نبوية على حسن وهى صاحبة محل لبيع الغاز وفى الخمسين من عمرها ، بان المتهمين اركبوها السيارة وساروا بها فى اول الامر تجاه وزارة التموين ثم نزل الضابط بعد ان اوصى المخبر بان يباشر « المأمورية » .

وتابعت السيارة سيرها الى بولاق ، وقال لها المخبر ان الغاز الاسود الذى تتجر فيه محظور وطلب اليها ان تشترى نفسها بمبلغ من المال فاخذته الى ابن عمتها فى بولاق حيث دفع له ثلاثة جنيهات فرفض مطالبا بمبلغ كبير . فاخبرته ان لديها بعض الاساور الذهبية ، وارسلت اخاها الى المنزل ، حيث قام برهن المصوغات ، وعاد باربعين جنيها قدمتها للمخبر واخلى سبيلها

الى اوردى الجيزة

وظلت العصابة تتنقل من حى الى حى ، تهجم وتضرب وتسلب وهى تزداد جراءة وقد شجعها عدم اكتشاف امرها طوال ثمانية شهور فحطت رحالها بالسيارة التاكسى امام مخبز بشارع القبيسى بالوايلى للمدعو لبيب جيد ودخل المخبر فلم يجد سوى ابن صاحب المحل فناوله الصفعات المعتادة ، واخذه الى السيارة حيث كان الضابط والجندى . ولما تقدم الجيران يسالون (البيك الضابط) عما سيفعله بابن صاحب المخبز اخبرهم انه سياخذه الى «اوردى الجيزة» .

صاحب مخبز جرىء

وانطلقت السيارة ثم عادت ونزل ابن صاحب المخبز وفتح درج النقود وعاد بخمسين قرشا اعطاها للمخبر فاخذها وهو لايكف عن ضربه واركبوه ثانية وطافت السيارة فى ارجاء القاهرة ثم عادت الى المخبز حيث كان صاحبه قد حضر ، فاركبوه هو الاخر فى السيارة وانطلقت مرة اخرى وطالبوا الرجل بمال لاخلاء سبيله فطلب منهم ان يتركوه لاحضار المال ، فسمحوا له بالذهاب على ان يظل ابنه رهينة فى ايديهم حتى يعود بالمبلغ وانذروه اذا لم يعد سريعا

وعاد الرجل سريعا طبقا لرغبتهم فقد كان معه ضابط القسم وبعض الجنود الذين قبضوا على المتهمين

يحاول الهرب

وسارت السيارة بهم الى قسم الدرب الاحمر وحاول المخبر المزيف ان يقفز ليبغى الهرب، ونجح فى القفز ولكنه فشل فى الهرب اذ لحق به الجنود وبدا التحقيق واخذ بعض الضحايا يتقدمون

كان فى الكلية

وقد انكر ضابط البوليس مانسب اليه ، وقال محاميه فى جلسة الاحالة انه ثبت فى حادث ابن صاحب المخبز ان المتهم كان فى نوبته بكلية البوليس طبقا لما هو ثابت فى دفاتر الكلية الرسمية

ناظر الزراعة يعترف

واعترف ناظر الزراعة بذهابه مع جندى البوليس الى اصحاب المخابز ولكنه قال ان الجندى هو الذى كان ياخذ النقود لنفسه ، ولم يكن هو يتدخل فى الامر

... والجندى

كما اعترف جندى البوليس بذهابه فقط مع ناظر الزراعة (المخبر) الى البقال بالفجالة وقال ان زميله هو الذى اخذ النقود ، وقد انفق عليه فى تلك الليلة فاطعمه وسقاه خمرا

لاطاعة فى مخالفة القانون

وقال محاميه فى جلسة الاحالة ان الجندى كان واقعا تحت اكراه ادبى من الضابط المتهم . فرد حضرة القاضى انه لا طاعة لرئيس فى مخالفة القانون

وقرر احالتهم جميعا الى محكمة الجنايات لدور مارس المقبل

سيقرا العالم قريبا مذكرات من اطرف المذكرات التى قراها البشر ، الا وهى مذكرات دوق وندسور الذى تنازل عن عرش بريطانيا فى سبيل قلبه ، والمنتظر ان تثير هذه المذكرات ضجة يتحدث بها الركبان

هيئات وجماعات

قابل وفد من الخادمين خريجى مدارس الصناعات الابتدائية (الصناعات الاولية سابقا) اصحاب المعالى وزراء الداخلية والمالية والمعارف وعرضوا عليهم قضيتهم التى طال عليها الامد بدون حل

واصبحوا الفئة الوحيدة التى لم تنصف الان .

وقد ارسلوا تلغرافا الى رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا يستغيثون بعدالته فى رفع هذا الغبن الواقع عليهم حيث ان كادر سنة ١٩٤٤ لم يشملهم راجين انصافهم فى وزارة الشعب وفى ظلال الفاروق حفظه الله

مامورو وملاحظو الفنارات

يلتمس مامورو وملاحظو الفنارات المعزولون بين السماء والماء المحرومون من عائلاتهم والذين كانوا موضع العطف السامى ، كايقاسونه من شظف العيش ، من معالى وزير المالية الموافقة على اقتراح سعادة مدير عام مصلحة الموانى الذى ايده معالى وزير المواصلات ، تطبيق كادر البوليس عليهم اسوة بضباط المصلحة وخفر السواحل ، خصوصا وانهم خاضعون فعلا للنظام العسكرى ، لعل فى ذلك مايرفع عنهم بعض مايشقيهم من الحرمان

العمال المتجددون بالمطبعة الاميرية

جاءتنا مظلمة من العمال المتجددين بالمطبعة الاميرية تتضمن مطالبهم التى تتلخص فى تطبيق كادر العمال عليهم وجعلهم عمالا لامساعدين ، وتعديل علاوة غلاء المعيشة بعد تطبيق الكادر ، واحتساب مدة خدمتهم من اول مايو الماضى

كمسارية السكك الحديدية

جاءتنا برقية من كمسارية سكة الحديد يطالبون فيها بمساواتهم بالسائقين والوقادين ، وان يبدا عامل الباب كالساح ، ومفتش التذاكر كمفتش الماكينة

ازمة الفحم الخشب

جاءتنا برقية من بلاد مديرية المنوفية يشكون فيها مما يعانون من الازمة الشديدة فى الفحم الخشب

فنلفت نظر المسئولين الى ذلك

علماء المساجد بالقطر المصرى

ابرق اتحاد علماء المساجد بالقطر المصرى الى المختصين يرجون تطبيق الكادر العام لموظفى الدولة عليهم كمدرسى الازهر ووعاظه بمراعاة الاقدمية المطلقة فى الترقى خصوصا وانهم معينون فنيون ويحملون مؤهلات دراسية عالية

الالزاميون بمديرية الدقهلية

رفع الاستاذ ابراهيم محمود السعرتى نقيب الالزاميين بمركز ميت غمر بالنيابة عن معلمى الدقهلية ظلامة الى ولاة الامور من جراء ما قام به مجلس مديرية الدقهلية من خصم جزء من اعانة الغلاء للمعلمين بحجة الخطا

رغم انه مضت خمسة اعوام على صرفها ويلتمسون وقف هذا الخصم رافة بهم وبعائلاتهم

العمال الصناع بالسكة الحديد

قدم الصناع الذين عينوا بقسم الوابورات بالفرز عام ١٩٤٠ بعد الامتحان والذين سويت حالتهم عند تطبيق كادر العمال فى درجة مساعدين الغت نتائج امتحاناتهم من ملفات الخدمة باجر ١٥٠ مليما الى ٢٤٠ مليما والذين اعيد امتحانهم عام ١٩٤٦ وتقررت ترقيتهم الى درجة صناع باجر من ٢٤٠ مليما الى ٤٠٠ — قدم هؤلاء شكوى الى معالى وزير المواصلات والمختصين فى السكة الحديد يلتمسون تنفيذ قرار الترقية من تاريخ صدوره وحفظ حقهم فى العلاوات الدورية

رابطة مصر اوربا

تنعقد الجمعية العمومية لرابطة مصر اوربا مركز القاهرة الساعة السادسة من مساء يوم ١٢ فبراير المقبل بمقرها لانتخاب فرع لها فى القاهرة وتكملة اعضاء مجلس ادارة القاهرة ولايحضر الجمعية الا من مضى على اشتراكه سنة وسدد الاشتراك

الجمعية الطبية

اجتمعت الجمعية الاعتيادية السنوية للجمعية الطبية بالاسكندرية واجريت عملية الانتخابات للسنة الجديدة فاسفرت عن انتخاب سعادة الدكتور احمد محمد النقيب باشا رئيسا وحضرات الاطباء عبد الحميد حافظ وعلى عطية ومحيى الدين سعيد ومحمد محمود الرفاعى ومحمود بك كامل ومحمود شفيق وحلمى احمد زكى وعبد الرحمن الصدر وعبد السلام محمود اعضاء .

بحارة البواخر والسفن التجارية

جاءتنا مذكرة من نقابة بحارة البواخر والسفن التجارية تتضمن مطالبهم التى تتلخص فى انشاء صندوق معاشات لرفع مستوى البحار المصرى ، وترتيب العمل من تعيين وفصل ، وجعل المرتبات مساوية بالشركة البحرية المصرية ، وتحديد ساعات العمل وصرف اجر للساعات الاضافية ، وتنظيم اماكن النوم ، وعدم التفرقة بين الاجانب والمصريين منهم

من ضباط اللاسلكى بالاقصر

جاءتنا مذكرة من ضباط اللاسلكى بمحطة امير الصعيد بالاقصر يذكرون فيها انهم كانوا يعملون ٦ ساعات يوميا مع منحهم (يوما) للراحة اسبوعيا بصرف لهم اجرة اذا مااقاموا بالعمل فيه ، ولما نقلوا الى الاقصر طلب منهم ان يعملوا ٨ ساعات وحرموا من ايام الراحة وهم يلتمسون من معالى وزير الحربية عودة الحالة الى طبيعتها ، وصرف علاوة الاعصاب ، وبدل ملابس ، وبدل ساعات اضافية ، وبدل توتيجات

موظفو ديوان المحاسبة

رفع موظفو ديوان المحاسبة التماسا الى سعادة رئيس الديوان راجين مساواتهم بزملائهم موظفى الوزارات والمصالح الذين يتمتعون بكثير من الميزات التى اسقطها عليهم التنسيق وحرموا هم منها





اجتماع اتحاد كرة القدم

اجتمعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم مساء امس الاول وافتتح معالى الفريق محمد حيدر باشا رئيس اللجنة الجلسة بكلمة رثاء للمغفور له فؤاد انور باشا سكرتير عام الاتحاد ثم عرض معاليه على اللجنة تاجيل النظر فى ملء منصب السكرتير العام للاتحاد الى مابعد الاربعين وابقاء كرسيه شاغرا حتى هذا الموعد على ان يتولى سعادة حسن فهمى رفعت باشا اعمال سكرتيرية الاتحاد الى ان يتم اختيار السكرتير العام بمعاونة سعادة سعادة اللواء اركان حرب محمد فؤاد حافظ بك وقد وافقت اللجنة بالاجماع على ذلك

وكان من اهم القرارات :

١ — ندب الاستاذ يوسف محمد الحكم المصرى الدولى لتولى اعمال رياسة لجنة الحكام الرئيسية التى كان يراسها الفقيد الراحل مؤقتا .

٢ — تاجيل تحديد مواعيد المباريات المؤجلة من الدورى العام لجلسة مقبلة

٣ — تحديد يومى ١٠ و ١٢ فبراير القادم لاقامة الدور الاول لكاس جلالة الملك بعد عمل القرعة التى اسفرت عن الاتى :

المنيا — فاروق الاول ١٠ فبراير بالمنيا .

السكة الحديد — يونان اسكندرية ١٠ فبراير بالسكة الحديد

المحلة الكبرى — الاتحاد السكندرى ١٠ فبراير بالمحلة الكبرى

السويس الرياضى — الاهلى ١٢ فبراير بالسويس

الترسانة — بورفؤاد ١٢ فبراير بالترسانة

المصرى — اولمبى القنال ١٢ فبراير ببورسعيد

الاولمبى — الترام ١٢ فبراير بالاسكندرية

الاسماعيلى — بوليس السويس ١٢ فبراير بالاسماعيلية

٤ — تكوين لجنة برياسة سعادة حسن فهمى رفعت باشا وعضوية حضرات محمد بك مدكور وفؤاد حافظ بك وعبد الوهاب صالح بك والاساتذين عزيز فهمى ومصطفى كيبة مع تفويضها فى ضم من تراه للاستعانة بخبرتهم ودرايتهم لدرس الاقتراحات التى وردت للاتحاد من الاندية والمناطق بشان تعديل قانون الاتحاد والاقتراحات التى يقدمها حضرات اعضاء اللجنة بما يتمشى مع اقتراحات معالى رئيس الاتحاد التى ابداها فى جلسة الجمعية العمومية الاخيرة ومع روح العصر الحاضر والقوانين الدولية للعبة كرة القدم .

٥ — اطلعت اللجنة على المراسلات والبرقيات المتبادلة بين الاتحاد واليونان بشان مباراة كاس البحر الابيض المتوسط وعلى البرقية الخاصة بموافقة اليونان على تاجيل موعد المباراتين اللتين كان محددا لهما يوما ١٠ و١٢ فبراير ١٩٥٠ الى ١٧ و ١٩ منه

وقررت اللجنة تكوين لجنة برياسة سعادة حسن فهمى رفعت باشا واصحاب العزة فؤاد حافظ بك ومحمد بك مدكور وعبد الوهاب بك صالح لعمل الترتيب اللازم لهاتين المباراتين من جميع الوجوه واعداد الفريق واختيار الملعب ، كما قررت تكوين لجنة فنية برياسة سعادة حسن فهمى رفعت باشا وعضوية حضرات الاساتذة : حسين حجازى ومحمود بدر الدين ويوسف محمد ومحمود مختار ومحمد شميس مع ضم الاستاذين عزيز فهمى ومصطفى كيبة لهذه اللجنة لاختيار الفريق واجراء اللازم لاعداده فنيا وتدريبه

٦ — تحديد يوم الجمعة ٣ فبراير القادم لاقامة مباراة تجريبية بين فريقين مصريين من اللاعبين تحت سن ٢٤ سنة بملعب فاروق تمهيدا لاختيار الفريق الذى سيتبارى مع منتخب يونان القطر يوم ٥ فبراير القادم بملعب النادى الاهلى بالجزيرة

هذا وقد اقترح معالى رئيس اللجنة عدة اقتراحات اهمها اقامة مباراة خيرية يوزع دخلها على الجمعيات الخيرية ترحما على الفقيد .

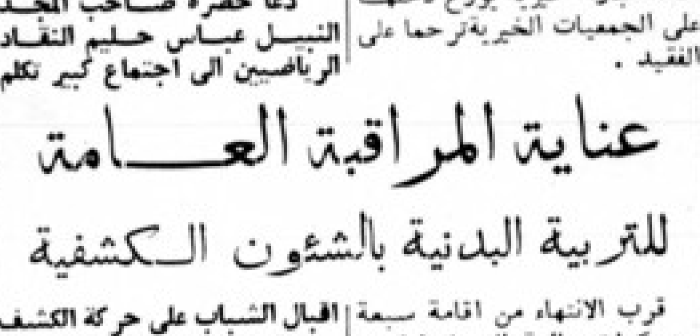
اصطدم قاربان فى احدى حفلات سباق القوارب التى اقيمت فى سيدنى باستراليا فى هذا الشهر ... ولا غرو فان استراليا تتمتع الآن بصيف حاف، جميل على الرغم من الزمهرير الذى يعانى الآمه نصف الكرة الشمالى .. بما فيه مصر ..

بطولة دولية للتنس

تقام فى مصر عام ١٩٥٠

دعا حضرة صاحب المجد النبيل عباس حليم النقاد الرياضيين الى اجتماع كبير تكلم فيه نبالته عن اهمية اقامة البطولات الدولية للتنس فى مصر وما يعود على ابطال هذه اللعبة من التقدم والاقتباس .

وقد وجهت مصر الدعوة الى عدد كبير من ابطال الدول للاشتراك فى بطولة مصر الدولية المقبلة امثال ابطال استراليا والولايات المتحدة وانجلترا والارجنتين والمانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والدنمرك والسويد وبلجيكا والفيلبين بالاشتراك مع ابطال مصر المعروفين ، على ان تقام المباريات التمهيدية لهذه البطولة فى يوم ٢٧ فبراير القادم، ثم بعد ذلك البطولة الدولية فى ايام ٣و٤و٥ مارس سنة ١٩٥٠ ثم البطولة العامة من ٦ الى ١٠ مارس .



عناية المراقبة العامة

للتربية البدنية بالشئون الكشفية

قرب الانتهاء من اقامة سبعة معسكرات دائمة للشباب فى انحاء المملكة المصرية بتمام معداتها ، وعندئذ يستطيع الشاب الكشاف ان يقيم بها فى عطلاته واوقات فراغه ، كما يمكننا ان نقول انه فى المستقبل القريب يستطيع الشاب المصرى ان يخرج من موطنه مشيا على الاقدام كما يفعل شباب الغرب ويجد طوال طريقه هذه المعسكرات التى تعد الان كبيوت لذلك الشباب والجهات التى تقام فيها هذه المعسكرات السبعة هى : مسطرد وطنطا والزقازيق والمنصورة والاسكندرية والجيزة وبنى سويف

اقبال الشباب على حركة الكشف

وكان هذا العمل نتيجة لاقبال الشباب المصرى على حركة الكشف والمعسكرات اقبالا ملحوظا ، ومن احصائية الكشافين المصريين الذين نزلوا فى معسكر فاروق الاول بحلوان فى اجازة نصف السنة اى فى الفترة من ٢٦ يناير الى ٤ فبراير ما يزيد على ٩٠٠ كشاف من جميع انحاء المملكة المصرية ، وقد اعدت المراقبة العامة للتربية البدنية العدة لهم ، كما استصدرت تصاريح لهم لزيارة الاماكن المختلفة ومعالم القاهرة وضواحيها .. على المخابز والمتاجر

ألعاب اليوم

كرة القدم : دورى الوزارات : الزراعة مع المالية بالترسانة فى الساعة الثالثة ويحكمها الاستاذ محمد النادى بعاونه الاستاذان فتحى نصير وخميس فرحات

ملاكمة : كاس عطا الله باشا : كلية الهندسة مع كلية العباسية وكلية الطب البيطرى مع كلية التجارة ، وكلية طب قصر العينى مع كلية الاداب ، وتبدا عملية الوزن فى الساعة الثانية بالاستاد والمباريات فى الساعة الثانية والنصف .

بعثة الجامعة الى السودان

تخلف للمرض فجاة عن السفر ضمن بعثة الجامعة الرياضية التى غادرت القاهرة الى السودان لاعب كرة القدم عباس حافظ وتقرر ان يحل محله لاعب الحقوق امين سليمان الذى يغادر القاهرة بالطائرة صباح الخميس ٢ فبراير القادم للحاق بزملائه ونتمنى للاعب الاول الشفاء العاجل باذن الله

بين كليتى البوليس والطب

تقام فى تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم مباراة فى المصارعة بين كليتى البوليس وطب قصر العينى على بساط الاولى بالعباسية





الملاكم الامريكى الشاب جوماكسيم (الى اليسار) يحمى نفسه من ضربة قوية وجهها اليه الملاكم الانجليزى « فريدى ميلز » البطل العالمى فى الوزن الخفيف

حوادث الأقاليم

القبض على مجرم هارب

الزقازيق — لمراسل المصرى — نشرنا فى عدد سابق خبر محاكمة المجرم الخطر امين ابو القاسم الشهير بابى العمدة والحكم عليه غيابيا بالحبس خمس سنوات مع الشغل لشروعه فى قتل زوجته واحد الفقراء . وقد تمكن ضابط مباحث مديرية الشرقية عمر هاشم والكونستابل احمد الغرباوى مع قوة من رجال البوليس من القبض على المجرم بدائرة ابو حماد وترحيله الى نيابة مصر لتنفيذ الحكم الصادر ضده

سرقة بضائع بمبلغ ١٥٠ جنيها

دكرنس — لمراسل المصرى — توجه المدعو ابراهيم هاشم تاجر الخردوات بدكرنس الى محله فى الصباح فلاحظ سرقة بعض محتويات محله من بضائع . كما لاحظ وجود نقب بالجدار المجاور للمحل . فابلغ شيخ الخفر فانتقل الى مكان الحادث البوزباشى رافت السطاوى وعاين الحادث وقد قدرت المسروقات بمبلغ ١٥٠ جنيها ، ولايزال التحقيق مستمرا والتحرى عن السارقين

من ذيول الانتخابات

دكرنس — لمراسل المصرى — اشتعلت النيران فى ساقية وجرن يحتوى على اخشاب وحطب ، وهما ملك الشيخ سيد احمد ابراهيم سكرتير لجنة الوفد المركزية بدكرنس

فانتقل الى هناك رجال البوليس والنيابة والمطافى ، وقاموا باطفاء الحريق ، وقدرت الخسائر بمبلغ ١٥٠ جنيها . وتبين من التحقيق ان بعض اعداء الوفد قد قاموا بهذا الحادث . ولكن الجنى عليه لم يتهم اشخاصا معينين

أخشى على "مبارك" بطل مصر من الغرور

فاز كمال مبارك ببطولة مصرفي « التنس » وسيفوز مرة اخرى ، ومرات ... لانه جدير بالفوز ، اهل له ... فهو ابن مبارك بطل مصر السابق .. وابن اخي محمد على بطل مصر الحالي ثم انه فوق هذا وذاك نشأ في ملاعب « التنس » وكانت الكرة اول لعبة تفتحت عيناه عليها .

ولقد تفرجت على كمال اكثر من مرة ، وكان اعجابي به يزيد في كل مرة عن سابقتها .. وكانت آخرها منذ حوالى عشرة ايام في نادى المعادى ، عندما كان يلعب مع عمه محمد على .

في ذلك اليوم بدات احس بالقلق عليه .. فقد تجلت عظمته حتى كادت تطغى على جبروت عمه .. وكان محمد على يكسب منه كل « نقطة » بعد طول تعب وجهد .. وكان فرحا بابن اخيه ، فخورا به .

.. واقول بدات احس بالقلق عليه لانني شعرت ساعتها ان مثله سيركب الغرور راسه ان لم يحط بسياج منيع من العناية والنصح .. فان الذين شاهدوا تلك المباراة بلغ ايمانهم بعظمته حد الرهان عليه .. ولعلهم بهذا قد اساءوا اليه دون قصد ! لانه بدا ساعتها يلعب لا « ليتمرن » بل ليكسب من اجل اصدقائه ومحبيه ، وشتان بين النوعين من اللعب !

ولقد قال لى محمد على انه واثق ان كمال سيفوز ببطولة مصر العامة بسرعة قد تفوق ما يقدره الكثيرون . وانا بدوري اشاركه الراى ، ولكنى ، مع ذلك ، اخشى عليه من الغرور ، فانه لما يزل فتى صغيرا يستطيع ان يبلغ ذروة المجد ، ويستطيع — ان لم يجد من يوجهه التوجيه الصحيح — ان يبقى حيث هو .

* * *

ولفتت نظرى بعد ظهور نتائج مباريات نادى « التوفيقية للتنس » ظاهرة رايت ان اسجلها هنا .. تلك هي عدم ظهور بطلة « مصرية » واحدة تفوز ببطولة مصر طيلة السنوات الماضية ، على الرغم من ان عدد من يزاولن هذه اللعبة منهن كثيرات . ولم اجد لهذه الظاهرة تعليلا .. فالفتاة المصرية تستطيع — بما اوتيت من الذكاء والنشاط — ان تقطع في هذا الميدان شوطا بعيدا .. وتستطيع ان تتربع على عرش البطولة دون ان ينازعها منازع .

يوسف صباغ



صورة طريفة جمعت بين دوق ادنبرة وسير رونالد كامبل السفير البريطاني امام الكنيسة الانجليزية صباح امس الاول



مستر بيفن يصعد سلم الطرادة برمنجهام في طريق عودته الى بلاده بعد زيارته القصيرة لمصر .







سافر الى السودان فوجان من طلبة وطالبات جامعة فؤاد الاول .. اولهما رياضي يضم نخبة من ابطال الرياضة بالجامعة والثاني علمي يضم بعض طالبات كلية التجارة . وهاتان صورتان للفوجين سجلتهما عدسة المصري قبيل السفر .

ابتسامة الفوز ترتسم على وجه كمال مبارك وهو ينظر الى زميله بولاك



مس فنتر .. بطلة مصر

عقل الشافعي بطل مصر الذي فاز على مارسيل كوهين في مباريات التوفيقية اول امس



موسوليني كان ينظم حكم مصر في مسرح "درنة" عروس مدن برقة

في مسرح درنة عروس مدن برقة في برقة ثغر صغير ولكنه اشبه بجنة فيحاء . فمدينة « درنة » تقع في سهل ساحل صغير يحتضنه الجبل الاخضر ، والهابط الى المدينة من طريق طبرق ينزل اليها من جبل عال في طرق حلزونية مخيفة ، ولكنها تحمل من الذكريات التاريخية ما له صلة وثيقة بتاريخ مصر الحديث

كنت ذات يوم اتجول في شوارع المدينة مع صديق من اعضاء جمعية معروفة ، وللجمعية في درنة بناء ضخم اقامه الاعضاء بسواعدهم وعرق جباههم ، وهي ندوة السياسة والثقافة والعلم ومجمع الوطنيين الاوفياء ، وان كانت على شيء من الخلاف مع بعض الهيئات السياسية الكبرى في البلاد ، ووصلنا الى شارع ضيق فاشار الصديق الى بناء متوسط الحالة ، وقال هل تعرف هذه الدار ؟

قلت كلا

قال ان مصير بلادكم كان يقرر هنا من سنوات قليلة ، فاخذني العجب وسالت : وكيف ذلك ؟

قال الصديق وقد كان في خلال الحرب صديقا لكثيرين من المتعاونين سرا « وراء خطوط المحور » مع قيادة الحلفاء :

عند ما تقدم روميل بقواته الالمانية الايطالية في الصحراء الغربية تقدمه الخاطف المعروف ايقن المحور ان مصر اصبحت في ايديهم ، فنظموا حملة بالراديو تذاع الى الشعب المصري لتطمئنه على استقلاله ، ولتقطع باسم المحور عهدا بان لا يمس الالمان والايطاليون استقلال مصر وحريتها بسوء ، مؤكدين ان الغزو سيكون لاخراج الانجليز منها فحسب

وعند ذلك وصلت الى ميناء درنة عدة سفن حربية صغيرة فيها ضباط وخبراء لتنظيم الادارة العسكرية « المحورية » التي ستتولى شئون مصر بعد احتلالها ، ثم وصل موسوليني فجاة الى ليبيا ، واستعرض قواته واقيمت له احتفالات كبيرة ، وبعد وقت قصير دعى زعماء الفرق الفاشية (القمصان السود) وقواد الجيش الايطالي الى الاجتماع في مسرح « درنة » السابق الذكر ، وحضر الاجتماع بعض الطرابلسيين والبرقاويين الذين كان المحور يثق بهم لقيامهم بعمليات الترجمة وجمع انباء الجواسيس وغير ذلك من مقتضيات الحرب

وكانت مخابرات الايطاليين قد اتتهم من مصر بقوائم فيها اسماء كبار الايطاليين الفاشست من المقيمين في مصر ، وامام اسم كل منهم مؤهلاتهم وخدمته السابقة في مصر والمناصب التي يصلحون لها ، حتى اذا مادخل الجيش الالماني — الايطالي مصر الفى هؤلاء « جاهزين » للعمل فورا بدون ان يقضوا فترة تدريب تعطل مشروعات المحور الحربية والادارية في شيء

ولم يذع شيء مفصل عن هذا الاجتماع ، ولكن الذين حضروه من الطرابلسيين والبرقاويين اسروا الى اصدقائهم ان موسوليني نظم في هذا المؤتمر الطريقة التي يحكم بها مصر ، وكان شديد الحماسة وهو يفتتح المؤتمر بخطبة وجيزة ، حتى قال لاعوانه ان مصر ظلت قرونا وهي « حقل روما » منذ فتحها يوليوس قيصر الى فتح العرب ، وانها عادت مرة اخرى الى سلالة الرومان ، ولن تكون حقل روما فقط ، بل ستكون القاعدة التي تنتشر منها « نور » الفاشية ومجدها الى قارة افريقية فيضيء منها الظلام .. !!

على ان روميل ورجال مخابراته لم يكونوا في غفلة عما يفعله الدوتشي ، فبعد ايام قليلة وصل الى ليبيا فجاة فون ربنتروب ، وزير خارجية المانيا النازية ، وحدثت عدة مصادمات سياسية بين الالمان والايطاليين وكانت حجة موسوليني انه اتفق مع هتلر في اخر مؤتمر عقداه عند ممر « برنر » على حدود المانيا وايطاليا ان تكون بلاد حوض البحر الابيض المتوسط ، لايطاليا وان يكون ما عدا ذلك لالمانيا ، ولكن فون ربنتروب لم يعارض في ذلك ، واقتصر على قوله ان روميل هو القائد الاعلى لجيش المحور ، وان اول ما يشغله هو ضمان النصر وضمان الامن الداخلي في مصر — بعد فتحها — الى ان تنتهي الحرب وانه سيتخذ الاراضي المصرية قاعدة لمواصلة الغزو الالماني الايطالي لافريقيا وللشرق الاوسط الى ان يلتقي باليابانيين عند حدود الهند الغربية ، او في ايران او العراق ان استطاعوا ان يتقدموا غربا اكثر من حدود الهند ، اما الادارة المدنية لمصر فانها ستترك للايطاليين ، على ان يتم لهم ذلك بعد التشاور والتفاهم مع القائد العام لقوات المحور ، وهو روميل ..

وغضب الدوتشي وجاءت البرقيات وذهبت البرقيات بين برلين وروما ودرنة وبنغازي وطرابلس ، ثم انتهى الامر بتسليم الدوتشي بما يطلبه الالمان ، على ان يكون الاحتلال العسكري الالماني لمصر مؤقتا ، ثم تترك القوات الالمانية البلاد بعد اتمام ضمها للقوات الفاشية وتوالي الاولى زحفها بعد ذلك جنوبا وشرقا

ومضت اسابيع قليلة وروميل يواصل الزحف بسرعة حتى وقف عند العلمين وكان موسوليني قد اخذ يياس من جني ثمار هذا النصر واخذ القواد الايطاليون ييأسون معه ، فكان ماحدث من تراخيهم في المقاومة واسراعهم الى الفرار عند اول هزيمة ، وانتهت احلام الدوتشي واحلام هتلر ، وحفظ الله مصر من اخطر دكتاتورية متعصبة عمياء في الوجود

ابراهيم موسى

شخصيات وحوادث

بساط « الملكة ماري » قائد جيش يصبح عاملا في المناجم !

بساط الملكة ماري

.. واخيرا ، وبعد ثمانية اعوام فرغت جلالة الملكة ماري من « البساط » الذي صنعته بنفسها لتقدمه هدية الى الشعب البريطاني .

والبساط مشغول باليد وفيه مليون غرزة .

.. وقد طلبت جلالتها ان يعرض للبيع بالمزاد العلني في الولايات المتحدة او في كندا وذلك حتى يدفع ثمنه بالدولار . وكان الشرط الوحيد الذي فرضته جلالتها على البيع ان يكون الشارى ، مؤسسة عامة ، لا فردا من الافراد .

ويبلغ طول البساط عشرة اقدام اويزيد قليلا وعرضه ستة اقدام وثلاثة ارباع القدم ، وهو محلى بالرسومات المختلفة التي تمثل الطيور والفاكهة ورسم عليه الشعار الملكي

وليست هذه هي المرة الاولى التي تساهم جلالتها في العمل على ايجاد حل للازمة المالية التي تعانيها بريطانيا فمنذ ثمانية عشر شهرا قدمت جلالتها ستة مفارش ، مشغولة باليد ايضا .

وقد اشتراها الامريكيون بمبلغ عشرة الاف دولار وهي الان معروضة في متحف متروبوليتان بنيويورك .

قائد .. ثم عامل !

يقيم في الولايات المتحدة الان رجل يشتغل عاملا في احد مناجم الفولاذ .. وكان في الماضي قائدا عاما لجيشين عظيمين وحاكما لبلاده مدة يومين فقط .

هذا الرجل هو الجنرال بوفلاس بليشافيشيوس ، الذي كان قائدا عاما لجيش ليتوانيا منذ ٢١ عاما ، والذي تولى قيادة الجيش السري الذي حارب الروس والالمان على السواء .

ولقد ادى اجتياح ليتوانيا من قبل الروس اولا ، ومن جانب الالمان بعد ذلك الى حرمانه من ثروته التي قدرت بمبلغ ٨٠ الف دولار والمصانع الحربية التي كان يملكها والخيول الاصيلة التي كان يتخذ من تربيتها هواية له .

انه الان في امريكا مع زوجته واثنين من ابنائه .. وهو يقول انه يشعر بالسعادة في حياته الجديدة لانه يحس بالحرية التي لم يتذوق لها طعما منذ مدة طويلة

ويقول انه لما دخل الجيش الروسي ليتوانيا في عام ١٩٤٠ هرب الى المانيا ، ولما احتلها هتلر عدت اليها لاقود الجيش السري . وفي عام ١٩٤٤ اعتقلوني ونكلوا بي وظلوا ينقلونني من معسكر اعتقال الى اخر حتى ليمكنني ان اقول انني زرت جميع معسكرات الاعتقال الالمانية

وفي عام ١٩٤٥ حررتني القوات الكندية ومنذ ذلك الوقت وانا اجوب اوربا بحثا عن القرباني - وها انا الان في الولايات المتحدة .

يهربون من المدنية سعيا وراء السعادة

نيويورك — لمراسل المصري — هؤلاء رجال ستة من الامريكيين ومعهم امراة واحدة يقررون بعد طول بحث ان يفروا من « المدنية » التي سعى اباؤهم واجدادهم للوصول بها الى ما هي عليه الان ، والتي لا يزال علماؤهم ورؤساؤهم يواصلون البحث ليل نهار ، وينفقون الاموال الطائلة على المخترعات ليسهلوا لهم سبل الحياة وليجعلوا « السعادة » في متناول ايديهم

لقد قرروا الفرار من « المدنية » التي — كما قال احدهم — : « انها السبب الاول في كل ما يعانيه العالم الان من الويلات والمصائب ، وانه لو كان اباؤنا واجدادنا يدركون انهم — بما يفعلون — انما يعكرون نقاء الحياة وان وسائل « المدنية » التي سعوا بكل قواهم لتحقيقها ستؤدى بالعالم الى ما يعانيه الان لما اقدموا على ما فعلوه ، ولقبضوا ايديهم عن الانفاق ، ولما اجهدوا عقولهم فيما لا ينتج الا الغدر والفساد ! !

ولقد ابحر هؤلاء منذ اسبوع على ظهر سفينة صغيرة سموها « الاوزة الزرقاء » في طريقهم الى جزر « ويندورد » وهي على بعد ١٥٠٠ ميل عن ميامي .

ابحروا اليها « سعيا وراء السعادة » .. فقد ضاقت نفوسهم بالمجتمع وبالنفاق الذي ينخر فيه كما ينخر السوس في الخشب .. وسئموا الحياة « الالية » التي اصبح كل عنصر من عناصر المعيشة يتميز بها . وهم واثقون انهم سيجدون فيها اسباب السعادة كلها .. فهي لاتزال كما كانت عليه امريكا يوم اكتشفها كريستوفر كولومبوس .. وسكانها لايزالون يعيشون العيشة البدائية المتحررة من جميع القيود التي فرضتها « المدنية » ..

انهم يستطيعون — كما يقولون — ان يفعلوا هناك مايشاءون دون حسيب او رقيب .. وان يتمتعوا بالهدوء والاطمئنان دون ان يزعجوا اذهانهم بانباء العالم الذي تتطاحن شعوبه ليسيطر كل منها على الاخر »

والغريب ان جميع هؤلاء من الذين توفرت لديهم سبل المعيشة .. فليس بينهم عاطل عن العمل ، وليس فيهم فقير .. بل ان بعضهم من ذوى الثراء الموسرين

اما المراة التي انضمت اليهم فهي مسز وايتسايد .. وكانت — فيما مضى — ممثلة وقيل انها التي لعبت الدور الاول في فيلم « المعجزة » الذي اخرج في اوربا

* * *

ان المجتمع الامريكي لاحديث له اليوم سوى هؤلاء القوم .. ولقد اختلفت الاراء بشانهم .. فمن قائل انهم سيعودون بعد شهور قلائل .. عندما يضيقون ذرعا « بالهمجية » .. ومن قائل ان اقامتهم قد تطول الى سنوات ، وان بعضهم سيعود لامحالة بعد ايام من وصوله

ولكن مستر فرانك ماكلير — وهو مهندس في البحرية الامريكية استقال من وظيفته ليبحر مع هذه الجماعة — يؤكد انهم لن يعودوا ابدا .. وانهم سيواصلون طواف العالم كله — ان لم يجدوا ما ينشدونه في جزر ويندورد — حتى يعثروا على المكان الذي يجدون فيه السعادة بعيدا عن المدنية الزائفة ! !

أنا أخشى الحرية

بقلم سيرجي ملاكوف



سرجي مالاكوف ، احد كبار ضباط الطيران الروسى ، يشرح فى هذا المقال لماذا فضل بعض مواطنيه الذين هربوا من روسيا العودة اليها ولم يستطيعوا ان يتحملوا الحرية فى بلاد الحرية !

* * *

. . لقد وجدت الحرية الامريكية ، فظيعة ..

« هل تخشى الحرية ! بالسخرية ! . »

هكذا يقول لى اصدقائى الامريكيون .

وربما كانت هذه مسالة لاتستحق المناقشة ، ولم يكن فى نيتى ان اناقشها لولاماحدث قريبا لاحد اصدقائى ، اناتولى بارسوف ..

كثيرا ماسئلت ، لماذا تحمل (بارسوف) كل ماتحمله فى سبيل الحضور الى الولايات المتحدة ثم مالبث ان صمم على العودة ثانية الى روسيا !

لقد اقدم (بارسوف) على هذا التصرف لان الحرية الامريكية القت فى قلبه الرعب اكثر من الاستعباد فى سيبريا او الموت على مقصلة الجلاد

انى اقدر ذلك الشعور الذى دفع (بارسوف) الى العودة الى الاتحاد السوفيتى ، لانه اعتمل فى صدرى انا الاخر ، ولعله لم يكن بنفس المقدار وان كانت الطريقة متشابهة تشابها كافيا

وساحاول ان افصح

* * *

الحرية كالسيجارة الاولى

انا ، كبارسوف ، ابن ثورة روسيا عام ١٩١٧ ، ولدت من بعدها بقليل ، ولم تترك فى نفسى بالطبع اى ذكرى . طفولتى وصباى وشبابى مرت جميعا فى ظل النظام السوفيتى الذى خيل لى انه يسير من تلقاء نفسه

ولم اكن اعلم شيئا عن الغرب وحرياته ، حتى جعلتنى مقادير الحرب طيارا ، ثم مبعوثا فى مهمة ذلك العالم الغامض

وهكذا كان الحال مع (بارسوف) ، على وجه التقريب . والفارق الوحيد بيننا ان نشاتى كانت فى موسكو حيث استنشقت جو المدنية من بعض نواحيه ، بينا كانت نشاته هو ريفية

ولما اصبح طيارا كان يجهل العالم الخارجى ايضا . . اكثر مما اجهله انا

ومهما يكن من امر ، فاننا ماكدنا نحتك بالعالم الغربى احتكاكا عابرا حتى استهوانا ، فقررنا ، نحن الاثنين ان نهرب الى الولايات المتحدة ، ووصلت انا اليها قبل (بارسوف) بحوالى ثلاث سنوات ، وان لم يكن لهذا اية اهمية .

فماذا يحدث لمواطن روسى اصيل وجد نفسه فجاة فى قلب الولايات المتحدة ؟ .

انه يمر فى ذلك المحيط الاجتماعى المتكتل بدون تدريج الى قلعة الحرية الغربية ، والمفارقة ساحقة ، بل هى اشد من ذلك اذا كان هذا الروسى على المام كاف بالانجليزية مما يسمح له بان يتمشى مع ذلك المجهول الذى سيتكشف له فى نفسه

فتلك الحرية التى لم يعرفها ابدا ، اشبه ماتكون بالسيجارة الاولى ، لها ذلك المذاق الغريب المنفر . والروسى يحس بانها ميزة لازمة ، الا انها تفرض عليه التزامات لم يعتدها ،

واولها انه عليه ان يبحث عن عمل ..

وفى روسيا مسالة العمل هينة للغاية ، فالدولة تهيمن على مكتب العمل ، وكل انسان لاى سبب كان يجد نفسه عاطلا ، يتجه من نفسه الى مكاتب الحكومة

مثال ذلك ان يعهد اليه بوظيفة خالية فى حوض نهر الدونيتز (وهذا مايحدث لكل انسان اذا كانت الحاجة تدعو الى جلب عمال لحوض الدونيتز) . ففى هذه الحالة لامجال له لان يختار بل عليه القبول ، فيشحن فى القطار مع مئات من امثاله العمال ، ويصدر الى مكان عمله الجديد

ومسالة عدم امكان الاختيار من الوقائع التى تبسط الوجود وتجعل له معنى محتملا . فالشاب يبحث فى محيطه عن فتاة يمكنه ان يتزوج بها ، ويرهق نفسه فى العمل الى اقصى حد مستطاع ، فيؤهله نشاطه ، ان امكن ، واخلاقه القويمة الى العمل فى وظيفة احسن واقل جهدا ، وبواسطة

مرتبه الجديد يستطيع ان يبتاع من مخازن الدولة بضع أشياء او متاع للترفيه عن نفسه كالفودكا او السجائر

فلما وصل (بارسوف) الى الولايات المتحدة ، كانت مهمة عثوره على عمل من المهام الشاقة التى لايمكن تذليلها ، حيث لايوجد للدولة مكتب للاستخدام ، ثم وجد اخيرا عملا له فى احد مصانع الفواكه المحفوظة ببروكلين بمرتب قدره ٣٥ دولارا فى الاسبوع ، وكانت حجرته تكلفه ٢٥ دولارا فى نفس المدة .

وطبيعى ان (بروكلين) لم تابه لبارسوف ، ولم يجاذبه أحد اطراف الحديث فى الطريق فلم يكن يدرى ماذا يفعل فى اوقات فراغه ، ولا اين يتناول طعامه بازهد قيمة ، فلم يكن يتلقى اى اوامر او ارشادات من مخلوق — وى اثناء عمله فى المصنع فقط .

ولم يقف الحد عند ذلك ، بل ان اسوا ماقى الامر ان احدا لم يعاونه فيما يجب ان

يفكر حيال هذه الاشياء جميعا . فليس هناك اية حدود للعقيدة او الايمان او التفكير .. بل لقد كان رجلا حرا .

وفى احدى الليالى انتصب (فارسوف) قائما فى سريره وصاح فى زميله الذى يشاركه غرفته قائلا . . « لقد ضعت .. اسمعنى .. ، انى رجل ضائع .. » ثم لم يلبث بعد قليل ان سلم نفسه للسفارة السوفيتية وطلب ارجاعه الى وطنه .

ان (بارسوف) لم يكن جاسوسا ، فانا اعرفه جيدا ، واعرف ماكان يعتمل فى نفسه ، فهو بكل بساطة لم يتمكن من احتمال حياة لايوجهه فيها احد ، ولم يتمكن من التفكير او حزم امره بنفسه ، لانه لم يحيا ابدا لنفسه ! .

ان الحياة فى مصنع بروكلين لم تكن بالقاسية عليه ، فقد ذاق امر منها ، بل انه لم يهبها للامر ، .. فقد غدت حياته خلوا من ذلك النظام التعسفى الذى لايقبل المناقشة ، وهذا

غريب اشد الغرابة الى نفسه

وفى مقدور الامريكيين الذين عملوا فى الجيش او فى البحرية ثم وجدوا انفسهم فجاة ، يلقى بهم فى خضم الحياة العادية ، ان يفهموا من الامر شيئا ، وبالرغم من ذلك فانهم هم انفسهم لايدركون ان ذلك الاضطراب العاطفى يرجع الى هذه الجرعة المفاجئة القوية منذ يد الحرية

لقد اقمت حتى الآن فى ربوع امريكا مايقرب من اربع سنوات الا انه يخيل الى احيانا — بل حتى الى هذه اللحظة — انى اسبح فى فضاء بعيد الارجاء حيث لامستقر لى ولا معين

ان حاجات الفرد فى امريكا لاحدود لها ، لانها هى غير محدودة بطبيعتها . متى يمكن لاى امريكى ان يقول « لقد نجحت الآن فى حياتى ؟» انه سيجد دائما امريكيا آخر يفوقه ويسبقه . هل تدركون الآن ماذا يعنى هذا الامر بشخص دخل بلد لا امل للنجاح الخيالى فيها الا لحفنة

من المحظوظين المختارين ، ولغيرهم فيها نصيب محدود مقدر من قبل ! .

يخيل لى ان هذه هى اسوا مظاهر الحرية الامريكية ، ان هذا يقلقنى بل ويقلق معى الامريكيين انفسهم وان كانوا لايشعرون

كذلك مما يبعث بالحيرة اشد من ذلك ، فكرة الحرية واساسها ، فهذه أشياء صغيرة او عظيمة تتعلق بالخير او الشر وتثير كل يوم وكل ساعة مسائل كثيرة ، ومن هذه المسائل ، ماله رد او تفسير لدى الامريكيين فى الدين الذى يعتنقونه ، انما نحن الشبان الروس نشانا بدون دين ، ولا نملك فى يميننا سوى قانون اخلاقى واه ، غامض ورثه بعضنا عن اجداده او عن قراءته لبعض الكتب ، مثل (تولوستوى)

« شيتا »

تلازم قصرها الدافئ خلال شهور الشتاء ..

وتأكل يوميا ثلاث أقات موز وعشرين برتقالة بالرغم من أزمة الغلاء !

اجل .. انها حجرة تليق بقصر منيف تلك التى تعيش فيها « شيتا » شمبانزى حديقة الحيوان المدللة وابنة « ربيع » الذى كان محبوبا ياتون من اقاصى البلاد لزيارته . وكيف لاتكون كذلك وكل مافيها ينطق بالعز ورخاء الحال .. اليست هذه التى تتوسط الحجرة مدفأة واسعة مليئة بكتل خشب الصنوبر العطر وهى تشع حرارة وارجا ... اليست تلك التى تستند الى الجدار منضدة كبيرة صفت عليها صنوف الفاكهة والوان الفطائر . . . اليس هذا الحارس العملاق الذى يرتدى لباسا انيقا ويضع على حافة غطاء راسه « ريشة » فخمة يكرس وقته وجهوده لخدمتها وقضاء حاجاتها ... ثم هذه العناية الطبية البالغة ... ان الدكتور عبد المجيد ابراهيم اخصائى الحديقة الاول يدخل حجرة « شيتا » عشر مرات فى اليوم الواحد ليجس نبضها وليقيس حرارتها وليتأمل معالم وجهها وليطمئن على حالتها النفسية بصفة عامة ...

ثم تعال معى الى الخارج لكى تشهد بعينيك جماهير الزائرين وهم يتلهفون شوقا على رؤية « شيتا » ومداعبتها وقذفها بحبات الفول السودانى ...

ومع ذلك فان « شيتا » لاتستطيع ان تطل عليهم من شرفتها المحاطة بالقضبان الحديدية لان طبيبها يؤكد انها لاتطيق برد الشتاء القارس كما تطيقه جماهير البشر من امثالى وامثالك .!

الست ترى معى بعد هذا كله ان « شيتا » شمبانزى حديقة الحيوان المدللة تحيا حياة القصور المرفهة وتلقى من العناية مايغبطها عليها الملايين من بنى آدم ، وخاصة فى بلد كمصر .. . ولكنها تستحق كل هذا واكثر منه .. فرعاية الحيوان واكرام وفادته من خصال الشعوب الكريمة المتمدينة ، فما بالك وهذا الحيوان نادر الوجود ، غالى الثمن .. ويكفيك ان تعرف ان ثمن الشمبانزى الواحد وهو صغير السن يبلغ الثلاثمائة جنيه .. !

موقف حرج . . .

عند ما دخلنا الى حجرة « شيتا » الخاصة فى رفقة الدكتور عبد المجيد ابراهيم كانت تقوم ببعض الالعاب الرياضية فى رشاقة يحسدها عليها ابطال الرياضة .. فما ان وقع نظرها علينا حتى اتجهت الى ناحيتى ومدت الى يدها فى حركة توحى بانها تطلب منى ان اعطيها ماأحمله ..

ولما كان كل ماأحمله فى يدى هو نسخة من « المصرى » ، فقد هممت ان اناولها اياها .. ولكن ذكاء البشر اسعفنى فى اللحظة الاخيرة وفهمت انها تنتظر ماأكون قد جئت به اليها من حبات الفول السودانى .. فاحسست بالخجل ، وندمت على مافاتنى من مراعاة لاصول الذوق السليم ..

مداعبة رقيقة . . .

واراد الزميل المصور ان يلتقط لشيتا صورة وهى تتناول شيئا من الفاكهة ، فحمل اليها الحارس بعض الموز وقدمه اليها ، ولكن روح المداعبة والمجون كانت تشع من عينيها فى هذه اللحظة ، فاشارت الى حارسها بان يقترب منها ، ثم احاطته بذراعها وقربت اذنه من فمها وكانها تود ان تهمس فى اذنه بكلمات لاتريد ان تصل الى آذاننا .. وفجاة ، مدت يدها الاخرى الى الريشة التى تزين غطاء راسه واختطفتها .. !

وقد استمتعنا بدقائق من البهجة والسرور بينما كانت شيتا تداعب حارسها بان تمد يدها بالريشة وكانها تريد اعادتها له ، ثم تسحبها فى سرعة اذا هم هو باخذها من يدها . . .

اخوان السوء .. !

ويقول الدكتور عبد المجيد ابراهيم ان « شيتا » قد التقطت بعض العادات السيئة من بعض الزائرين .. فهناك فئة من البشر لاتحلو لهم مداعبتها الا بالبصق عليها .. وهى لهذا تعمد الى هذه الفعلة المستهجنة كلما ضايقها انسان او اذا كان زائرها ثقيل الظل ..

ويشكو الطبيب الفاضل ايضا من شيوع عادة معاكسة الحيوان بين الزائرين وخاصة طلبة المدارس منهم ... ويقول انه طالما لفت انظارهم الى ان هذه الحديقة وما فيها من حيوان هى ملك للشعب الذى يمثلون هم خلاصته ، فاذا ما اساءوا الى الحيوان فانهم يسيئون بذلك الى انفسهم ، هذا فوق مافى تلك الاعمال من مجافاة للمدنية ومنافاة للمثل الانسانية التى تدعو الى الرفق بالحيوان ورعايته .

حفلات شاى الشمبانزى

ويروى الدكتور عبد المجيد قصصا طريفة عن حفلات الشاى التى تقيمها حدائق الحيوان فى بريطانيا وامريكا لضيوفها من الشمبانزى ويشهدها المتفرجون من رواد تلك الحدائق .

ولما سالته لماذا لا تقيم الحديقة مثل هذه الحفلات لشيتا واصدقائها لكى يستمتع الزائرون بهذا المشهد الطريف ، اجاب بان هذا ميسور بطبيعة الحال ، ولكنه لايظن ان الحاجة تدعو مصر الى هذا ، فحدائق الحيوان فى اوربا وامريكا تابعة لجمعيات اهلية تتبع الاساليب التجارية لاجتذاب الزائرين بامثال هذه الوسائل .. ثم ان المتفرجين فى مصر لايشجعون بصفة عامة على بذل هذه الجهود التى قد تقابل من بعضهم بالاستهجان والاستنكار

المتحف الحيوانى

و « شيتا » هى ابنة ربيع وربيعة .. وهذا هو ربيع وتلك هى ربيعة .. فى يوم قريب كانا يملان الحديقة بهجة وحياة .. اما اليوم فهما يؤلفان ركنا من اركان متحف الحيوان المقابل لبيت « شيتا » حيث يحفظان داخل دولاب زجاجى بعد ان حنط جسداهما .

وقد وقفت خاشعا امامهما والذكريات تطوف بمخيلتى وكانها مشاهد من عالم آخر عشت فيه فى غفلة من الزمان . هل يمكن ان يكون هذا هو ربيع الذى كان يقف فى مواجهة الجماهير المحتشدة من كل حدب وصوب التفرج عليه ومشاهدته بينما كانت كل حركة يأتيها وكل بادرة تبدر منه توحى بانه هو الذى يتفرج وهو الذى يتسلى حينا ويمل ويسأم حينا آخر . . .

ولن انسى يوما شاهدت فيه ربيع وهو يتحين الفرص للايقاع بقروى ضايقه بمعاكساته فرفع فى يده قطعة كبيرة من قشر البطيخ فهرول الرجل بعيدا مدفوعا بذكائه البشرى الذى اوحى اليه بان ربيع ينوى قذفه بقشرة البطيخ .. ولكن ربيع ظل دقائق طويلة يطوح يده بالقشرة وكانه يلعب بها فقط حتى اطمأن القروى واقترب من القفص ففاجأه ربيع بان قذفه بالقشرة فى وجهه .. ! !

قائمة الطعام . . .

وتقدم لشيتا فى الصباح كوب من اللبن والشاى ومعها « بوريدج » باللبن . وبعد ساعتين تقدم لها أقة من الموز وست برتقالات وكوب من اللبن المحلى بالسكر ومعها بعض الفطائر .

وتقدم لها فى وقت الغذاء اقة من الموز وست برتقالات

وفى العشاء تقدم لها اقة من الموز ومعها بعض البرتقال . كما يقدم لها فى خلال ساعات النهار بعض الخس والجزر . وفى خلال الصيف يستعاض عن البرتقال بالعنب والبطيخ

وتشمل العناية الطبية الموجهة الى شيتا فى خلال شهور الشتاء تقديم مربى زيت السمك فى الصباح .

الشمبانزى فى طريقه الى الانقراض

وتتخذ القردة بانواعها الكبيرة والصغيرة سبيلها الى الانقراض البطئ .. ويقول العلماء انها سلالات منحطة من اسلافها .. وان اسلاف الانسان التى كانت شبيهة بالقردة كانت من نماذج متفوقة عليها . ولكن القرود تشبه اسلاف الانسان البدائيين الى درجة تكفى للدلالة على انهم من اصل واحد .

وقد قام بعض العلماء بتجارب دقيقة للحكم على مدى ذكاء الشمبانزى واستخلصوا منها انه قادر على الادراك البصرى الذى تمكن مقارنته بادراك الطفل الآدمى الذى يماثله فى العمر ..

محمد محبوب



وهذا هو ربيع ...

شيتا تحاول ادخال كرة قدم من بين القضبان لكى تلعب بها..

هل يعد اعزاز المرء « التذكارات » القديمة ، كالعابه حينما كان طفلا مثلا ، من الاعراض التى توحى باعتلال الاعصاب .. ؟



... يتوقف على مدى اهمية هذه التذكارات بالنسبة اليك . ونحن جميعا نكره رؤية اللحظات الهانئة وهى تمضى سراعا .. ونتعلق باى شئ يوحى بانه سيحفظ الذكرى ...

ولو اننا فى العادة ننتهى باكتشاف ان « تذكاراتنا » قد طواها النسيان بعد فترة قصيرة ، وانها لاتذكر الا حينما « تقع ايدينا عليها » بطريق الصدفة المحضة ونحن نبحث فى زوايا البيت واركانه عن شئ طال عليه العهد ...

ولا شك فى ان المبالغة فى اعزاز ذكريات الماضى تعد قريبة من الاعتلال العصبى .. فالشخص السليم العقل يسعى وراء السعادة فيما يستطيع ان يفعله فى ايامه المقبلة ، وليس فى ذكريات المسرات الماضية ...

هل يتفوق بعض الناس فى النواحى « العاطفية » عن البعض الآخر . ؟



ان هذا يحدث كثيرا . اذا كنت تقصد انهم يكشفون عن مشاعرهم فى حرية ولايستطيعون السيطرة عليها عندمايريدون ذلك . ولكننا لانعرف سببا يدعو الى الاعتقاد بان الطبيعة قد ميزت شخصا بقدرة موروثة على الاحساس تفوق قدرة شخص اخر ... ولكن هذا لايمنع ان تتيح تجارب الحياة لشخص معين فرصة تطور مشاعره اكثر مما تتيح لشخص اخر . فيصبح الاول قادرا على التعبير عن احساساته فى حرية وانطلاق بينما يميل الاخر بحكم ظروفه نحو كبت مشاعره واخفائها عن اعين الناس بدافع من الخجل .

هل يستطيع اطباء الامراض النفسية الاجماع على راى معين ازاء العلة النفسية التى يشكو منها المريض . ؟

انهم يستطيعون الاقتراب من موطن الداء بالدرجة نفسها التى يستطيعها اطباء الامراض البدنية . وقد جاء فى تقرير للاطباء النفسيين التابعين لسلاح الطيران البريطانى ان دراستهم لـ ٥٤١ حالة قد اوضحت ان كلمتهم قد اتفقت فى تشخيص ٩٠ فى المائة من هذه الحالات . ولكن اختلاف الراى وضح فى تعليلهم لاسباب العلل النفسية التى يشكو منها مرضاهم . ويرجع هذا الاختلاف فى اغلب الحالات الى ان هناك فئة من الاطباء تدين بتعاليم « فرويد » بينما تتبع الاخرى مذاهب علمية اخرى







حزن — هدوء

بكاء — ضحك

هياج — غضب



مذكرات تشرشل

الجزء الثالث من مذكرات تشرشل

عدول الألمان عن غزو بريطانيا بعد ضرب المدن والالحاح على تدمير الموانئ

ترجمة الكاتب الكبير الاستاذ عباس حافظ

ادركت الى اى حد من الخطر امسى مركز تركيا ، وكان من المتعذر طبعا ان تعد المعاهدة التى ابرمناها معها قبل الحرب ملزمة لها فى تلك الظروف الحرجة ، وقد رايناها عند اعلان الحرب فى سنة ١٩٣٩ تبادر يومئذ الى تعبئة جيشها القوى الباسل المنظم وان راعت فى ذلك ونحوه ظروف الحرب العالمية الاولى وملابساتها ، وكانت وحدات المشاة فيها على عهد الناس بها بديعة رائعة ، ومدفعية الميدان لا باس بها ، ولكن الاتراك لم يكن لديهم شيء من الاسلحة الحديثة التى ثبت منذ شهر مايو عام ١٩٤٠ انها الحاسمة الفاصلة

وكان الطيران لديهم ضعيفا بدائيا ، ولم تتوافر لهم دبابات ولا سيارات مصفحة ولا ورش لصنعها او صيانتها ؟ ويعوزهم الصناع المدربون عليها ، او القواد الاكفاء فى تناولها ، واستخدامها ، ويكاد سلاح المدفعية المضادة للطائرات ، والاخرى المضادة للدبابات ، يكون معدوما ، وكان سلاح الاشارة عندهم ابتدائيا ، والرادار مجهولا ، فضلا من افتقارهم الى الاستعداد النفسى لمجاراة المستحدثات والتطورات الجديدة فى الحروب ، على فرط نزعتهم الحربية القوية البالغة

اما بلغاريا فقد توالى لها التسليح فى الغالب من المانيا بفضل توافر مقادير ضخمة لديها من مختلف انواع العتاد ظفرت بها من فرنسا وهولندا وبلجيكا غنائم من معارك سنة ١٩٤٠ ، فقد اولى الالمان وفرة من الاسلحة الحديثة تكفى لتسليح حلفائها بينما خسرنا نحن الشيء الكثير منها فى دنكرك وكان من المحتم علينا ان نبنى جيشا لنا فى ديارنا وقاية لها من الغزو ، واحتياطا من وطأة الغارات على مدننا ، ومواصلة القتال فى الشرق الاوسط بوانينا الاستغناء عن شيء مما لدينا الا فى القليل ، وعلى حساب حاجتنا القصوى

فلا عجب اذا كان الجيش التركى فى « تراقيا » بسبب هذه الظروف كلها فى مركز حرج دقيق اذا وقرنا بالجيش حرج دقيق اذا قدرت بالجيش البلغارى ، واذا توافرت لهذا اضافية من احدث الاسلحة الالمانية كانت الوطأة على الاتراك بلا شك ثقيلة لا طاقة لهم بها

ولا بدع اذا كان المخرج الوحيد من هذا الخطر المستفحل مع استمرار الحرب ومطال امدها هو تنظيم خطة ترمى الى توحيد قوات يوغوسلافيا واليونان وتركيا وهذا ما كنا يومئذ نحاوليه ، وان كان المدد الذى وافينا اليونان به مقصورا فى بداية الامر على بضعة اسراب جوية اوفدناها من مصر

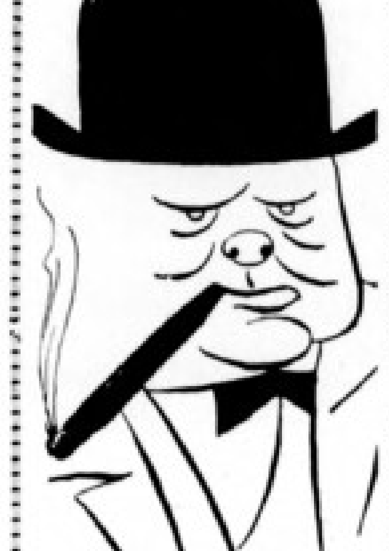
عند ما هاجمها موسوليني بقواته ، ثم ما كان بعدئذ من عرضنا عليها مددا من الوحدات الفنية ، وما كان من رفضها لاسباب وعوامل معقوله

وها نحن اولا قد وصلنا الى مرحلة ثالثة ، نستطيع فيها ان نجتاز فى امان بنى غازى ونركن اكبر جيش للمناورات والاحتياط فى مصر

وكذلك كان موقفنا حين حل شهر فبراير ...

عدول الالمان عن غزو بريطانيا بعد ضرب المدن والالحاح على تدمير الموانى

وكان هتلر قد ادرك فى نهاية سنة ١٩٤٠ أن لا سبيل الى تدمير بريطانيا بهجوم جوى مباشر وكانت معركة بريطانيا الهزيمة الاولى التى منى بها ، لان ضرب المدائن الملح المستمر لم يلن







قناة الامة ولا حكومتها ، فلم يسعه الا التحول عنها ليعد العدة لغزو روسيا ، واقتضاه الاستعداد الفراغ له طيلة صيف عام ١٩٤١ ، واستنفد الكثير من قواته الجوية ، ولم تعد الغارات العنيفة التى ظللنا نقاسيها الى نهاية شهر مايو تمثل قوة العدو الكاملة ، ولئن بدت لنا اليمة مبرحة اشد الايلام والتبريح ، فلم تعد الفكرة الاولى فى خاطر القيادة الالمانية العليا ، والشغل الشاغل لهتلر ، بل اصبحت فى نظره مجرد « ضرورة » وستار لتغطية حركة تعبئته ضد روسيا ، وكان برنامجه المأمول ، ودليله المنشود يفترضان ان يتم دحر الروس كما تم دحر الفرنسيين فى غضون ستة أسابيع ، وعندئذ تتفرغ جميع القوات الالمانية للقضاء المبرم على بريطانيا فى خريف عام ١٩٤١ ، وان يداب خلال الفترة السابقة لتدميرها على ارهاقها وايهان اعصابها بالحصار البحرى من طريق الغواصات والاستعانة بالقوات الجوية البعيدة المرمى ، ومن ناحية الغارات الملحة على مدائنها عامة ، وموانيها بنوع خاص

وقد استعيض الآن عن ضرب

البحر ، وهو الرمز الذى اصطلح الالمان عليه للتعبير عن غزو بريطانيا بالقوات البرية ، رمزا اخر وهو « باربروسا » للهجوم على روسيا ، وصدرت الاوامر الى البحرية الالمانية بتركيز جهدها فى تدمير طريقنا عبر الاطلنطى ، والى السلاح

الجوى بالالحاح على موانينا والمسالك المؤدية اليها ، وهى خطة أفتك من حرب لندن بالقنابل خبط عشواء والاغارة على السكان المدنيين ، ولكن من حسن حظنا ان هذه الخطة لم تنفذ باصرار بالغ وقوات حاشدة ..

صياد يحاول الاعتداء على زوجة جاره ثم يدعى الجنون

محكمة النقض تقول إن الجنون لا يُسأل عن وقت ادعاء الجنون

عرضت على محكمة الجنايات قضية اتهم فيها صياد فى الثلاثين من عمره بالشروع فى قتل زوجة جاره ومحاولة اغتصاب عرضها بالقوة

وكانت الزوجة المجنى عليها فى ليلة الحادث تنام فى حجرة بمفردها لتوجه زوجها الى البحر للصيد ، وفى الغرفة المجاورة لها كان يرقد طفلاها

وقبيل الفجر شعرت بباب حجرتها يفتح ويدخل منه رجل ظنته زوجها ، فكلفته باطفاء المصباح قبل أن ياوى الى الفراش ، فعمل بمشورتها واظلم الحجرة ، وتسلل الى جوارها

وبدرت منه وهو يشاطرها الفراش حركة جعلتها تستريب فلما امعنت فيه النظر تبين لها أن صدرها بين ذراعى جارها المتهم ، وتمالكت أعصابها وسالته عما اتى به الى الفراش فاجابها بانه مدله فى حبها

وهمست فى اذنه تخاطب ضميره قائلة انها مسلمة ، فتظاهر المتهم بانه لم يدرك مغزى كلمتها وشدد من تطويق ذراعيه حولها فقاومته واستطاعت أن تدحرجه من على الفراش حتى سقط على الارض ، ولما همت بفتح فمها تستغيث سبقتها كفه سد بها فمها ، ثم عاجلها بطعنات من سكين ، وقفز من النافذة الى الخارج

وصرخت الزوجة مستغيثة فجاءها جار لها وهو شيخ طاعن فى السن ، فابلغته ما فعله الجار بها فبكى الشيخ ! وجعل يهدىء من روعها

ولمح العجوز اثر قدم على الارض بالغرفة ، فحافظ عليه بان وضع عليه طشطا ، وظل

مع الزوجة حتى اشرقت الشمس فأخذها الى البوليس حيث ابلغت الحادث ، فعثر تحت السرير على حافظة نقود المتهم كما رفع أثر القدم بواسطة مندوب تحقيق الشخصيه

ولما سئل المتهم فى التحقيقات أنكر الحادث

وسئل عن سبب اتهام الزوجه له ، فقرر انها واقعة فى غرام ابن جارها الشيخ ، وقد اعتادت أن تلقاه فى غيبة زوجها ، وعرف هو هذه العلاقة ورأى مرات عديدة ابن الجار يدلف الى الدار خفية ، فكاشفها بما عرف من أمرها ، ونصحها كاخ لها أن تكف عن هذه العلاقة المشينة ، فاغتاظت منه وتظاهرت بقبولها نصيحته

وووجه بالعثور على حافظة نقوده واثر قدمه فى غرفة نوم جارته فانكر أنهما له ، ثم عدل وقرر أن الحافظة تخصه وانها فقدت منه قبل الحادث بيومين وظن أنها سقطت منه فى البحر أثناء الصيد

وقدمته النيابة الى قاضى الاحالة ولما ساله عن التهمة المنسوبه اليه عدل عن روايته فى التحقيقات وقرر انه تلقى دعوة من جارته ليلة الحادث عقب خروج زوجها ، فلما لبى دعوتها وسألها عن سبب استدعائها له ، أجابته بأن ابن جارها العجوز دأب على انتهاز فرصة تغيب زوجها فى الصيد ليدخل عليها محاولا الاعتداء عليها وكلفته بان يحميها من الشاب المتهجم

واستطرد قائلا انه مكث مع المجنى عليها حتى تسلل الى الغرفة ابن الجيران ، فلما رآه معها هاج وامسك بسكين وطعنها

وجرى ، فطارده هو ولكنه لم يستطع ان يمسك به ، وذلك هو السر فى وجود أثر قدمه وحافظة نقوده

وما كاد المتهم ينتهى من روايته امام قاضى الاحالة حتى أعلن محاميه انه فوجىء بما رواه المتهم وانه يطلب التاجيل حتى يبحث المتهم عن محام غيره وانسحب !

وفى الاسبوع التالى جىء بالمتهم الى جلسة الاحالة ومعه نفس المحامى ، وعدل المتهم عن الرواية التى قررها فى الجلسة السابقة

وعندما بدأت محكمة الجنايات فى نظر القضية وسألت المتهم فيما هو منسوب اليه عدل عن كل الروايات التى سبق الادلاء بها . وقرر انه فى وقت الحادث تناهى الى سمعه اصوات استغاثة من منزل المجنى عليها ، فخف الى هناك كى جار يراعى حقوق الجيرة . وما ان رآته المجنى عليها حتى ارتمت عليه تهيب برجولته لحمايتها

واستطرد المتهم فى حماس قائلا : انه وجد الجار الشيخ ممسكا بسكين تقطر دما ، وهو يحاول الاعتداء على المجنى عليها ، ويتهمها بانها افسدت اخلاق ابنه ، واكلت مكاسبه . فحاول هو تهدئته ، وعلم منه انه شعر بابنه وهو يتسلل من المنزل ليرتمى فى احضان الزوجة فتبعه خفية وضبطه فى الفراش معها ، وقد استطاع ابنه ان يولى الادبار ، فانهال على المرأة بالسكين

وعلل رواياته السابقة بانه كان مضطربا وخشى ان افصح بالحقيقة أن يفضح الزوجة وقد أمر الله بالستر . فواجهته المحكمة بما حفلت به روايته

الاولى من مطاعن على المرأة التى يزعم انه كذب ليستر عليها . فلم يحر جوابا

وادلت المجنى عليها بشهادتها فلم تخرج أقوالها عما ذكرته فى التحقيقات . واجابت بناء على مناقشة المحكمة لها ان المتهم كان يقصد قتلها عند طعنها بالسكين ، وان السبب فى عدم استغاثتها حال كشف الحادث يرجع الى رغبتها فى تحاشى الفضيحة

وانكرت وجود اية عاطفة مريبة بينها وبين ابن جارها ، وعندما اوشكت المرافعات على الانتهاء ، الح المتهم على المحكمة للادلاء بكلام لديه ، فلما سالته عما يريده صاح قائلا : « انا مجنون ! »

وبدا جادا وهو يلقى بهذا الكلام ، فقد ذكر انه قضى سنتين فى مستشفى الامراض العقلية ، وقد خرج قبل الحادث بثلاثة شهور ، وانه بعد خروجه اعتاد على التردد مرتين كل شهر ، وان لديه الاوراق الرسمية الدالة على ذلك

ونبذ محاميه كل ما كان اعده من دفاع ، ودفع بعدم مسئولية المتهم لجنونه ، وقدم المستندات الدالة على ضيافته فى مستشفى الامراض العقلية

غير ان المحكمة لم تاخذ بدفع المتهم بجنونه ورأت فى حكمها انه لم يقم لديها دليل على صحة مادفع به المتهم من انه كان مجنونا وقت ارتكاب الحادث ويؤيد عدم صحة ذلك ان المتهم لم يسبق ان ابداه حتى الجلسة الختامية

وعاقبته بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات

وطعن المتهم فى الحكم بطريق النقض ، وبنى طعنه على انه دفع امام المحكمة بانه مجنون وانه خرج من المستشفى قبيل الحادث وانه كان يتردد عليها ولكن المحكمة لم تاخذ بهذا الدفع بحجة انه لم يبده الا اخيرا

وقد رأت محكمة النقض انه لايحق لمحكمة الموضوع ان تستند فى اثبات عدم جنون المتهم الى القول بانه لم يقدم دليلا ، لان من واجب المحكمة فى هذه الحالة ان تثبت هى من انه لم يكن مجنونا وقت ارتكاب الحادث ، ولا مطالبة هو باقامة الدليل على دعواه

كذلك لايصح الاعتماد على ان من يدعى الجنون لم يبد انه مجنون فى الوقت المناسب اثناء المحاكمة لان ذلك لايصح الاستدلال به الا فى حق من لم يطعن فى سلامة عقله !

وقضت بقبول الطعن ونقض الحكم واعادة القضية من جديد الى دائرة اخرى

فائق الجوهرى

مجهود مبرة محمد على فى اعداد مستشفى الموظفين

حديث لحرم سعادة بهى الدين بركات باشا

ينتظر ان يتم اعداد مستشفى الموظفين الذى خصصت لمبرة محمد على الكبير مكانا فى مبناها الخاص بمصر القديمة ، والذى يقام عليه فرع المبرة هناك ، ولهذا المستشفى مجلس ادارة برئاسة سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا ، ولم يحدد بعد موعد افتتاحه لان وزارة المالية لم تبت حتى الآن فى صرف المبلغ الذى رؤى منحه للمبرة

وتقول حرم معالى بهى الدين بركات باشا وكيلة مبرة محمد على الكبير والتى تشرف على اعداد هذا المستشفى بان المشروع الآن فى وزارة المالية معلق منذ عام فى انتظار توقيع القرار بصرف مبلغ ١١ الف جنيه سنويا يمنح للمبرة مقابل تبرعها بخمسين سريرا للدرجات الثلاث بما فيها الاطباء والعلاج والادوية

ولما كانت حالة الموظفين الان لاتسمح لهم بالقيام بمعالجة انفسهم فى العيادات الخصوصية كما ان المستشفيات المجانية لاتتناسب وبيئتهم فان هذا المستشفى جاء مناسبا لهم ، ففيه العلاج الداخلى بالمجان وتوجد به أيضا عيادة خارجية لمعالجة الموظفين وعائلاتهم مقابل دفع عشرة قروش اجرة الكشف بما فيها الاشعة والتحاليل والعمليات الجراحية كما يتوافر فى العيادة المذكورة انواع العلاج للامراض الباطنية وجراحة الانف والاذن والحنجرة والاسنان والاطفال والرمد ويشرف عليها نخبة ممتازة من الاطباء الاخصائيين فى مصر وهؤلاء الاطباء هم الذين يتناولون اجر الكشف جنيهين فى عياداتهم الخاصة فى حين ان الموظف سيكشف عليه ويعالج بمبلغ عشرة قروش ، كما ان الاطباء مستعدون للقيام بالكشف على المرضى من الموظفين فى منازلهم او افراد عائلاتهم مقابل دفع خمسين قرشا فقط اما مواعيد العيادة فستكون دائما بعد الظهر

واختتمت حرم معالى بهى الدين بركات باشا حديثها بقولها : ان هذه المبرة لن تستفيد من هذا المشروع شيئا مطلقا ولكنها رات ان الموظف احق بالعناية من غيره لان مرتبه مهما بلغ هذه الايام لايمكنه من معالجة اسرته فى العيادات الخصوصية كما ان حالته الاجتماعية لاتسمح له بمعالجتها فى المستشفيات المجانية . ومما هو جدير بالذكر ان معالى وزير المالية الحالى الدكتور زكى عبد المتعال بك اهتم بالموضوع عندما علم به وينتظران يوقع القرار الخاص بمنح المبرة المبلغ المطلوب الذى سيمكنها من القيام بهذا العمل الانسانى الجليل ولهذا ينتظر افتتاح هذا المستشفى بعد شهر تقريبا .

ترزى ملابسه ممزقة

هل يعد ذلك اشتباها فيه ؟

عرضت امس على محكمة جنح المخدرات المستأنفة قضية اتهم فيها ترزى باحراز مخدرات

شهادة جندى البوليس

وقد شهد جندى البوليس ويدعى برهوم السيد ، وهو الذى ضبط المتهم ، بانه كان مارا بدركه حوالى منتصف الليل ، فوجد المتهم سائرا فى الطريق فاستفسر منه عن اسمه ومن صناعته فلما اخبره انه ترزى اشتبه فى ان يكون كاذبا ، ذلك لان ملابسه كانت ممزقة بشكل يلفت النظر ، ويدل على ان صاحبها لايملك اجرة رتق تمزقاتها . فلم يقبل منه قوله بانه ترزى وقام بتفتيشه حيث عثر فى جيبه على قطعة من الافيون

اقوال الدفاع

وكان الدفاع امام محكمة اول درجة قد اثار الدفع ببطلان التفتيش لان المتهم لم يكن فى حالة من الحالات التى يصح معها الاعتقال وتفتيشه بمعرفة الجندى . غير ان المحكمة لم تاخذ بهذا الدفع وادانت المتهم وعاقبته بالحبس مع الشغل سنة مع ايقاف التنفيذ

واثير ذات الدفع امام المحكمة الاستئنافية فقال الدفاع ان كون ملابس الترزى ممزقة امر لايوجب الاشتباه اطلاقا . ومحكمة اول درجة باعتبارها المتهم فى حالة توجب الاشتباه كأنها تعرض على كافة الترزية فى البلاد الا يرتدوا الملابس الممزقة والا تعرضت حرياتهم للقبض والتفتيش بمعرفة البوليس

براءة

وقد اخذت المحكمة بهذا الدفاع وقضت ببراءة المتهم لبطلان التفتيش

شموع تحترق

لعل كل مصرى يفخر ويعتز بان فى بلاده « فرقة كوماندوز » وهذه الفرقة ليست من الفرق الفدائية التى تسبق الجيوش ، وتعمل على تخريب مدن الاعداء والقضاء عليهم ، ولكنها فرقة « كوماندوز » من نوع اخر « كوماندوز » انسانى فرقة وهبت نفسها للانسانية مضحية فى سبيلها بارواحها واسرها ، تحارب عدوا لدودا اشد خطرا من عدو الحرب ، تحاربه فى وضح النهار وفى مواجهة منه ، لا تهاب الموت ولا تخشاه ، ومن فضل الله على الانسانية ان خص افراد هذه الفرقة بقلوب عامرة بالايمان مؤمنة بقضاء الله ، وقدره ، ولعله لايغيب عن الاذهان ، ما كان لوباء الكوليرا فى مصر من خطر هدد البلاد ، وراح ضحيته الاف من الافراد ، ذلك الوباء الفتاك الذى حشدت الحكومة رجالها واطباءها ، ورفضت الاموال الطائلة لمحاربته ، ولكن كانت هناك فرقة فدائية تعمل فى خطوط النار والاخطار ، وفى مواجهة العدو العنيد الجبار ، وهى فرقة مكافحة الاوبئة بوزارة الصحة ، تلك الفرقة التى تصدت للاخطار والاهوال والتى كان رائدها الاول انقاذ الانسانية من براثن هذا الوباء الخطير وتطهير البلاد منه ، وهكذا تتقدم هذه الفرقة كلما نكبت البلاد بوباء ولعل مما يؤسف له حقا ان مستخدمى وعمال مكافحة الاوبئة فئة مظلومة مهضومة الحقوق رغم خطورة ما يقومون به من اعمال ، لقد زارنى وفد منهم وقالوا انهم لا يطمعون فى مال أو جاه وانما يريدون انصافا لاتكلف الدولة مليما واحدا ، وفى كلمة لهم يقولون : هم المبخرون والملاحظون والعمال يخرون صرعى فى ميدان المرض فريسة للدواء ، يلقبونهم بجنود المكافحة وان دل هذا اللقب على شيء ، فانما يدل على اسمى انواع التضحية والكفاح

ورغم هذا ، لم تفكر وزارة الصحة فى ايجاد درجات تتفق واجورنا التى نتقاضاها دون غيرنا ، وليس هذا فحسب ، بل حرمتنا من بدل العدوى من عام ١٩٤٨

لذلك يطالبون وزارة الصحة بوضعهم فى الدرجة الثامنة الفنية لمن قضى منهم خمس سنوات فى الخدمة ، وذلك اسوة بزملائهم مساعدى المعامل وملاحظى الملاريا

ان هؤلاء الجنود الفدائيين الذين يقدمون ارواحهم قربانا للوطن ويعرضون انفسهم للعدوى والمرض يستحقون من المسئولين بوزارة الصحة الاهتمام بامرهم والعمل على انصافهم لان فى انصاف هذه الطبقة ما يعوضهم عما يقدمون عليه من تضحيات فى سبيل الوطن والانسانية

محمود يوسف

نتائج سباق الخيل فى صور

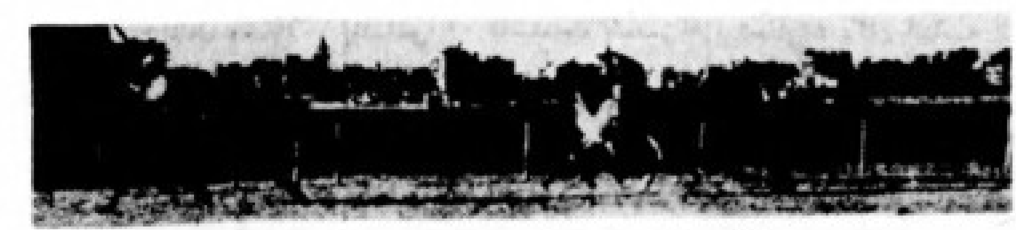
يوم السبت

براق (انجلو) يفوز على مدير (جبل) مهماز (جرجور)

طيارة ثانى (سوتيرى) يفوز على عدنان العراق (سمير) كورى (حافظ)



سنبود (سوتيرى) يفوز على خطاف (اودرى) خفيف (سبنتول)

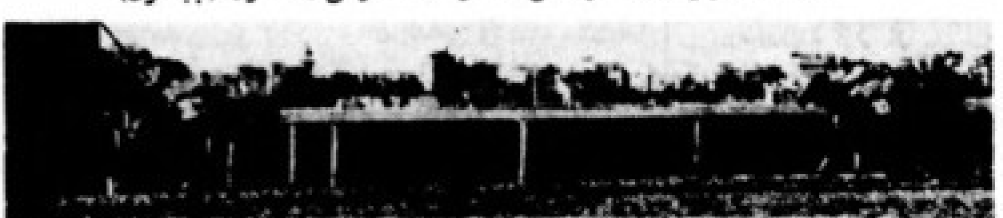


توتو (حافظ) يفوز على واترلو (رشيد) ابن خالد (عبده)





هدنه (سوتيرى) يفوز على مسعوده (مانوسى) مستور (جبسون)



منام (سوتيرى) يفوز على صوافير (روكيتى) مزيونة (سمير)

طابور (سانتينو) يفوز على سلامه (حافظ) صانداون (سالم)

الشارع المسدود

بقلم زكريا الحجاوى

اين ذهب ياترى ؟

هل نسى الذى كان يقوله لكل اصدقائه فى كل مكان ، حتى حفظ كل اصدقائه عبارته الخالدة عندما كان يميل على كل منهم ساعة ان يلتقى به هامسا ...

« لم تذق مرة وقفة الانتظار ، عندما تستأذنك حبيبتك فى الدخول الى البيت ، لتسلم على صديقه لها ، عدة دقائق وترجوك انتظارها حتى تعود لك . هل ذقت عوامل الفرح المختلطة بالخوف من عدم عودتها فى هذه الدقائق ارجوان تتذكر جيدا حالتك العصبية وانت تقطع الشارع ذهابا وجيئة فى انتظارها . فانك لو تذكرت ذلك ، لعرفت تماما اننى اقف هذا [illegible] ولكن ليس بالشارع [illegible] قارعة الحياة .. وليس [illegible] دقائق ، وانما لمدة عشرين [illegible]

هذه هى عبارته التى حفظها كل اصدقائه عنه [illegible] الليلة الخالدة التى [illegible] بها عشرين عاما [illegible] باللعجب ، وها هى [illegible] احلامه ، التى تركته ينتظرها جيلا كاملا وهو يقطع الحياة كلها ذهابا وجيئة ... ها هى فى (الكوشه) وحولها حبال مضفرة من الورد وورق الصفصاف وبجانبها (كرسى العريس المذهب) . . ينتظره

ان نور بعض « الكلوبات » عابس أصفر ، فلعله انذراح يبحث فى القرية عن « الكلوباتى » ليعطيها بعض جرعات من الهواء تعيد لها الحياة بيضاء باهرة .. ولكن هاهو الكلوباتى يتابط المنفاخ ، ويضع قدميه على السلم الخشبى المزدوج ، ويطقطق باسنانه قشر الفول السودانى الذى راح يلتهمه غير منتبه الى شىء .. الا للبنت المليحة بائعة الفول ...

ترى أين ذهب ؟ .. هل رأى أن السرادق قد امتلأ بالمدعوين وغير المدعوين من أهالى القرية والقرى المجاورة فذهب الى المدينة يستدعى فراشا يقيم له خلسة سرادقا آخر . .

ولكن الناس جميعا رغم وقوفهم فى الارض الفضاء ، امام السرادق ، ليسوا اقل نشوة والتذاذا من الجالسين ، فهاهم مستغرقون فى ملذات عميقة ، وهم منطلقون بابصارهم الى المغنية الشهيرة « رتيبة » التى يحبونها ويقدسونها . وهاهى ذى تساقط عليهم اغانيها الحزينة من صوتها الاجش الباكى هذا الصوت الذى يوقظ فيهم كلما تلذ او استعصى ، يوقظ فيهم التوسلات الحنينة الدفينة

ثم هاهى « رتيبة » قد الحف القرويون عليها بمعاودة الغناء فقامت متثاقلة وهى تسير على « دكة العوالم » بخفر وحياء مصنوعين بوقاحة ، كما يصنع الفلاح تمثالا من طين الجرف لربة من ربات الجمال .. ومع ذلك فالقرويون يطرقون برءوسهم خزيا ، كلما راوها تقاوم الخزى ، ويطلقون عقيرتهم بالفرح والضحك عند ما تتخلص بقوة من الحياء ، وتبدأ تغنى .. وهاهو « الشيخ سمسم » مقرىء القرية الضرير ، واذن فاى ظن حول ذهاب العريس لاستدعاء الشيخ سمسم ، لا شك ظن فاشل [illegible] الشيخ قد حضر ، وظفر [illegible] خلف الناس ، فى نهاية [illegible] ، ولا يشاركه فيها الا [illegible] كل شىء ، الا التطلع [illegible] لة تقليده ، وهو [illegible] له بسرعة شديدة على [illegible] كلما غنت « رتيبة » [illegible] لك يعاونها على الوصول [illegible] النغمة بسلامة ، [illegible] مالت بصوتها ، مال هو بجسمه ، واذا عادت الى اطلاق صوتها عاليا ، عاد هو الاخر الى جلسته مع محاولته — وهو قاعد — ان يتوثب بكل جسمه من فوق الاريكة ليتفق توثبه هذا مع صوت رتيبة فى هذه الاثناء ، فاذا انهت رتيبة مقطع الغناء فجاة ، وبحركة نغمية فائقة ، تطلع الاطفال الى الشيخ سمسم ، وهو يميل بجسمه تدريجيا ثم يلقى بنفسه فجاة على جانب الاريكة بسرعة مع حركة النغم ، ويظل مستقرا ، حتى يرفعه من النوم ، اللحن ذاته . .

ماذا حدث ؟

ان « الكلوباتى » يفسح لنفسه طريقا بشق النفس وهو يحمل السلم المزدوج ، وها هو يضع السلم تحت « كلوب » قد اشتعل بالنار اشتعالا ، والقرويون جميعا والقرويات ، غير مبالين بالسلم وبالكلوباتى وبالحريق الذى فوق رءوسهم ، انهم جميعا يرمقون « رتيبة » بالابصار ، ضارعين اليها فى خشوع ان تنهض فتعود للغناء ، ولم يفعل الذين التفتوا جيدا الى النار ، الا ان قالوا « ياساتر » ثم صاحوا والنار فوق رءوسهم مهللين لان « رتيبة » قد انزلت رجلا من فوق الاخرى ، وتلك علامة على قرب استعدادها للغناء ...

لم يعد لنا لكى نعرف اين ذهب ، الا ان نستنتج ، ولذلك فلا بد من القاء نظرة على « العروسة » فلربما لمحنا بمعونة [illegible]

واحساس النشوة به والانطلاق معه ..

وهاهى « رتيبه » تشعل آخر سيجارة لها ، وقد قدمها لها من علبته الفاخرة ، رجل فى منتصف العمر ، ظاهر من شدة اهتمامه بشاربه المفتول ، انه وكيل دائرة العريس ، بل انه هو يقينا ، لانه يخرج لها المحفظة من جيبه ، ويناولها بقية الاتعاب ، مبتسما لها ابتسامة تكاد تقسم انه زود لها الاتعاب عن المقرر من تلقاء نفسه ، وبمحض ارادته ، حبا فى سواد عينيها الآسرتين

وانتهى الفرح .. ولم يحضر

وهاهم المدعوون يمشون قطعانا قطعانا فى الطرق الزراعية المختلفة ، وقد تحولت بهم الطرقات ، رغم الليل ، الى اسواق تضج باللغط ، والضحك والعتاب حينا ، والغناء أحيانا .

سبحان الله ، لقد انفض السامر ، ولم يبق فى السرادق الا اصوات الكلوبات وهى تهبط على الارض كانها أمطار من خيوط الضوء الدقيقه ، حتى الاقارب الاقربون ، لقد انتهوا هم أيضا من تناول العشاء الرسمى للفرح ، آخر الليل ، وانتهى بعضهم من دس ما يمكن دسه من الشواء فى منحنيات الملابس ، ودفعة واحدة ، تراهم كفرقة تمثيل بعد العمل ، راحوا جميعا يودع بعضهم بعضا ، بقبلات ليس فيها من التقبيل الا طقطقة الصوت .. !

وتحركت أم العروس بعد العشاء وشاهدت وهى فى تحركها أم العريس وهى تكرع كوزا من الشربات ، ولمحت أم العريس أن الاخرى تقتم فمها ، وتحدد فى عينيها نظرة تنم عن كلام قارس ، فابتدرتها قائلة لتسكتها

— « معلهش » يا أم كوثر ، فانى مثلك تماما لا أعرف أين ذهب ، وواجبنا أن نتلقى تصرفاته بحسن نية ، وأنت قبل وقبل كل الناس ، تعرفين حبه الذى ماوراءه حب .. لابنتك كوثر

... وانطلق غطيط الناس ، المدعوين وغير المدعوين ، فى القرية وفى كل القرى المجاورة ، فقد سيطر سلطان النوم على كل الناس بعد أن خفتت ضجة الفرح واصحابه وانواره .. الا مخلوقا واحدا هو كوثر عروس الليلة ، فقد اغلقت باب الحجرة بعد ان امتص اهلها المساحيق بافواههم من فوق جبينها ووجنتيها ، ووقفت بالنافذة ، منطلقة مع خواطرها حول المفارقات التى تراها فى هذه الدنيا ، فهذه الترعة التى تلغط وتتصايح فيها الضفادع ، كانت منذ دقائق مسرحا لسفائن الاشعة واشرعة الظلال ، هى نفسها الترعة التى كانت تملك عليها انتباهها طيلة ايام طفولتها وحداثتها ، وهذا الفضاء الاخضر القاتم الذى يسفعها مع نسمات الليل الباردة بخليط من رائحة النبات ورائحة روث البهائم ، هو نفسه الفضاء المستقرة رائحته فى صدرها ، بل ان النافذة التى تقف بها الآن هى نفس النافذة التى كانت تحتضنها ايام صباها

ان خوار البقر البعيد ، واشباح الذى يندلع فى الفضاء هنا وهناك ، يساعدانها على ان تطوى الافكار فى راسها بشكل منظم رتيب ، وهاهى تبدا مطالعة حياتها بسرعة وامعان ، وهى بين الحين والحين تعود ببصرها الى الخلف ، وهى تستنشق الحياة الرطبة استنشاقا .. وتغمض عينيها وهى تذكر ايام ان كانت تصحو فى هذا البيت ذاته عندما يدق الصباح باجراس العصافير ، وتساعدها أمها على الباسها ملابسها المدرسية ، وخادمها الخاص عم عوضين يحملها بين ذراعيه ، ويركبها الحمار ، ويحمل فى يده كيسها القماش وبه كتبها واقلامها ، وبيده الاخرى عصا رفيعة ، ويظل يعدو وراء الحمار الى ان يوصل سيدته الطفلة كوثر الى مدرستها بالمدينة المجاورة ، اين ذهب عم عوضين ، اين ذهب الحمار ، انها لا تدرى حول هذا الماضى كله شيئا ، فقد انستها عيشة القاهرة بعد وفاة والدها كل شىء ، وتحاول جاهدة ان توقف تيار الذكريات لتتساءل عن امر هام ، فلا تستطيع ، ان موكب الذكريات ملىء باشياء كثيرة ، حتى أصبحت تلمح من وراء الموكب الذى تقرؤه فى راسها تاريخها لمحا ، انها ترى فى الموكب ان والدها ترك القرية يوم ان ساعده اقرباؤه على التوظف بعد ان افرط فى المقامرة المشروعة التى يسمونها تجارة القطن ... وهاهى الان تمسك باحساسها صدفة السبب فى كراهيتها للون الابيض ، لقد ظلت تسائل نفسها كثيرا لماذا كانت كلما رات ثوبا ابيض تحس بان قلبها يتصدع وبدنها يرتجف ، ادركت الان ان اعماق نفسها تكره كل ما يذكر بالقطن لانه امارة فقر ابيها ، وعلامة احزانه ، وسبب انتقاله من القرية ثريا ، الى القاهرة موظفا بائسا .. وهاهى نفسها تدفع بالاحزان الى كل روحها ، فتحس بان الظلام يمتد الى كل جوارحها ، فلا تملك ان تدفعه عن نفسها ... الا بنزف الاحزان دموعا .. وهاهى تحاول ان تشيح عن بصرها وهى مغمضة العينين صورة ابيها الطيب الذى مارس واجبه وهو فى القاهرة ، فقد كانت مهمته ان يجوع ويعرى ليعلم اولاده ويجاهد لهم للابقاء على مظهرهم ، وطاف براسها قولته التى ما نسيتها ابدا « الابوة مسئولية » فوضعت جبهتها على عارضة النافذة ، وراح بدنها ينتشج نشيجا مكتوما . .

وفى الدقائق التى امتلأ راسها فيها بصورة حبيبة الى نفسها انستها الاحزان ومررت فى راسها الافراح الملونة ، بتذكرها الصبى الفلاح الذى كان يقلع ارضه الصغيرة على حافة الترعة هذا الصبى الذى كان مجرد وقوع بصرها على ساقيه المغروستين بقوة فى الارض ، وعلى يديه القويتين التى كانت تتخيل انه من فرط قوتهما كان ينتزع النبات من باطن الارض انتزاعا فى الحقل كله ، فيعلو الزرع بارضه عن مستوى الزرع المجاور جميعا ، فى هذه الدقائق التى احست فيها بالاضاءات والاشتعالات التى انبثقت فى داخل بدنها ، هذه الاضاءات والاشتعالات التى كانت تحس بها هى نفسها ايام طفولتها الباكرة ، وما ادركت الا الان فقط لماذا كانت ، وهى طفلة ، كلما وقع بصرها على هذا الصبى ، احست بدبيب له وهج كبرق صغير يتوهج فى دمائها ، احست الان [illegible] ادركت علة السبب القديم ... لقد كانت انوثتها يومئذ ترتقى [illegible] تعرف فى مجالى النداء [illegible] فى هذه الدقائق [illegible] باب الحجرة ينفتح [illegible] انسان ، وانه لاشك ، [illegible] زفها لاحزانها . . .

وكم تمنت لو [illegible] وتركها وحيدة ، فهى فى ساعتها تلك سعيدة باختلاط ماضيها بحاضرها ، وبمزج افراحها بمآسيها ، حتى كادت تظن ان سر جمال الغيوب هو اختلاط ماتعرف واسبابه بما لاتعرف واسبابه . . الا انها وهى تجاهد فى سبيل ان تفيق لتلقاه ، تنفست نفسا طويلا ، عندما ادركت كذلك سبب حمايتها من نزق الصبا بالقاهرة ، وايقنت فى لمحة ان الاحزان ، هى التجارب الاحساسية التى تملأ صاحبها بالاحلام ، وهاهى ترى ان الاحلام سور يحمى الفتاة من الالتحام بالملذات القريبة المنال . .

وكما يخرج من الغيبوبة الواعية ، السابح تحت الماء عندما يعلو سطح البحر ، خرجت كوثر من احلامها لتلتقى بفرحات ، فابتعدت عن النافذة ، واخذت بمصراعيها وهى عائدة الى الخلف لتغلقها ، وحاولت كفتاة ذات ثقافة احساسية ان تفصل احزانها عن زوجها الذى لاتعلم عنه الا انه مفتون بها فتونا جعله وهو يخطبها الى نفسه عندما ذهب اليهم بالقاهره يعرض كل ثروته عليها لتقبله زوجا ... ولم تقل لها امها عنه الا انه من اثرياء قريتهم ومن الناس الطيبين فيها ، وبدات تتحرك اليه معابثة ، متسائلة عما جعله يتركها وحيدة ، خاصة وهى تذكر انها لم تقل له مايغضبه ، وان كانت مدركة ان بعض كلماتها اغضبته ، الا انه اوقف فى راسها التخمين وابتدرها قائلا :

— انت سارحة ؟

فاجابت كوثر ، بحنان فارط :

— نعم

— فيم

فقالت كوثر فى جذل واضح

— السعادة التى انا فيها

فاذا به يتكلم كمن يحاكم انسانا ، وهو يضغط كل احساساته فى نظرة فاحصة

— لاتكذبى

فاقتربت منه كوثر متسائلة فى عطف بالغ

— وما الداعى للكذب ؟

فقال وهو يهز كتفيه

— ربما .. اشياء كثيرة

— وما هى هذه الاشياء الكثيرة ؟

— احب ان اسمعها منك

واحبت « كوثر » ان تعيد عليه موكب ذكرياتها التى كانت مستغرقة فيه منذ لحظة ، لولا انها تذكرت النتيجة التى وصلت اليها ، من ان سر جمال الغيوب هو اختلاط الذى نعرف بالذى لانعرف ، فاحبت ان تسعده بالغيب ، فقالت من فورها مستنكرة

— ولكن لاشىء يدور فى ذهنى على الاطلاق ..

والقى فى نفسها بالرعب عندما قال :

— تكذبين

ولم تجد امامها من مخرج الا ان تلقى له بكمية من الكلمات التى يستدرى بها المتكلم عند ما يحب لعقله ان يلتقط انفاسه فقالت

— عجبا

وافلحت حيلتها لانها راته لم يعرف كيف يربط كلامه بعضه ببعض ، فتحرك نحوها ، وامسك بيديها فى حذر بالغ وهو يقول :

— لنغلق النافذة جيدا

احبت ان تحوله الى اتجاه آخر من الكلام لانه فيما يخيل اليها يشعر بالغيرة الطاحنة من انسان [illegible] ، تصور انه من غير [illegible] تمر بها فترة الصبا [illegible] دون عشق ، وهى تعلم [illegible] الانثى هو الذى يحيل [illegible] العاشق الى وقدة من الدم .

[illegible] لقد اغلقنا النافذة .. لننام

ولكنها راته مازال مسيطرا على ادراكه حيث قال متسائلا

— وهل وراءك مايشغلك بالنهار

— ابدا

— واذن فسنعيش بهذه الغرفة اسبوعا على الاقل ، فهل يهمك ان يكون النوم ليلا ، او يهمك ان تكون يقظتنا بالنهار ...

— أبدا .. أبدا

— واذن فلندع لنفسينا فرصة من السمر

واحست أن هروبها من الكلام هو الذى يشجعه على حسبان نفسه انه فارس وانها فى نظره مهشمة الماضى .. فاستعدت للمعركة وابتدرت قائلة

— فى رأسك كلام تريد أن تفضى به

وكادت تضحك بصوت مرتفع عند ماراته يدافع عن نفسه بسرعة وهو يقول

— أبدا

واسعدها وهى تضع ساقا فوق ساق ، وتدق الارض بقدمها دقات رتيبة ، ان ترى الفارس قد طار من راسه الكلام ، وعاد العاشق الراضى بما قسم الله له ، وهو يتصنع التطلع اليها بهدوء ، بينما هى تدرك ان عينيه تستسقيان امتاعا من جمالها ، فقالت لتساعده على تفريغ مابعقله من وساوس :

— لنكن صرحاء

— لا بد

— أتشك فى حبى لك

وحقيقة انه اجاب

— لا ...

الا ان النغمة التى صاحبت النفى ، كانت نغمة مستريبة ، فاعادت السؤال لتعطيه فرصة الايضاح وقالت

— اتشك فى حبى لك ؟

وادرك ما تعنيه كوثر فاجاب

— ليس فى الواقع . . شك

— وانما . . ؟

وراى نفسه فجاة يندم على تفلسفه المفاجىء فاجاب وهو يظن انه اجاب :

— وانما هو .. فقط .. ظن .

وافلتت منها ضحكة متكبرة ساخرة ، لم يمنع عن بدنه الرعدة والرجفة جمال الصوت الضاحك ثم قالت :

— تظن ؟!

واخرج منديله من جيبه ، وراح يمسح به يديه ، ولمحت انه قد تلاشت امامه الاتجاهات ، عندما ادركت انه اخرج المنديل ليجفف عرقا نبع فوق جبينه ، فنسى القصد ، وراح يمسح يديه خطأ ، وادركت توها انها الان انثى حقيقة ، لانها تسعدبتهشيم شخصية العاشق ، واكدلها الخاطر كونه راح يصلح من رباط عنقه بلا حاجة الى ذلك ، وخافت ان تفلت من يديها اللحظة التى تسعد الانثى باللماظة ، عندما يتحول العاشق الى فار فيظن انه يحب هرة ، يهوى الذى يخشى ، ويخشى الذى يهوى ، فوثقت احساسه بالشك عندما قالت :

— انت تبحث عن انسان فى حياتى الماضية ، فى زمن صباى . ؟

ولما رات عينيه قد ابيضتا وهما تتطلعان اليها فى ضراعة واستنجاد احبت ان تذيقه حسوة من العطف فقالت

— واذا اكدت ان شيئا ما فى ذهنك لم يحدث على الاطلاق . . فماذا يكون اعتقادك

ورات كان بعينيه شفتين يرتجفان ، وكان ابتسامه البادى على فمه قد تحول الى دموع ، وايقنت ان شيئا محددا فى راسه يحترق ، انه نقطة من ماضيها يقف عليها متاكدا ، فغاظها ان يرى شيئا من حياتها فى عقله ، فارادت ان تسحقه سحقا ، اعتمادا على انوثتها ، فانتفضت كما لو كانت تتجه الى باب الغرفة ، وبكل بدنها عزم على تركه ، وصاحت وهى تبكى وبدنها يهتز اهتزازا .

— لماذا لاتلفظ ما براسك ..

وتثاقلت فى مشيتها ، فان رغبتها فى المعرفة تنسيها الغضبة والكرامة ، وكل شىء ، وكان هو قد وصل الى النقطة الحرجة التى يصل اليها العشاق ، عند ما يسجدون امام هيكل التوبة ، غير قاصدين الرحمة او الغفران او المتاب ، وانما يقصدون الاتفاق المصطنع على تطويل امد الانقاذ . . فنهض راكضا نحوها ، وامسك بكتفيها وهو يقول :

— متأكد ياكوثر من حبك فى طفولتك لصبى فلاح فى هذه البقعة

وقد لايسعدها كانثى اكثر من تبديد هذه البقعة من عواطفه نحوها ، الا ان فرحتها لوضع يده على البقعة قد افقدها السيطرة على قدرة النساء على التمويه فقالت مسرعة . .

— لم يكن حبا

وكادت تجن عندما راته يبكى بكاء مرا وهو يدفن راسه بين كتفيها ، وهى مشيحة عنه ونظرها نحو الباب وقال وصوته يلمس كتفيها فيلسب دماءها بنشوة كادت تفقدها الوعى ، عندما قال :

— بل كنت تحبينه ، ولاتزكى هذه النافذة تطلعا اليه ، وقد يكون هو فى غفلة عن كل ذلك لبعد المنال .

والتفتت اليه وكاد كل بدنها يتحول الى اظفار لو انه سكت عن الجواب الذى شاقها معرفته عندما سالت :

— ولكن كيف علمت ؟

فرفع راسه واجاب كطفل يعترف :

— اعترفى اولا .. واجيبك بما تحبين

— اعترف باننى احببته كل الحب ، ولكننى لا اذكر اكثر من اننى احببته ، لقد كان حبى له شيئا مبتورا لانه من جانب واحد .. فكيف علمت ذلك

— اعترفى ثانيا واجيبك بما تحبينه ، اليس هذا الحب هو الذى سيطر على رغباتك عندما عاتبتنى اول الليل على زفافنا بملابس الزاة ، فقد كنت تحبين ان تزفى الى انسان بملابس قروية ، اليس معنى ذلك انه هو احلامك

واجابت لتساعده على الانسياب فى الكلام لتعرف كيف اتاه كل ذلك .

— نعم ..

وقال وهو يشيح بنظره بعيدا عنها ، [illegible]

— واليس [illegible] ان التى وهبتها [illegible]

ولم تدر كيف استطاع بكلامه هذا ، ان يدخلها فى مجال من مجالى المعرفة العليا ، عندما يبحث عاشقان مخلصان عن علة من علل السام ، فاجابت صادقة :

— فاذا علمت انه لم يكن حبا ؟

— انحسبينه كان لعبا . . .

— بل كان جوعا جنسيا

— جوعا ماذا ؟ . . .

— جنسيا . . جنسيا . .

كانت حواء تستيقظ فى كوثر . . فكادت تلبى كوثر نداء حواء . .

— وما الذى حمى كوثر من نداء حواء ياكوثر ، أما تعتقدين بان الصبى لوجرؤ على الاستجابة للتسمر الطويل بالنافذة ، لكان قد احتفظ جرن من اجران القرية فى صدره بقصة لصبيين ظلا يخصفان عليهما من ورق التوت . . . ! ! . . .

— اؤكد لك انك صادق الظن ، سليم المنطق ، ولكن تربيتى ، وبيئتى حالا دون ذلك

ورأته فجاة يغالب حمى . . وهو يقول مطرقا

— افهم من ذلك انه لو تقدم لك

— لاتكمل ، فليس معنى احساس صبية بالدناءة لحظة ، ان تمتد الدناءة لكل حياتها ، اظن انى كنت اقبله زوجا

— ولم لا

— لانه صعلوك ، حقير

— وسؤال اخر

— قل

— لو اننى لم اتقدم اليك ، وجاءك هذا الصبى غنيا يملك الضياع والجاه

— ارفضه فى توان . . فلن يعطيه الثراء والجاه « الانسان » الذى احبه

ورات الحمى تشتد به ، وهو يذهب الى المصباح ، وقد انتفخت اوداجه ، من امتلائها بالهواء الذى اراد ان يلفظه على المصباح ليطفئه

فجرت وحالت بينه وبين مايريد ، وراحت تقلب بصرها فى وجهه ، وتود لو دخلت بدنه لتتاكد مما تراءى لها ، الا انه فجاة استطاع ان يطفىء المصباح .. .

وسمعته وهو يهوى بكتلة بدنه الى السرير ، وهو يموء مواء حزينا متقطعا ، وما عاد يذكر بعد ذلك شيئا الا كونها قد راحت تندس بكل بدنها فى الفراش ، ويديها تمسحان له الدموع فى رحمة ، وتذكر جاهدا بعد ايام طويلة من تلك الليلة ، انها قالت له قبل ان يومض عقله الومضة الاخيرة قبل النوم ، وهو يرى ان شارع حياته المسدود قد فتحته بوجودها الرخيم .. هذه [illegible] بجانبه [illegible]

[illegible] حضرت له [illegible] الذى لم يسمعه بعد [illegible] هذا الجواب

[illegible] دها . . فى اللحظة [illegible]

[illegible] آدم وتصير فيها الانثى حواء

زكريا الحجاوى

[illegible] مملوكون لاحساسين ، احساس [illegible] بين الوقار والسخط من الرقص

[illegible] هنا و [illegible] الجوف الذى [illegible] « الثربات » فتنتصب منصات [illegible] الابدى [illegible] فى السرادق ليتصيدن الملبس العجيب ..